



دوكان لـ "نداء الوطن" عن الإصلاح في لبنان: بتنا نبحت عن تعديلات صغيرة ميقاتي ينكر للفرنسيين حماية سلامة وآخرون "سينكرونه" عما قريب!

البنك الدولي SDR، وتنفيذ أمر الدفع البالغ مليون دولار كبذل مساهمة لبنان في الأمم المتحدة للعام 2022، وفتح اعتمادات مالية أخرى لتغطية العجز في الرواتب والأجور في الإدارات العامة وتأمين شراء المحروقات لزوم تشغيل معامل إنتاج الطاقة لدى مؤسسة كهرباء لبنان لشهري شباط وآذار، وإقرار رفع مقدار تعويض النقل العام إلى مئتي ألف ليرة يومياً في القطاع العام.

20

في المستشفيات الحكومية ودعم أدوية السرطان والأمراض المستعصية والمزمنة والمواد الأولية لزوم صناعة الأدوية ومستلزمات غسيل الكلى لمدة ثلاثة أشهر، يضاف إليها الاعتمادات اللازمة لتمديد عقد التشغيل والصيانة في مدينة رفيق الحريري الجامعية وباقي المجمعات الجامعية، فضلاً عن تأمين اعتماد بقيمة 8 ملايين دولار لدعم شراء القمح لإنتاج الخبز العربي من أموال حقوق السحب الخاصة من

حسم رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي أمر الدعوة إلى عقد جلسة جديدة لمجلس الوزراء صباح الاثنين المقبل في السراي الحكومي، وحدد جدول أعمالها بالشؤون المالية الطارئة والملحة لا سيما في القطاعين التربوي والاستشفائي، ليتضمن الجدول فتح اعتمادات بما مجموعه أكثر من 509 مليار ليرة للقطاع الأول، ونحو 455 مليار ليرة للقطاع الثاني بغية دفع المساعدة الاجتماعية للعاملين

بشارة شربل

b.charbel@nidaalwatan.com

"طاشناق" لبنان... بين الهزل والإنفصام

لو قُتَّش الأثراك "بالسراج والفتيلة" عَمَّن يدعم بفشله عدوانيتهم التاريخية والمستمرة تجاه الشعب الأرمني لما وجدوا أفضل من نائب بيروت هاغوب ترزيان. فنائب الطاشناق الذي أتى مبتسماً ومدعماً إلى برنامج "صار الوقت" الأكثر مشاهدة على الإطلاق، فشل منذ البداية في عرض مأساة ناغورني كاراباخ وقصة احتلال الأذربيجيين معبر "لاشين" لخنق 120 ألف مدني. ثم أساء إلى حزبه بظهوره الهزلي والخفيف، بل ربما عبّر خير تعبير عن سياسة ومسار حزب لم يجد في الثلاثين عاماً الأخيرة أفضل من دفن الرأس في الرمال والانحياز إلى الوصاية السورية ثم إلى الهيمنة الممانعة بحجة الحفاظ على الأقلية الأرمنية.

وللعلم فإن اللبنانيين الأرمن لم يكونوا يوماً مهّدين في وجودهم ولا في خصوصيتهم ولا في حقوقهم التي مُيزُوا بها في لبنان، في حين أنهم "أهل ذمة" في إيران، ومعدومو الرأي الحر أو أتباع لأجهزة النظام في سوريا.

مؤسف أن ينتخب البيروتيون نائباً يلتزم الصمت السخيف والابتسامة الصفراء حين يُسأل عن تحقيق المرفأ بحجة عدم التدخل في عمل القضاء، وكأن الحياد موقف مُشترّف حين يكون الخيار بين 220 ضحية ودمار عاصمة، وبين قضاة "المنظومة" المنحازين إلى "الإفلات من العقاب". على أي حال، لا غرابة في موقف ترزيان، ولا في موقف حزب الطاشناق حين نتذكر تبنيه مجهولاً رشحه ميشال عون ضد الرئيس أمين الجميل في الانتخابات المتنتية التي تلت اغتيال نجله بيار، وحين نتذكر أسلوب الحزب في "تنخب" الأموات ضمن خطة تكريس النظام الأمني اللبناني السوري المشترك وكسر المجابهة السيادية مع الوصاية، ثم هيمنة المحور الوريث.

ربما صار الوقت ليتوقف حزب الطاشناق عن لعب أدوار "حصان طروادة"، وآخر مظاهرها مسارعته إلى تأييد حوار بكركي المسيحي إكراماً لجبران باسيل لا للبطاركة. فسياسته الداخلية التي بررها بالخوف على الأقلية الأرمنية التي أعطت الكثير للبنان لم تمنع هجرة أكثريتها الساحقة. أما تذرعه بوجوب الاصطفاف مع طهران لمناصرتها يريفان في نزاعها مع باكو فيكذبها انحياز "الجمهورية الإسلامية" إلى أذربيجان في الجولة الأخيرة الفاصلة من النزاع، واستنكاف موسكو عن التزاماتها تجاه أرمينيا.

الأُنكى من ذلك أن حزب الطاشناق يريد من اللبنانيين والعالم أن يساندوا قضية "ناغورني كاراباخ" ويواجهوا إنكار أنقرة المشين للإبادة الأرمنية، في حين أنه يؤيد عدوان فلاديمير بوتين على أوكرانيا. وما زيارة الدعم والتأييد التي أدّاها الحزب المذكور بصحبة "الأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية" لسفير روسيا الكسندر رادوكوف في 17 تشرين الأول الماضي إلا دليل على انفصام من يستنكرون "إبادة" شعب ليؤيدوا "مجزرة" تدمير دولة وقتل أهلها. وللعلم فإن انتلجنسيا الطاشناق لا تختلف عن القيادة الحزبية وجمهورها التابع في تبرير الإجراء الروسي والإعجاب بمن لم يتردد قبل يومين في تكريم جوزف ستالين... ثم يحيون مناسبة 24 نيسان وكأن الإبادة امتياز خاص وليست جريمة ضد الإنسانية في كل زمان ومكان! أرمين بيروت يستحقون حتماً قماشة أخرى من النواب. وقضية الأرمن أكبر من أن يستولي الطاشناق عليها بلا انقطاع.

لقمان سليم... عامان بلا عدالة!



خلال إحياء الذكرى السنوية الثانية لاعتقال لقمان سليم في دار العائلة في الغبيري أمس (فضل عيتاني)

السفيرة الأميركية دوروثي شيا بـ "المثل العليا التي مات من أجلها" سليم، مشددة باسم بلادها على "رفض إفلات مرتكبي هذه الأعمال من العقاب ورفض السماح للخوف والكرهية بالانتصار".

الغبيري في الضاحية الجنوبية لبيروت، حيث طالبت العائلة الأمم المتحدة بتشكيل "بعثة تقصي حقائق" في الجريمة بعد مرور عامين على ارتكابها من دون تطبيق العدالة ومحاسبة المجرمين، بينما نُوّهت

بحضور حشد سياسي وثقافي وإعلامي وديبلوماسي وديني، أحييت عائلة الباحث والناشط السياسي الراحل لقمان سليم الذكرى السنوية الثانية لاعتقاله أمس في داره محسن سليم في

عقوبات أميركيّة على "مسيّرات إيران"... وكيف تلوّح بقطع علاقاتها مع طهران

زيلينسكي مصمّم على الانضمام إلى الإتحاد الأوروبي ويستعجل الأسلحة "بعيدة المدى"

أورسولا فون دير لاين وعدد من كبار المسؤولين الأوروبيين. وأشاد القادة الأوروبيون في بيان بـ "الجهود الكبيرة" التي بذلتها أوكرانيا رغم الحرب لإنشاء مؤسسات "مستقلة وفعالة" مُكلفة مكافحة الفساد. لكنهم أضافوا: "أكدنا مرّة جديدة أن إجراء إصلاحات قضائية عميقة ومتناسكة... يبقى أمراً أساسياً" من أجل التقدّم في عملية الاندماج، من دون أن يُحدّثوا جدولاً زمنياً.

20

في ختام قمة أوكرائية - أوروبية في كييف، كشف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مساء أمس أنّه "من الممكن" أن تبدأ هذا العام المفاوضات الرسمية لانضمام بلاده إلى الإتحاد الأوروبي، مؤكداً أن بلاده لن تُضَيّع "يوماً واحداً" للمضي نحو الانضمام إلى الإتحاد. وأتى خطاب الرئيس الأوكراني في أعقاب اجتماع بينه وبين كلّ من رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال ورئيسة المفوضية الأوروبية

"المنطاد الصيني" يُرجى زيارة بليكن إلى بكين

لم يمرّ تحليل منطاد التجسّس الصيني فوق أجواء الولايات المتحدة مرور الكرام في واشنطن، حيث علت أصوات تُطالب بالردّ بقوة على انتهاك الحزب الشيوعي الصيني السيادة الأميركية، فيما سارعت الإدارة الأميركية إلى إرجاء زيارة وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن إلى بكين، والتي كان من المقرّر أن تُبرّد التآزم الحاصل في العلاقات بين البلدين وتخفيف التوترات الجيوسياسية بينهما. وأكد مسؤول أميركي أنّ تحليل هذا المنطاد في المجال الجوي الأميركي "يُمثّل انتهاكاً واضحاً لسيادتنا ولل قانون الدولي"، مبرزاً بذلك إرجاء الزيارة رغم "أسف" بكين. وأضاف: "لقد أوضحنا لنظرائنا الصينيين أنّ هذا أمر غير مقبول وغير مسؤول".

20

لقاء باريس: "صورة بلا أبعاد" أو فصل جديد من المواجهة؟

غادة حلاوي

قبل يومين زارت السفارة الفرنسية آن غريو وزير الخارجية عبد الله بو حبيب ووضعت في أجواء لقاء باريس الخماسي المرتقب عقده الأسبوع الطالع. أخبرت أنّ الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون ووفق ما أبلغها عقب لقاء لساعتين، قال «إن المطلوب بقاء لبنان على خارطة الإهتمام الفرنسي وهذا يدخل ضمن استراتيجية فرنسا السياسية في الشرق الأوسط». وللغاية نفسها قصدت السفارة الأميركية دوروتي شيا الخارجية. تبلغ لبنان عن الإجتماع من غير أن يكون مشاركاً فيه أو يتمّ الأخذ برأيه أو وجهة نظره. ربما يعود السبب للفراغ الرئاسي ولكون الحكومة هي حكومة تصريف أعمال، أو لأنّ الدول المعنية لم تجد ضرورة في حضوره بشأن متعلّق به!

منذُ شروع الحديث عنه، أعطيت للإجتماع أبعاد كثيرة وصلت إلى حدّ اعتباره تقريرياً في مصير انتخابات الرئاسة في لبنان، وأنّ البيان الصادر عنه سيكون ملزماً تحت سقف المزيد من الضغط الخارجي وربّما العقوبات. وهذه كانت أمنية الفرنسيين. وعلى هذا الأساس إنطلقت الفكرة لكن البحث مع الدول أخرج المسعى الفرنسي من مضمونه. نصحت أميركا بعدم الذهاب بعيداً في اجتراح الحلول، وفضّلت السعودية تغليب الطابع الإقتصادي وربطت مشاركة قطر بهذا الشقّ، أمّا مصر فقد طُلبت مشاركتها حديثاً.

سيناريوات متعدّدة وضعت للإجتماع قبل أن يرسو على صيغة متّفق عليها. في الوقائع إنّ الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون كان يرغب في إعداد صيغة تقريرية للإجتماع بحيث ينتهي إلى رفع

توصيات واقتراحات حلول لرئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة، وقد تحمل تسميات لمرشحين مقترحين، الأمر الذي أزعج السعودية التي هذّدت بسحب المشاركة ما استوجب زيارة شخصية من الخارجية الفرنسية إلى السعودية التي رفضت الدخول في التسميات ما أدّى إلى العدول عن الإقتراح.

ورغم ذلك إختلفت التقديرات حيال الإجتماع. فمنهم من قال إن قرارات مهمة ستخرج عن المجتمعين، ومنهم من راهن على أن لا نتائج بال حجم المتوقع. وانطلاقاً من هذه الوقائع تختصر مصادر دبلوماسية الإجتماع الخماسي بـ«صورة، بلا أبعاد ولا نتائج مرتقبة». تنصح بعدم بناء الكثير من الآمال عليه وتعتبر أنّ إيجابيته الوحيدة تكمن في حرص فرنسا على إبقاء لبنان على خارطة الإهتمام الدولي وتنظيم اجتماع للدول التي يمكن أن

إيجابيته الوحيدة تكمن في حرص فرنسا على إبقاء لبنان على خارطة الإهتمام الدولي

تساعده على الخروج من أزيمته.

منذ بدأت التحضيرات بشأنه إختلفت آراء الدول المشاركة وقد اقترح بعضها أن يكون إجتماعاً مصغراً يعقد عبر تقنية «الزوم»، بينما إرتأى الفرنسيون النقاش مباشرة وأضافوا مصر على الدول الأربع المشاركة، أي فرنسا السعودية وأميركا وقطر. وبعد طول نقاش كان القرار بعقد اجتماع تشاوري، يقتصر التمثيل فيه على مستوى مستشارين من وزارات خارجية كل دولة. أما جدول الأعمال فكان أيضاً موضع أخذ وردّ، أرادته السعودية محصوراً بدعم صندوق لبنان بينما ركّزت



ما الذي ينتظر لبنان؟ (رمزي الحاج)

فرنسا على الشق السياسي وترغب في بيان ينادي بالإصلاحات ويشدّد على الإنتخابات الرئاسية في سياق سياسي شبيه بذلك الذي سبق وتطرّقت اليه فرنسا أثناء زيارة رئيسها ايمانويل ماكرون إلى لبنان.

لا تتوقّع المصادر عيها أن يخرج عن المجتمعين دعم مرشح رئاسي بعينه، أو التطرق الى أسماء مرشحين، وجود مصر يوازى الوجود القطري لكن القرار سعودي في نهاية المطاف وعين السعودية على اليمن، تكمل المصادر قولها، رافضة التعاطي مع هذا الإجتماع وكأنه سيحدّد مصير لبنان وتحصره بأبعاد إقتصادية.

مصادر سياسية أخرى تساءلت عن جدوى مشاركة مصر في الإجتماع رغم غياب دورها المباشر عن لبنان اللهم إلا إذا كان المطلوب أن تكون لاعباً جديداً على الساحة المحلية ودخولها كمؤثر على موقف عربي مصري قطري سعودي بدعم

أسفت مصادر سياسية للخلاف الذي دبّ في واشنطن بين نائب رئيس البرلمان الياس بوعصب والنائب مارك ضو وللتسابق بينهما على التغطية الإعلامية.

توقعت مصادر في الجامعة اللبنانية حصول مفاجآت في انتخابات رابطة الأساتذة المتفرّغين، بعد عجز الأحزاب التقليدية عن حماية حقوق الأساتذة في ظل فرض التعليم الحضوري وانهايار الخدمات الأساسية في الكليات.

تشهد إحدى مديريات التعليم تغطية عملية تشريع منظمة لشهادات وإفادات مزورة في بعض الجامعات الخاصة لصالح شخصيات أمنية ودبلوماسية.

فرنسي أميركي، وتتابع «فرض مرشح رئاسي لو حصل سيتسبب في مشكلة كبيرة»، مبدية خشيتها من أن يكون الهدف إحراج المسؤولين بتسمية قائد الجيش العماد جوزف عون ما يتسبب في أزمة». ويتطابق كل ذلك مع موقف مصادر في الخارجية الأميركية رفضت في حديث الى MTV «التدخل بمواصفات الرئيس» وقالت «المسؤولون اللبنانيون يتحمّلون المسؤولية كاملة وإذا أرادت إيران التدخل فهذا شأنها وعليها تحمّل تداعيات أفعالها في لبنان».

ما الذي ينتظر لبنان؟ لا شيء محدّد وسيكون الإجتماع أقل من عادي. أو هو فصل جديد من المواجهة مع الغرب سينتزع إجتماع باريس أبوابه مطلع الأسبوع؟

"اللقاء المسيحي" على السّكة وتحذير من إنقاذ "الحزب"

راكيل عتيّق

عند كلّ أزمة وطنية أو سياسية أو خلاف بين الأحزاب المسيحية، تُطالب بركي بالتدخّل والعمل على جمع المتخاصمين، لا سيما المسيحيين منهم. لكن التجارب السابقة الفاشلة في إنتاج حلول عبر طاولات الحوار تجعل البطريركية المارونية تترتّب قبل الدخول إلى هذا الضمّار مجدداً. لذلك، إضافة إلى معارضة البعض للحوار المسيحي - المسيحي في الموضوع الرئاسي، أثّرت بركي عدم دعوة الأقطاب الموارنة إلى الاجتماع للتوصّل إلى اتفاق، على غرار الاتفاق الرئاسي عام 2015.

في هذه المرحلة من الفراغ الرئاسي، استعاض البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي عن طاولة الحوار بعقد لقاءات تشاورية انفرادية مع القادة الموارنة وغيرهم من الشخصيات والأحزاب، للتوصّل إلى مقاربة رئاسية تنتج رئيساً وفق الآليات الدستورية والانتخابية. لكن، بعد ثلاثة أشهر على الشغور، اثّمن رؤساء الطوائف المسيحية وممثلوهم في لبنان، إثر لقاءهم في بركي، الأربعة الفائت، الراعي، على «دعوة النواب المسيحيين إلى اللقاء في بركي، وحضّهم على المبادرة معاً، ومع النواب المسلمين، سريعاً، لانتخاب رئيس للجمهورية».

على الأثر، وُضع البحث في هذا اللقاء على السكة، وتواصل المطران بولس صياح مع قيادات مسيحية لـ«استمزا» الآراء حيال هذا اللقاء، بحسب ما تفيد مصادر مطلّعة. وإنّ تشير مصادر نيابية مسيحية، إلى أنّ هذا اللقاء قد يُعقد خلال الأسبوع المقبل، تفيد معلومات أنّ هذا الموعد لم يُحسم بعد، علماً أنّ الراعي يتمنّى عقده اليوم قبل الغد ويعمل على ذلك. وعلى رغم أنّ بركي تدرّك أنّ هذا اللقاء لن يوصل إلى اسم الرئيس المُنتظر، إلا أنّها ستطرح الأمور مباشرة وبصرامة، وستخاطب كل نائب ينتمي إلى كتلة تعطلّ الاستحقاق، وتحمله مسؤوليته التاريخية،

الحر» النائب جبران باسيل أول من سارع إلى الترحيب في «تغريدة» ببيان القمة الروحية. وسيشترك نواب «التيار» في أي لقاء في بركي، مهما كان شكله، و«سنقول ما لدينا».

كذلك على مستوى الكتل المسيحية الكبرى والأساسية، لن يرفض «المردة» وحزب «الكتائب اللبنانية» دعوة بركي إلى لقاء. أمّا حزب «القوات اللبنانية»، وعلى رغم تقديره للقمة الروحية، وبمعزل عن قراره بالمشاركة أو عدمه، والذي سيُتخذ عندما تُوجّه بركي دعوة رسمية إليه، إلا أنّ له وجهة نظر مختلفة بالنسبة إلى أي لقاء أو حوار رئاسي، انطلاقاً من أسباب موجبة أساسية تتعلّق بال التزام الدستور والآلية الانتخابية وأنّ الخلاف ليس مسيحياً

طاولات الحوار تحقل المسيحيّين خطأ مسؤولية الشغور الرئاسي

فهو مُنتخب من الشعب لكي يمثّله ويقوم بدوره وواجباته الدستورية، وليس لكي يعطلّ الانتخاب ونصاب الجلسات. كذلك يعتبر الراعي أنّ كلّ نائب يمكنه أن يؤدّي دوره ويضغط على كتلته لكي توقف مسلسل التعطيل. وإنّ لم تحدّد بركي الإطار النهائي لشكل اللقاء، إلا أنّه متى عُقد سيكون «شبه استدعاء للنواب لوعظهم».

على المستوى النيابي، سبق أن شكّلت لجنة منبثقة عن «اللقاء الماروني» الموسّع السذي عُقد في بركي في 16 كانون الثاني 2019.

لكنّ أيّاً من الخطوات التنفيذية في أي ملف لم تنتج عن اجتماعات هذه اللجنة. لذلك لا يُعوّل البعض على أي نتائج من الحوار رئاسياً إذا عُقد. وعلى مستوى المشاركة في هذا اللقاء، كان رئيس «التيار الوطني



ستطرح الأمور مباشرة وبصرامة (رمزي الحاج)

- إسلامياً، وأنّ معطلّ الاستحقاق الرئاسي هو فريق «حزب الله» وحلفائه ومن بينهم المسيحيون، كذلك انطلاقاً من حرص «القوات» على عدم ضرب دور بركي أو إظهارها أنّها فشلت في التوصل إلى حلّ رئاسي مسيحياً. هذا في حين أنّ التداول بين «القوات» وبركي مفتوح، إن عبر الاتصال الدائم بين رئيس الحزب سمير جعجع والبطريك أو عبر اللقاءات بين موفدي جعجع والراعي، المعلنة والبعيدة من الأضواء. في الصورة الرئاسية، إنّ الفريق المسيحي المعارض تبنّى مرشحاً ويشارك في كلّ الجلسات الانتخابية ويقترح للمرشح نفسه. في المقابل، الفريق المسيحي الحليف لـ«حزب الله»، يشارك في تعطيل الانتخابات الرئاسية، وتكمن مشكلة هذا الفريق المسيحي، أي رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية وباسيل، داخل فريقه السياسي، فالأول مرشح «الثنائي الشيعي» الذي يتمسك به على رغم معارضة أكبر كتلتين مسيحيتين له، والثاني على خلاف مع «حزب الله» بسبب هذا الترشيح، وفي الوقت نفسه لم يجرؤ حتى الآن على مواجهة «الحزب» بترشيح اسم آخر بل لا يزال يهدّد بترشيح نفسه للرئاسة. وبالتالي، إنّ المواقف معلنة، فما الذي سيقدّمه فرنجية أو باسيل على طاولة الحوار؟ لذلك، ترى جهات سياسية مسيحية معارضة، أنّ طاولات الحوار تحمّل المسيحيّين خطأ مسؤولية الشغور الرئاسي، خصوصاً أنّ هناك من يريد تصوير أنّ بركي فشلت، وبالتالي ضرب دورها وتأثيرها في العناوين الكبرى، فحتى لو تمكّنت البطريركية من جمع المسيحيين، فلن تتمكن من الوصول إلى أي نتيجة، لأنّ هناك فريقين مسيحيين مرتبّطان بـ«حزب الله» الذي يريد رئيساً يُطمئن «سلاح المقاومة» فيما البلد يحتاج إلى رئيس سيادي إصلاحي. وبالتالي إنّ محاولة حرف الأنظار عن هذه الإشكالية، تنقذ «حزب الله» وتنقل مسؤولية التعطيل إلى مكان آخر، فيما أنّ «الحزب» يصادر مع حلفائه المسيحيين وغير المسيحيين موقع رئاسة الدولة.

طوني فرسيس

السيدة الأولى

كانت ليندا مطر من جيل النساء اللواتي حفرن الصخر بهدوء وإصرار. جيلٌ أخذ على عاتقه قضية حرية المرأة اللبنانية وحققها في العمل والمشاركة المجتمعية، والانتخاب أبرز تلك الحقوق. كان الاستقلال طفلاً عندما انخرطت في النشاط العام. وفي انتخابات 1952 النيابية شهدت كيف ينتخب الذكور لمجرد حملهم الهوية، حتى لو كانوا معوقين أو غير قادرين، فيما المرأة ممنوعة من المشاركة والاختيار. في تلك اللحظة انطلقت حملة حق النساء في التصويت وفي العام التالي، في مطلع عهد كميل شمعون، نالت المرأة اللبنانية انتصاراً كبيراً عندما أعطاه القانون الأول من نوعه في الشرق، حق الاقتراع.

كانت ليندا وإلى جانبها كوكبة من النساء شيئاً فريداً في عصره. اميلي نصرالله وماري صعب وأليس حداد ومرسيل عبد الصمد وغيرهن كثرات صنعوا مستقبلاً مختلفاً للمرأة اللبنانية. في نضالهن الدؤوب من أجل الحقوق على أنواعها، من الأحوال الشخصية إلى الامومة والارث والحضانة، أرسين شراكة طبيعية مع الرجل. لم تكن حركتهن نسوية بالمعنى المستحدث، بل مجتمعية قوامها أن لا تغيير تحققه المرأة من دون الرجل، والاثنان لا قيمة لعملهما من دون الوطن. كتبت ليندا مطر في مقدمة مذكراتها الصادرة عام 2013 «من الطبيعي أن تكون علاقة الإنسان راسخة ببقعة الأرض التي تنفس هواءها، وتغذى من سخاء تربتها، وارتوى من ينابيع مائها، وأن يرتبط بها - كبيرة كانت أم صغيرة - ويدافع عنها. هذه الأرض هي الوطن، وهذا الإنسان، هو المواطن. هذه العلاقة، إضافة إلى كونها طبيعية، هي أيضاً، من أول الواجبات. وعلى المواطن أن لا تكون علاقته بوطنه في أيام السراء فقط؛ فالأرض التي يعيش عليها بحاجة إليه خصوصاً في أيام الضراء، لأن الانتماء الحقيقي للوطن لا يتجزأ».

وجاء أيضاً: «أعتر من القارئ، أنا لا ألقى خطاباً ولا أعطي دروساً في الوطنية، إني أنقل شعوري فقط وأعبر عن إحساسي تجاه وطني لأنني أعتبر هذه العلاقة كعلاقة الإنسان بشرايينه ونبضات قلبه».

من هنا انطلقت ليندا مطر، من علاقتها بوطن هو الأساس في رؤيتها، لتصبح أبرز ناشطة سياسية نسائية على مدى عقود، وتتحول وجهاً مألوفاً في أنشطة عالمية تتصل بالمرأة وتحولات الكرة.

كانت هناك على مدى سنوات سيدات كثرات لمعن كسيدات مجتمع كما يطلق عليهن، لكن مطر بقيت في سيرتها ملتصقة بالأرض والعمل اليومي، في إعداد الدراسات وتنظيم الندوات، ولم تلتحق بفترة النشاطات والجمعيات المستحدثة تمويللاً وبرامج ونشاطاً، ولا بهيئات رسمية فولكلورية تنزعمها نساء رجال الحكم.

بغياض ليندا مطر، السيدة الأولى في مضمارها، تُطوى صفحة مضيئة فيها بدايات تحول المجتمع ووعي المرأة اللبنانية لدورها وموقعها ومستقبلها كجزء من شعبها وليس عنصراً مضافاً إليه.

"مبنى تاتش الذكي"

في خدمة زبائن مفلسين!

خاص - "نداء الوطن"

مع ترهّل قطاع الاتصالات وتبرّي الخدمات، تأتي حلول الوزارات المعنية من جيوب الناس، عوض الذهاب نحو الإصلاحات الشاملة. وفيما تتآكل القدرة الشرائية للمواطن مع رفع سعر صرف الدولار عبر منصة صيرفة من 38 ألف ليرة إلى 42 ألفاً، تشغل وزارة الاتصالات ومجلس إدارة شركة «تاتش» بافتتاح «المركز الذكي الأول من نوعه لخدمة الزبائن» في مبنى الشركة. وذلك برعاية وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال جوني القرم. وهذا «الإنجاز النوعي، الضروري والمُلح» يُموله المواطن من فواتير الاتصالات التي ارتفعت بشكل كبير، وتحديدًا بنسبة 162% من تموز 2022 إلى شباط 2023. وبدل أن تقوم الشركة المذكورة ومعها الوزارة باستخدام عائدات القطاع لتحسين الشبكات وتطويرها وتخفيف الأعباء عن المواطنين، يتفاخر المعنيون بإنجاز إفتتاح مراكز وقاعات، يقولون إنها في خدمة زبائن، باتوا مفلسين وعلى الحضيض.

معضلة البلديات مع "الشراء العام" تتفاقم... وحلول من خارج القانون

البلديات، مرشّحة للتوارث من مجلس لآخر، كنتيجة لواقع إداري ومالي متردّ يعانيه معظمها، تسبّب في إرباك في أداء المجالس الحالية، وظهّره بدء تطبيق قانون الشراء العام.



من لقاء رؤساء بلديات زحلة مع ميقاتي لبحث العقبات



هيئة الشراء العام لن تصدر تقارير بأي بلدية إذا شكّلت لجانها من غير الفئة الثالثة أو من أعضاء المجالس البلدية ولن تنظر إلى الأمر كمخالفة تستدعي الملاحقة

العام لناحية مبادئه وأهدافه التي تقوم على تأمين المنافسة والعدالة والشفافية وتكافؤ الفرص والنشر، وهي الأمور التي تعتبر جوهر البعد الإصلاحي في القانون. إنّما هناك تعقيدات تقنية عملية إجرائية، تتعلّق خصوصاً بالإشكالية التي فرضها الواقع الوظيفي في البلديات، وهذا ما يجب معالجته».

ويشرح العليّة: «التجربة أظهرت أن القانون الذي وضع جاء أكبر من قياس البلديات، وقد لاحظت هيئة الشراء العام ذلك فور البدء بتطبيق القانون. ولذلك قدّمت إقتراحاً للجنة البلديات والداخلية النيابية برئاسة النائب جهاد الصمد، تبنته الأخيرة وأدرجته من ضمن موازنة 2022، وصدر بقانون الموازنة من ضمن المادة 119، ولمُخصّصاً أنه إذا لم يكن هناك في البلدية المعنية موظفون فئة ثالثة يمكن الإستعانة بموظفين من فئات أخرى، وإذا لم يكن عددهم كافياً أيضاً يمكن الإستعانة بأعضاء المجلس البلدي، فتُتمّ حلحلة هذه الإشكالية إلى حد بعيد، ولكن كانت المفاجأة أن قرار مجلس شوري الدولة الذي أبطل بعض مواد الموازنة، أبطل أيضاً المادة 119، ما أعادنا في عملية التطبيق إلى مربّع نص القانون كما وضع، فارتفعت صرخة البلديات من جديد».

واحدة من هذه الصرخات ارتفعت قبل أيام في أعقاب اجتماع مشترك لرؤساء بلديات قضاء زحلة، عقد في مقرّ بلدية زحلة، ثالث أكبر بلديات لبنان حيث لا يوجد في كادرها الوظيفي سوى موظفة واحدة من الفئة الثالثة. وعلى أثر هذا الاجتماع تشكّلت لجنة مصغّرة إلّقت أمس الأول رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، وطالبتهما باستثناءات تعفي البلديات من الشروط الموضوعية في آلية تطبيق القانون.

اجتماع في السراي

ولمّا كانت صرخة زحلة غير

على أبواب الإنتخابات البلدية، التي يطرّ وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال بسام المولوي على أنّها حاصلة في موعدها المؤجّل، وقد حدّد في 31 أيار المقبل، تطرح إشكاليات عدّة في عمل

زحلة . لوسي بارسخيان

لا يشكّك رؤساء البلديات في أهداف القانون الذي يؤمّن شفافية مالية واسعة برأيهم، إلا أنّ المشكل هو في المباشرة بتطبيقه من دون العمل أولاً على تذليل عقباته التي قد تتحوّل معرقة لتطبيق القانون ولعمل البلديات، وخصوصاً في ما يتعلّق بتشكيل لجان التزيم والإستلام.

فبحسب رؤساء بلديات منطقة قضاء زحلة، هذا القانون قد يتلاءم مع شروط البنك الدولي، ولكنّه لا يأخذ في الإعتبار واقع البلديات التي تعاني بمعظمها من نقص في كوادرها الإدارية، يمنعها من اقتراح أسماء موظفين من إدارتها من الفئة الثالثة لإدراجهم من ضمن اللائحة النهائية لأعضاء لجنتي التزيم والإستلام، وهذا ما جعل معظم البلديات لا تتقدّم بالعدد الكافي من الأسماء المطلوبة لتشكيل اللوائح المشتركة... علماً أنّ المادة 100 من قانون الشراء العام، نصّت على تشكيل لجان التزيم من رئيس وعضوين أصليين على الأقلّ، ومن رئيس وعضوين رديفين يكملان اللجنة عند غياب الرئيس أو أحد الأعضاء. وكذلك نصّت المادة 101 من القانون على أن تقترح الجهة الشارية لائحة بأسماء موظفين من إدارتها من الفئة الثالثة على الأقل ترسل إلى هيئة الشراء العام في شهر تشرين الأول من كلّ سنة، ويعمل على توحيدها في شهر تشرين الثاني، ترسل إلى هيئة التفقيش المركزي، ديوان المحاسبة، والهيئة العليا للتأديب، للإستقصاء حولها، قبل وضعها بتصرّف الجهات الشارية على المنصة الإلكترونية لدى هيئة الشراء العام.

وهكذا إذا تخلفّت البلديات قسراً عن تطبيق الشقّ المتعلّق بها من المادتين، فتعرق بطبيعة الحال باقي مراحلها، خصوصاً أنّ هذه القواعد الموحدة في تشكيل اللجان لا تقتصر على البلديات وإنّما تشمل كافة المؤسسات العامة التي يعاني بعضها أيضاً من نقص مشابه بموظفي الفئة الثالثة.

التنّزل بالمرسوم 118

ولمّا كان القانون نفسه يمنع تصويب واقع الكوادر الإدارية في البلديات وسائر المؤسسات، بسبب منع التوظيفات الجديدة منذ إقرار



بلدية زحلة

الرئيس ميشال سليمان ومحطات في القيادة والرئاسة والعلاقة مع "حزب الله" (4 من 7)

ماذا طلب الأسد من سليمان في معركة "نهر البارد"؟

كيف انتهت المعركة وفرّ شاكر العبسي؟



ميشال سليمان للرئيس السوري بشار الأسد وماذا قال له الأسد؟ وما هي حقيقة الأخبار التي تحدّثت عن تسهيل عملية فرار قائد فتح الإسلام شاكر العبسي؟ في هذه الحلقة الرابعة من محطات قيادة ورئاسة الرئيس سليمان استكمال لرواية تجلّعت من مصادر رافقته خلال تلك المرحلة.



العماد سليمان على طراد عسكري خلال معركة "نهر البارد"

وانتهى عملياً تنظيم «فتح الإسلام». لم يعد أحد يسمع به بعد حسم معركة نهر البارد.

من البارد إلى الشّياح

الحوادث التي حصلت في محيط كنيسة مار مخايل في الشّياح الأحد 28 كانون الثاني 2008 بعد الشّغور الرئاسي وانتهاء عهد الرئيس إميل لحود وسقوط ثمانية قتلى من المحتجّين على انقطاع الكهرباء في مواجهات مع الجيش اللبناني، هل كانت لتنفيس انتصار نهر البارد وللتأثير على قائد الجيش ميشال سليمان ومنع طرح اسمه لرئاسة الجمهورية؟ تقول الأوساط التي رافقت عهد الرئيس سليمان إنّّه كان هناك خطر من تلك التظاهرات على الأمن بين الشّياح وعين الرمانة. الجيش تدخل يومها للحؤول دون تورّط أهالي عين الرمانة بحمل السلاح للدفاع عن أنفسهم في حال تطوّرت التظاهرات وحاول المتظاهرون الدخول إلى عين الرمانة. الجيش تدخل وأطلق النار وسقط قتلى ولكنّ تدخله منع حصول مواجهة بين الشّياح وعين الرمانة وحمي المنطقتين. لو لم يتدخل كانت فتحت معركة طائفية.

كان فخاً للعماد

ميشال سليمان؟ طبعاً ولكنّه كان فخاً أكبر منه. كان الفخ أنّ يقال إنّ «المسيحيين في عين الرمانة قوّصوا على الشيعة». حصلت محاكمة للعسكريين لتطويق ذيول الحادث. هذا صحيح. وهذه واجبات الجيش. يتدخل وإذا حصل خطأ يحاسب من أخطأ.

هل كان العسكريون مخطئين أم أنّ محاكمتهم كانت لإيجاد مخرج لما حصل؟ ما كانوا مخطئين بمعنى الخطأ والنّية الجرمية. حصل هرج ومرج، خاف العسكر من أنّ يدخل المتظاهرون إلى عين الرمانة وكانوا يشاهدونهم يحاولون ذلك، فأطلقوا النار.

يتبع الأربعاء 8 شباط
سليمان يعزي نصرالله فماذا قال له؟
حصار السراي و 7 أيار... أين دور الجيش؟
كيف علم سليمان أنّه الرئيس المقبل؟

دائماً بحسب الأوساط التي رافقت عهد الرئيس سليمان، في الحرب يكون الهدف من الهجوم تحرير الأرض وطرد العدو أو قتله أو أسره. الجيش استطاع تحرير الأرض والعدو كان أمام خيار أن يستسلم أو أن يُقتل أو أن يهرب. قسم من مسلحي «فتح الإسلام» حاولوا الفرار ونجحوا من خلال محور الفصل بين انتشار فوجين عسكريين. كان هناك دفرسوار. وهذا الأمر يمكن أن يحصل في كل المعارك. استغلّوا نقطة الضعف هذه وتسلّوا تحت الردم الذي تسبّب به القصف وصار مثل الخنادق. استعملوا فرشاة اسفنج لعدم إحداث ضجة، وقسموا أنفسهم خمسة وخمسة وتمكّنت مجموعتان أو ثلاث منهم من الخروج من المخيم وكان شاكر العبسي من بينهم في المجموعة الأولى. قيل بعد ذلك أنّ خروجه كان بتسهيل من الجيش من أجل الانتهاء من المعركة بشكل أسرع ولتجنّب سقوط المزيد من الشهداء. ولكن على الأرض لم يكن من الممكن إقناع أي ضابط أو قائد لواء بمثل هذا الأمر نتيجة قساوة المعركة على الجيش. وليس من الممكن أن يكون هناك عمل مخبراتي. عاد شاكر العبسي وقُتل في سوريا على حاجز للمخابرات السورية كما

تردّد. عندما صار قائد الجيش ميشال سلمان رئيساً للجمهورية وحصل اتصال بينه وبين الرئيس السوري بشار الأسد طلب منه تسليم شاكر العبسي قال له الأسد إنّّه قتل. سأله سليمان إذا كان يستطيع إعلان خبر مقتله. قال له الأسد: «أكيد».

تعتبر مراجع أمنية أنّه حتى إذا كان صحيحاً أنّ السوريين فبركوا العبسي وأرسلوه إلى لبنان ما كان يهتمهم أن يخرج حيّاً وكان من مصلحتهم أن يُقتل. عندما يُقتل قائد العصابة أو التنظيم الإرهابي في المعركة تصمد عناصره أكثر وتستمرّ لاحقاً في الانتماء، بينما اذا هرب تفرط المجموعة ولا تعود إلى ولائها للتنظيم. هروب شاكر العبسي خفّف من الضحايا. عندما كشف الجيش محاولة الهروب وقتل عدداً من الذين كانوا يحاولون الخروج من المخيم فرطت المجموعات التي كانت لا تزال في المخيم.

إلى مخيم برج الراجنة فتمّ طرده منه وانتقل إلى مخيم نهر البارد حيث أسّس هذه القوة المسلحة الأصولية المتشدّدة. لم تكن هناك معلومات عن أن النظام السوري يقف وراء هذا التنظيم. كان هناك رأي يقول إنّهُ ربّما كانت سوريا تريد أن تظهر للعالم بعد خروج جيشها من لبنان أنّ الوضع الأمني لا يمكن أن يستقيم من دونها، ولكن غير ذلك لم تكن هناك أيّ معلومات تؤكّد الربط بينهما. الإدارة الأميركية دعمت الجيش بقوة في هذه المعركة. أرسلوا أسلحة جديدة وذخائر وصواريخ ولكن حصل ذلك قبل أن تسثرف المعركة على الإنتهاء بوقت قليل. كان الجيش اللبناني، بفضل خبراء الطيران فيه، نجح في تطويع قذائف طائرات «الهنتر» لتعليقها على طائرات الهليكوبتر وقذفها منها بواسطة جهاز ضغط ومن خلال استخدام أجهزة تصويب تم شراؤها من الأسواق. في هذه المعركة أمّنت حكومة الرئيس فؤاد السنيورة الغطاء الكامل للجيش وكان للرئيس السنيورة مروحة اتصالات واسعة لتأمين هذا الغطاء الذي كان تأمّن أيضاً من المرجعيات السنية. حتى عندما حصل جدال حول إكمال الهجوم على المخيم القديم بعد محاصرته بالكامل جرت محاولات لثنى الجيش عن ذلك ولكن كان الرئيس السنيورة مع قرار الجيش إكمال المعركة حتى النهاية وأبلغ القيادة: «ما فينا نوقّف هون. إذا استسلموا منوقّف. وأتمنى عدم تدمير المخيم بالكامل».

المعركة مكلفة وطويلة

من البداية كانت توقّعات القيادة أنّ المعركة ستطول وستكون مكلفة. عندما جمع قائد الجيش العماد ميشال سليمان المجلس العسكري والأركان أبلغهم أن المعركة طويلة. سألوه: «هل الجيش قادر على أن يحمّلها؟ رح يروح شهدا كتير». قال لهم سليمان: «ليس لدينا خيار آخر». كان تقدير القيادة أنّ المعركة قد تدوم ستة أشهر. لا يمكن تدمير المخيم بشكل كامل قبل الدخول إليه وهذا الدخول يتطلب دفع ثمن من أجل عدم إثارة حقد كبير وحالة تضامن مع المسلحين. أخذ الجيش بالإعتبار مسألة تلافي حصول مجزرة أدى إلى استشهاد عدد أكبر من العسكريين وقد غرّضت على الجيش خطط من هذا النوع ولكنّه رفضها. كان قرار القيادة بأنّ تطهير المخيم يجب أن يحصل بالقوى العسكرية اللبنانية وبالأسلحة اللبنانية. من يريد الدعم فليدعم بالسلاح والذخيرة والموقف والجيش وحده يقاتل ووحده يتحكّم بأجهزة الترصد في محيط المخيم التي لا يمكن وضعها تحت إشراف أي خبراء أجانب. كان المطلوب عدم خلق فتنة داخلية وعدم تحويل المعركة من معركة ضد إرهابيين إلى اتهام الجيش بأنّه يقوم بمعركة ومجازر ضدّ الفلسطينيين ويتمّ تشبيهه بالإسرائيليين. ولذلك كان المطلوب الكثير من الصبر وعدم استعمال العنف المفرط.

فرار العبسي

كيف انتهت المعركة؟ وكيف فرّ شاكر العبسي؟

معك. وأنت تعرف علاقتنا مع هذه الجماعات الإرهابية منذ أحداث حماه». (أي الحملة التي شنّها الجيش السوري ضد الجماعات الإصولية في المدينة عام 1982). وسأله: «ماذ تطلب؟». قال له سليمان: «أريد أن يتمّ تجميد حركة الفصائل الفلسطينية التابعة لكم. ما يعملوا شي ضدّ الجيش ويلتزموا بتعليمات الجيش. ما بدّي ياهم يقاتلوا ضدّ فتح الإسلام، بسّ ما بدّي يكونوا معهم. يوجد 13 مخيماً للفلسطينيين في لبنان إذا حركشوا فيها وحزّكوها بينشل البلد».

وكانت لدى الجيش معلومات تتحدّث عن احتمال أن يتحرّكوا. قال له الأسد: «إذا قاموا بشيء أوقفهم». وسأله: «غير هذا الأمر ماذا تطلب؟». قال سليمان: «لدينا ذخائر يتمّ تأهيلها في المعامل السورية. ذخيرة الدبابات والمدافع التي تحتاج إلى تجديد كل فترة حتى تبقى صالحة للإستعمال ولا تتلف هل يمكن التسريع بتسليمها؟». كانت قيادة الجيش ترسل كميات منها ليتمّ تجديدها كل فترة. كان الأسد متجاوباً في هذا الموضوع. صارت قيادة الجيش ترسل كمية ذخائر للتجديد وتأخذ مقابلها ذخائر مماثلة مجدّدة من دون انتظار الوقت اللازم لذلك. عندما طوّر المهندسون في الجيش القنابل التي تُعلّق في طائرات الهليكوبتر احتاجت القيادة إلى كاز للطيران طلبت ذلك من دمشق فتمّ تزويدها بكمية مقابل دفع ثمنها.

حكومة السنيورة أمّنت الغطاء

بعد بدء المعركة انتشرت المعلومات عن جماعة «فتح الإسلام» وكيف انطلقت وأين كانت في لبنان وأنّ قائدها شاكر العبسي كان في السجون السورية ثمّ تمّ إطلاق سراحه وأنّه كان يتحرّك لإرسال مقاتلين إلى العراق لمقاتلة القوات

الأميركية بتسهيل من النظام السوري الذي ترك لهم ممراً آمناً، وأنّه بدأ مع «فتح الإنتفاضة» ثم انقلب عليها وجاء

نجم الهاشم

مع بدء معركة نهر البارد، من تمّنى على قائد الجيش العماد ميشال سليمان «التصرّف بحكمة»؟

تقول الأوساط القريبة من عهد الرئيس ميشال سليمان إنّ الرئيس السوري بشار الأسد تمنى ذلك. بدأت أحداث البارد في 20 أيار 2007. كان قائد الجيش ميشال سليمان يستضيف رئيس أركان جيش دولة عربية (مصر أو قطر) وكان متفقاً معه على زيارة مغارة جعيتا ودعوته إلى

الغداء بعدها. عند الفجر حصل الإعتداء على العسكريين عند مداخل مخيم نهر البارد. اعتدّ سليمان من ضيفه وانصرف إلى متابعة موضوع البارد وبدء التحضير للمعركة. في هذا الوقت كان تمّ انتخاب بشار الأسد لولاية ثانية لرئاسة الجمهورية السورية. كانت هناك صداقة تجمع بين الرجلين قبل أن يصير الأسد رئيساً للجمهورية. اتصل به سليمان لتهنّئته. سأله الأسد: «شو صاير عندكم؟». قال له سليمان إنّ اعتداء حصل على الجيش من مسلّحين في مخيم نهر البارد وإنّ الجيش يتحضّر للمعركة ضدّهم والقضاء عليهم. قال له الأسد «إن الكلّ متّكون على حكمك».

وكان من جملة نصائح تلقّاها بهذا المعنى من آخرين قد يُفهم منها صرف النظر عن المعركة. أجاب سليمان: «الآن حكمتي غير متوقّرة. أنا لست سليمان الحكيم كما هو معلوم. أنا قائد الجيش وعلىّ أن استرّد معنويات العسكر». سأل الأسد عن تفاصيل الإعتداء. فضل له سليمان كيف ذبحوا العسكريين وتحدّث معه عن تأثير هذا الأمر على معنويات الجيش خصوصاً في منطقة الشمال وأنّ عدم الردّ على العملية يؤدّي إلى فرط الجيش وقال: «بدّي استعيد كرامة

الجيش وانتقم من هؤلاء الإرهابيين». قال له عندها الأسد: «كانت معلوماتي غير واضحة جيّداً حول الحادثة ونحن



العماد سليمان يتابع على الأرض معركة مخيم نهر البارد



محمد علي مقلد

"فيلم الحريري" و"أفلام 2005"

تذكرنا عبارة «فيلم الحريري» و«أفلام 2005» بأخرى من القاموس ذاته ساقها رئيس الجمهورية السابق إميل لحود في تعليقه الفصيح حين وصف الاغتيال بفعل «رزالة» (بالفصحى رذالة). العبارة تكررت هذه المرة على لسان ناطق غير رسمي باسم الثنائي، بعدما قيلت أكثر من مرة لمطالبة الخصوم بالإذعان وإلا فالترهيب والتهديد والترعيب بالاغتيال.

لا شك في أنّ الثنائي أذكى من أن يوعز، لكنه، على ما يبدو، يدير أذنه الطرشاء لمثل هذه الأساليب الإرهابية ويحجم عن ردع المبادرين إلى تأويل مواقفه والمضي في تفسيرها إلى أبعد من مقاصده، ما يشجع المفسرين والمؤولين والمجهدين والمفتين إلى النفخ في نار الحرب الأهلية.

قيل للرئيس رفيق الحريري إمّا أن تجدد ولاية الرئيس لحود إمّا نهاية الحرية. كانت كلفة التهديد باهظة لأنّ الاغتيال لم يطل عدداً من القادة السياسيين والأمنيين فحسب بل جرّج وراءه تبعات وترددات مدمرة، من بينها ترئس ميشال عون حاملاً بيده مفتاح «جهنم» الانهيار المريع.

تكرر أسلوب التهديد الموروث من نظام الوصاية في الترتيس والتوزير وفي تشكيل الحكومات وفي تعطيل المجلس النيابي، ولا نظنّ الثنائي سعيداً بما آلت إليه الأوضاع المالية والاقتصادية والأمنية في البلاد، وخصوصاً أوضاع حاملي جوازات السفر من الشيعة في العالم العربي وفي العالم. حتى على الصعيد السياسي، المقاومة التي كانت راياتها مرفوعة بافتخار في كل بيت عربي، لم تحصد من تلك السياسة إلا المزيد من الخسائر.

ولا نظنّ الثنائي أيضاً ساهياً عن تحولات كبرى في المزاج الشعبي حصلت بين 2005 و2023؛ لا 8 ولا 14 آذار مستمرتان كتشكيلين سياسيين، ولا الدعم الخارجي متوافر لإحكام اللبنانيين في الحروب مجدداً ولا المجلس النيابي طوع بنان عنجر أو وكلائها.

في المرات الماضية كان فريق الممانعة لا يحتاج إلى أغلبية في البرلمان بل كان يجني الغلبة بالترهيب. هذه المرة بدأ الخصوم يهولون على أغليبيته المأمولة بالنصف زائداً واحداً، الحقيقية أو المزورة، بالطلاق أو التقسيم أو الفدرالية، فهل يقبل الثنائي أن ينزوي في جنوبي البلاد، وهل ستبقى بلاد وهل سيبقى الجنوب إن لم تبق البلاد؟ وماذا عن مصير مقاومة الاحتلال وعن الترسيم البحري وعن خطوط 23 و29 وصخرة الناقورة؟ أمام الثنائي واجب تهدئة الرؤوس الحامية، حمل المطافئ بدل صب الزيت على النار. أول غيث الإطفاء قطرة من داخل المجلس النيابي. تتوقف مسرحية التعطيل ويبدأ حوار حول مبادرة كتلة نواب الثورة، أو مبادرة وليد جنبلاط، بحثاً عن رئيس من خارج مرشحي التحدي يتولى إدارة عملية الإصلاح السياسي والمالي، وما أكثر الكفاءات اللبنانية.

من خارج المجلس النيابي قد يلعب المرشح سليمان فرنجية دوراً تاريخياً في إعادة المعنى إلى وحدة وطنية زعزعتها انقسام اللبنانيين بين ولاءاتهم الخارجية، فيعلن عدم موافقته على رئاسة بخسة وستين صوتاً ويبارد إلى سحب ترشيحه ويدعو مؤيديه من النواب وسائر أعضاء البرلمان ويشجعهم، بأريحته وصدقه وعفوите وفروسيته، على أن يكونوا حقاً أسياد أنفسهم فيختاروا، بمعزل عن أي تدخل خارجي، رئيساً رمزاً للوحدة لا للانقسام.

حزب "الكتائب" ينتخب غداً رئيسه الجديد ونوابه وأعضاء المكتب السياسي

الجميل: سنعطّل الإنتخابات إذا أرادوا الإتيان برئيس يغطّي السلاح



الجميل في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر "الكتائب"

الكتائب «في مقدّمة الثوار وهو تمكّن من إحداث نقلة نوعية نحو الإنفتاح».

بدوره أكّد النائب اللواء أشرف ريفي «على ثبات المعارضة في رفض الرئيس الدمية الفاقد للقرار»، مؤكداً رفض تكرار السنوات الست العجاف، التي أعادت لبنان ستين سنة الى الوراء».

وبعدما فنّد النائب ملحم خلف أداء الكتائب، تحدّث النائب وضّاح الصادق في كلمة متلفزة وقال «أعلنا عن المعارضة على القطعة ولكنّ هذا الامر سيّتطوّر شيئاً فشيئاً... سنكمل الطريق سوياً نحن وحزب الكتائب والعديد من النواب والكتل التغييرية التي انبثقت من 17 تشرين وأدعكم أننا سنصل الى نهاية سعيدة للبنان وللشباب».

واعتبر النائب نعمة افرام في كلمة متلفزة «أننا على مفترق كبير وعلينا ان نخلق رئاسة جمهورية سريعاً وقيادة جديدة للبنان تكون مبنية على أسس الانتاجية والإبداع والحدّاتة والقيم والا فنحن ذاهبون الى مكان أسوأ».

وشدّد رئيس حركة الاستقلال النائب ميشال معوض على «أنّ الدولة التي نريد هي دولة القانون والمؤسسات، لبنان العدالة والمحاسبة، العدالة لشهادتنا وضحايا 4 آب والمساءلة للمجرمين، فلا يمكن أن نبني لبنان في ظل جرائم من دون مجرمين وفي ظل فساد من دون فاسدين». وقال: «لا يحاولنّ أحد أن يمكسنا من اليد التي تؤلّنا في المعركة الرئاسية، فرغم أنّ لي الشرف بأن اعطاني رفاقي تقهّتهم في الإنتخابات الرئاسية إلا أنني لن أقبل ان تتحوّل المعركة معركة شخص ففي معركة مشروع وأنا في تصرّف هذا المشروع».

وتوجّه إلى «كل القوى السيادية والإصلاحية والتغييرية بالتحذير من أمرين، أولاً: أن نقف على ضفة النهر لأن من ينظر الى الانقلاب الحاصل يكون مشاركاً بهذا الانقلاب، وثانياً: ممنوع أن نكمل بتشجّنتنا فهو يعني الهزيمة والوحدة معناها الانتصار».

وأكدّ النائب فؤاد مخزومي أنّ حزب

الأسلوب نفسه من دون أن نجزّ البلاد الى الخراب».

وكان المؤتمر افتتح أعماله أمس في فندق الريجنسي بالاس في ادما، بجلّسة علنية ويستمرّ حتى غد الأحد حيث يتحوّل هيئة ناخبة تتعقد في البيت المركزي لانتخاب رئيس جديد للحزب ونوابه، أعضاء المكتب السياسي، مجلس الشرف، ولجنة الرقابة المالية. وحضر المؤتمر رئيس الجمهورية السابق أمين الجميل وعقيلته وأعضاء المكتب السياسي والكوادر الحزبية و400 مندوب يمثلون الكتائبين في المؤتمر العام، إضافة إلى مجموعة من النواب وممثلي الأحزاب وضيوف من لبنان والخارج يمثلون أحزاباً منضوية مع «الكتائب» في تحالف حزب الشعب الأوروبي.

متحدّثون

وتحدّث في المؤتمر كلّ من الاعلامية ديمّا صادق وعدد من النواب ومسؤولي الأحزاب الأوروبية الشريكة للكتائب.

قاسم: سنعمل مع شركائنا لإنجاز الإستحقاق الرئاسي



قاسم خلال إلقائه كلمة في مناسبة دينية

بالطريقة المناسبة والملائمة بحسب الدستور، محافظين على الضوابط التي وضعتها القوانين والدستور اللبناني، لنثبت للعالم مجدداً أنّ «حزب الله» هو من بُناة الدولة اللبنانية».

ودعا قاسم الشركاء في الوطن «حرصاً على شعبنا وشبابنا وأولادنا ومستقبلهم، وحرصاً على استقرار البلد سياسياً واجتماعياً واقتصادياً، أن يتعاونوا من أجل انتخاب الرئيس في أسرع وقت. هذه هي رؤيتنا».

اعتبر رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميل «أنّنا لسنا امام مرحلة عادية، إنّما أمام محاولة لقتل البلد وتفريغفه من معانيه، والمعركة اليوم ليست على فئة من اللبنانيين إنّما على معنى وجود هذا البلد بمسيحييه ومسلميه، رغم أنّ هناك مجموعة هائلة من اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين ومن كل الطوائف، يؤمنون بهذه الروح وبأنّ لبنان رسالة حضارة وتطور، كما يؤمنون بالحرية وولدوا متمسكين بهذه الحرية».

وقال خلال المؤتمر العام الثاني والثلاثين لحزب الكتائب: «اليوم هناك دولتان على أرض لبنان الجمهورية اللبنانية مع كل من يؤمن بها من كل الطوائف، ودولة الأخرى وهي الجمهورية الاسلامية لـ حزب الله» ولكلّ دولة منهما تمويلها وجيشها وسياساتها الخارجية. الجمهورية الاسلامية تحاول وضع يدها على الجمهورية اللبنانية التعددية وهذا الأمر مطلوب ممّا أن نقاومه».

وأضاف: «من هذه اللحظة نقول إنّنا لسنا مستعدين للخضوع لإرادة «حزب الله»، وإذا كان المطلوب الطلاق بين الجمهوريتين فليعلنها «حزب الله»، ولكن لن نقبل أن نعيش كمواطنين درجة ثانية ولن نخضع، سنبقى هنا وسنواجه جميعاً مع بعضنا البعض».

رئاسياً، قال الجميل: «نعيش في فراغ رئاسي ولأشهر طويلة وقد حضرنا الجلسات ولكن غيرنا يقرّر الخروج من الجلسة والمطلوب ممّا أن نبقي، نأتي إلى المجلس وننتظر الفريق الآخر أن يتفق على مرشح واحد ليحصل على 65 صوتاً». وأضاف: «سنعطّل الانتخابات اذا اراد الفريق الآخر الإتيان برئيس يغطي سلاح «حزب الله» لست سنوات مقبلة». وأضاف: «قبلنا ان نلعب اللعبة الديمقراطية غير أن الفريق الآخر رفضها، ولكن تطبيق الدستور لا يكون حسب توقيتكم. سننعمد

أشار نائب الأمين العام لـ حزب الله» الشّيخ نعيم قاسم، إلى أنّ «مسؤولاً فرنسياً ذكر أنّ الذي يمنع وصول الغاز المصري إلى لبنان من أجل الكهرباء، وكذلك الكهرباء الأردنية إلى لبنان، هو العقوبات الأميركية على سوريا من خلال «قانون قيصر».

وقال في كلمة خلال مناسبة دينية: «إلى الآن، الذي يمنع وصول الكهرباء إلى لبنان هو الأميركي، كما قام خلال السنوات السابقة بإثارة الفوضى في البلد، ومحاولة إحداث الفتن المختلفة. وكان له دور كبير بالتضييق على النظام المصري، وأصدر مجموعة من القرارات كانت لها مساهمة ومساعدة بشكل كبير في إسقاط قيمة الليرة اللبنانية».

ورأى قاسم أنّ «هذا الأميركي يعمل من أجل خنق لبنان كرمي لعيون إسرائيل. ولكن إذا ظلّ أننا سنخضع أو سنركع فهو واهم، سنستمرّ في العمل مع شعبنا، وسنكون دائماً من الذين يسعون لبناء الوطن بكلّ الإمكانيات والقدرات».

وأعلن «أنّنا سنعمل مع شركائنا في الوطن لإنجاز استحقاق الرّئاسة

بو صعب يلتقي سوليغان وماكغورك وهوكشتاين



الياس بوصعب

خلال اللقاء الى اجتماع باريس المرتقب الاسبوع المقبل. وتخلل النقاش بحث بالاتفاقية مع صندوق النقد الدولي، حيث شرح بو صعب أهمية تعديل بعض القوانين المتصلة بها لضمان حقوق المودعين وعملية اصلاح القطاع المصرفي ومحاسبة المرتكبين منهم، كما تطرق البحث لاتفاقية استرجار الغاز من مصر حيث تمّنّى بو صعب على الإدارة الأميركية المساعدة بالشراكة مع مبادرة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ودعم بريطانيا والدول الصديقة، لاعادة تفعيل وتسريع ملف الغاز لتأمين الكهرباء للبنان من الغاز المصري والاسترجار من الأردن، بحسب ما سبق وتم الاتفاق عليه.

في إطار اللقاءات التي يواصلها في واشنطن، عقد نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب اجتماعاً بعد ظهر الخميس في المكتب التنفيذي في البيت الأبيض، مع مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليغان ونائب مساعد الرئيس الأميركي ومنسق مجلس الأمن القومي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بريت ماكغورك، والمنسق الرئاسي الخاص لأمن الطاقة آموس هوكشتاين والمساعد الخاص للرئيس والمدير الأول لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا العميد المتقاعد تاري وولف، ومدير الأردن ولبنان في مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض نادين زعتر. وتناول الاجتماع أهمية انجاز ترسيم الحدود البحرية والمرحلة التي تليها، وما يمكن أن يحققه لبنان من تعافٍ مالي واقتصادي وفق خريطة طريق سبق وتّمت مناقشتها بين الطرفين تتضمن محاربة فعليه للفساد وقرار القوانين ذات الصلة. وتطرق النقاش لاستحقاق انتخاب رئيس للجمهورية، وما يليه من تشكيل حكومة لمواكبة عملية الإنقاذ واستعادة ثقة المجتمع الدولي مع ضرورة الحفاظ على السيادة اللبنانية، كما تم التطرق



سناء الجاك

لا لزوم للذكرى...
القضاء خاضع

لا لزوم للتوقف عند الذكرى الثانية لاعتقال لقمان سليم. أو الذكرى 18 لاعتقال الرئيس رفيق الحريري وما بينهما ممن وردت أسماؤهم على «لوائح الإعدام». لا لزوم للتوقف عند هذه الحوادث العابرة. ولا نفع لإحياء الذكرى. فالقضاء خضع وانتهى الأمر. وهذا القضاء ينطبق عليه قول لقمان إنَّ «مَنْ يَلْزَمُ الصَّمْتَ اليَوْمَ، لَنْ يُحْسِنَ الْعَوَاءَ غَدًا...»، وانطلاقاً من هذه المعادلة التي تم فرضها على القضاء «الصامت» في لبنان، تمكن منه «خفافيش الظلام»، كما وصفهم. لو أنَّ العدالة سلكت مسلكها، عندما أُلصقوا على بابه لافتة كتب عليها «المجد لكاتم الصوت»، لرَبا كان من الممكن إنقاذه من إصدار قرار تصفيته. وما حصل مع لقمان، سيحصل مع آخرين عندما تدعو الحاجة إلى ذلك. فكل موقف وكل كلمة فاعلة ومرتبطة بـ«صفر خوف» سيلقى صاحبها مصير لقمان ورفاقه السابقين. وربما اللاحقين.

ولم لا، ما دام التحقيق بجريمة اغتياله، وبعد عامين، لا يتجاوز ورقة فارغة من المضمون، تماماً كما هو التحقيق في اغتيال سمير قصير وجبران تويني ووسام عيد ومحمد شطح وجو بجاني وغيرهم ممن وردت أسماؤهم على «لوائح الإعدام» التي لا يجرؤ أي قضاء في لبنان على مسألة من قتلهم.

هذا القضاء فهم الرسالة ميكراً، وها هو اليوم يعمل وفق أجندتهم، ويوقف كل من يرفع صوته ويطالب باستكمال التحقيق في جريمة تفجير مرفأ بيروت. يريحهم مثل هذا القضاء، يوفر عليهم إقلاق «كتيبة الإعدام» بتنفيذ جرائم جانبية لا تخدم بشكل مباشر الاستراتيجية الرئيسية لمشغلهم.

وهم لا يتهاونون في التعامل مع «الكلمة» التي تصدر عن من مثل لقمان، وتحديدًا تلك المقرونة بعمل دقيق وعلمي كالذي كان يتقنه، وبأسلوب لا يألوه ولا يريده. فمثله ومثل كل قائد فكر يشكل خطراً على مشروعهم، ومن دون تردد، يعملون على إلغائه.

ولاستمرارية هذا المشروع، ممنوع بقاء من يشكّل انفتاحاً في حين أنّ التقوقع الطائفي والمذهبي هو المطلوب. فهم «يمانعون» كل مطالبة بدولة مدنية يُحترم فيها الإنسان كموطن وليس كفر من قطيع. باختصار، المواطنة ممنوعة وفق أجندة المحور الذي أعلن أنّه يسيطر على بيروت من ضمن عدة عواصم عربية.

وهم لم يغتالوا الاقتصاد والأمان المالي لجميع اللبنانيين، ليأتي من يزعمهم مثل لقمان سليم أو سمير قصير أو جبران تويني أو محمد شطح، ممن علينا أن لا ننساهم، في حين يبقى المطلوب هو الاستنساابية في طرح الأزمات، كحقوق المسيحيين مثلاً، أو إثارة مسألة الغبن السني، بما يعمق الشرخ في المجتمع اللبناني، ويرفع المتاريس بين أبناء الوطن الواحد.

أمّا أي مطالبة بالعدالة من شأنها أن تلغي المتاريس، كما في جريمة تفجير مرفأ بيروت، وتحديدًا إذا صدرت المطالبة عن أطراف لا يتوقفون عند الفرز الطائفي، فالأمر ممنوع، ولنا في المجزرة التي أبادت مفهوم العدالة واستقلالية القضاء خير مثال.

إذا، على الساعين إلى العدالة والقضاء الحر المستقل أن يصمتوا ويلجموا مواقفهم الصاخبة قبل أن يصل الدور إليهم، إذا لم تنفع التوقيفات الاستنساابية، ما دام لبنان ساحة الجريمة سائبة.

وعلى اللبنانيين أن يتفهموا. فالتحديات التي كانت ولا تزال تواجه أصحاب المشروع، تبرر مصادرة السيادة، لذا كان يجب الغاء كل من يقف حجر عثرة في طريقهم أو يشوه سمعتهم أو يشوش على إنجازاتهم، فينتهي ببضع رصاصات. لن تغير المشهد العام. ولن تقوّض مسيرة حريصة على إبادة كل من يفكر بطعناتها في ظهرها!!

صيда - محمد دهشة

كأنه لا تكفي اللبنانيين الأزمات التي يعيشونها وقد باتت تُسلب منهم أبسط حقوقهم بالعيش الكريم، حتّى امتدت مجدداً إلى ما يأكلونه من طعام، إذ كشفت «كبسات» مراقبي فرق الإقتصاد والتجارة عن وجود منتجات غير مطابقة للمواصفات في الأسواق المحلية تتراوح بين الإهمال في عدم حفظها، وبين الغشّ والجشع بهدف جني المزيد من الأرباح.

اللافت في كبسات المراقبين في منطقة صيدا أنها جاءت مفاجئة، ووسّعت نطاقها لتشمل مختلف القطاعات، حيث لم تعد محصورة بالسوبرماركت والمحلات الغذائية، ولم يلتزم عدد من أصحابها بالتسعيرة الرسمية بل رفعوا الأسعار مزاجياً تحت ذريعة التقلّبات الكبيرة في سعر صرف الدولار الأمريكي في السوق السوداء تمهيداً للتسعير به في المرحلة المقبلة وتصوير الأمر وكأنّه لصالح الزبائن.

«الكبسات» شملت هذه المرّة معامل الألبان والأجبان ومحال المواد الغذائية المختلفة، وكشفت عن إهمال في حفظ بعضها وغشّ في بعضها الآخر وبيع الثالث منها على أنّها لحوم لبنانية، ليتبيّن أنّها هندية ومبرّدة أو فاسدة وغير صالحة للأكل، فسطّرت فرق مصلحة الإقتصاد محاضر وأنذرت أصحابها لتصحيح الخلل قبل اتّخاذ إجراءات قانونية أخرى منها إقفالها وختمتها بالشمع الأحمر.

واللافت أيضاً هو مسارعة بعض المعنّين إلى إصدار بيانات توضيحية تنفي حصول الأمر، بينما كشف مراقبون لـ«نداء الوطن» أنّ الكبسات تجري بمواكبة القوى الأمنية سواء من جهاز أمن الدولة والأمن العام

"كبسات" الإقتصاد تتوسّع:
منتجات غير مطابقة للمواصفات

خلال "كبسات" مراقبي مصلحة الإقتصاد

أشهر عدّة على شراء الحليب الطازج وتقوم زوجتي بإعداد اللبنة والجبنّة في المنزل حفاظاً على صحتنا، وهي أوفر بكلّ الأحوال وفيها بركة أكثر، في ظلّ الأزمات المتلاحقة انعدمت الثقة وباتت الأخلاق في خبر كان..

وتؤكد مصادر طبّية أنّ الكثيرين من المواطنين شكوا أخيراً من الإسهال والتقيؤ بسبب تناولهم طعاماً فاسداً أو غير محفوظ بطريقة سليمة خاصة مع الإنقطاع الدائم في التيار الكهربائي خلال الطقس الحارّ، وقد تراجعت هذه الحالات مع برودة الطقس ولكنّها لم تلغ الإصابة بطرف تسبّب غذائي، منها ما استدعى علاجه في المستشفيات ومنها في المنازل.

أنّها غير مطابقة للشروط الصحيّة، إذ وجدت في الحليب حشرات وذبّاب وبرغش، فتمّ تحرير محاضر مخالفة بها من دون إقفالها بالشمع الأحمر وإنّما إعطاء أصحابها ثلاثة أيام لتصحيحها.

وقال الصيداي محمود الزعترى لـ«نداء الوطن» وهو يشترى كيلو من اللحم البلدي: «لقد اعتدت الشراء من هذه المحلّة لأنّني زبون دائم فيها، ولم أبدلها كما فعل غيبي بحثاً عن الأرخص، لأنّ كلّ شيء أرخص من سعره في السوق عليه علامات استهفام كثيرة، لا أريد أن أصاب بالتسمّم وأدفع الفرق في المستشفى والأدوية».

أمّا ربيع اليمن فقال: «دأبت منذ

وبالتالي فإنّ هؤلاء شهود على أرض الميدان، فضلاً عن مخابرة النيابة العامة الاستئنافية في الجنوب لاتّخاذ الإجراء المناسب سواء بالإقفال أو حجز البضائع ومنع بيعها في الأسواق أو إعطاء مهلة ثلاثة أيام لتصحيح الخلل، فضلاً عن تحرير محضر ضبط بالمخالفة وتوقيع صاحب العلاقة عليه ما يؤكّد أنّها موثّقة بالدليل القضائي والأمني والقانوني. وأوضح المراقبون أنّ إحدى «الكبسات» بيّنت وبالفحص الجرثومي وجود خمائر وأعفان في البضاعة، وفي أخرى وبالفحص الكيميائي دمج مادة النشا في اللبنة التي تباع على أنّها بلدية أي مصنوعة من حليب البقر الطازج، وفي ثالثة

مساحة حرّة



د. ميشال الشقاعي

سيطلّ الأسبوع المقبل حاملاً معه طريقة تسعير جديدة بحسب ما أفاد وزير الإقتصاد أمين سلام من بكركي، وستكون العملة الخضراء عمادها. هذه المسألة لن تكون الحل المرتقب، لكنّها قد تشكّل عامل استقرار للمؤسسات الكبرى التي تعاني من فوضى التسعير. مقابل ذلك، نشهد فوضى في التسعير لكن من نوع آخر تضرب الخطاب السياسي بين الفينة والأخرى. وما بين التسعيرين يتمّ سحق اللبنانيين يوماً أكثر من يوم. حتّى قوارب الموت لم تعد تشفي غللتنا!

الفوضى الاقتصادية هي هدف سعى إلى إحقاقه محور الممانعة ونجح بذلك، لا سيّما بعد سيطرته شبه التامة على إدارة الصّرافين غير الشرعيّين، حيث تمّ تسريب أسماء بعضهم وتمّ تنقلها عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ والدولة المعطّلة لا تستطيع كبح جماح جشعهم، وإيقافهم عند حدودهم. هذا في الدّاخل اللبناني. ويتابع هذا المحور عملية تمويله الذاتي بالطرق غير الشرعيّة حيث انتشر خبر مصادرة 4.5 أطنان من الكوكايين، وهي كمية تقدر قيمتها بنحو 114 مليون دولار، بعد مداهمة سفينة «أوريون 5» لنقل المشية قبالة جزر الكناري في إسبانيا، الثلاثاء 24 كانون الثاني الماضي، وفق الشرطة الإسبانية. كذلك تم اعتراض سفينة أخرى في منتصف الشهر الفائت في المنطقة نفسها، على بعد 62 ميلاً بحرياً، تحمل اسم «بلوم» وغرّ فيها على الكمية نفسها من الكوكايين. وبحسب ما صر عن الشرطة الإسبانية يبدو أنّ

هل بات الفرج قريباً؟

هذه الحمولة كانت بيروت وجهتها.

هذه المصادر غير الشرعيّة للتمويل هي على حساب كرامة الوطن لصالح محور الممانعة الذي ضرب صيتنا وصورتنا في العالم كلّ. فباتت الأرزّة ترمز إلى الإرهاب والتهريب بعدما كانت رمز المجد والكرامة بفضل هؤلاء كلّهم. لكن على ما يبدو من متابعة المؤشرات الدّوليّة، أنّ المجتمع الدّولي قد ضاق ذرعاً بممارسات هذا المحور، لا سيّما بعد انخراطه بحرب المسيرات ضدّ أوكرانيا. فأتاه الجواب في أصفهان في عقر داره وبالطريقة نفسها. وحتّى الساعة لم يصدر منه أي ردّ سوى بعض الكلام السخيف، كدعوات الموت الممجّوة للشيطان الأكبر بعدما وضعوا يدهم بيده لترسيم الحدود البحريّة اللبنانية مع العدو الإسرائيلي طمعاً بأثمان يقبضونها في المزيد من التحكّم بالدّولة العميقة في لبنان.

لكنّ المعارضة التي يواجهونها تستخدم تكتيكاً مختلفاً عمّا اعتادوا عليه، لأنّ النّاس جميعهم باتوا رهائن هذا المحور. ولن نلوم أولئك الذين أسقطوا ورقة خاطئة في صندوق الاقتراع، أو حتّى الذين اعتبروا عدم مشاركتهم أو تصويتهم بورقة بيضاء وقتها فخراً لهم. فالآن اللبنانيون جميعهم يدفعون الثمن. وهذا هو المؤسف والمؤلم الذي نعيشه. ويتابع هذا المحور بفرض نهج الفوضى الاقتصادية عبر آخر بدعّه التسعيريّة عسى أن يستطيع ضرب أيّ حراك دولي داعم للبنان بتفجيرهِ الشارع اجتماعياً، قبل انعقاد الاجتماع الخماسي الأسبوع المقبل بين ممثلين عن الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة العربية السعودية وقطر ومصر والمخصّص لمقاربة

الوضع اللبناني من مختلف جوانبه السياسية والاقتصادية والمالية، حيث يُفترض أن يقدم كل طرف على الطاولّة رؤية دولته تجاه حلّ الأزمة اللبنانية، توجّلاً إلى إجراء محاولة لصياغة مبادرة حلّ يجمع عليها الأطراف المجتمعون كلّهم، وتعلن في نهاية الاجتماع. على أن تكون خريطة الطريق المرجّوة ليصار إلى البحث في كفيّة تنفيذها.

لكنّ هذه المبادرات كلّها هي بحالة سباق مع المخطّطات الإلغائيّة التي يقودها محور الممانعة الذي يحاول فرض مرشّحه بـ65 صوتاً عنوةً عن الإرادة المسيحيّة. ولكنّ ذلك لن يكون سهلاً بعد تلويح رئيس أكبر تكتّل مسيحي، أي الدكتور سمير جعجع بقوله: «يجب وضع كلّ الاحتمالات على الطاولة ومن حقّنا أن نُعيد النظر بكلّ مواقفنا». والإبهام الذي يعتمده «الحكيم» في مواقفه يثير قلق الممانعة، ويضعها بموقع ردّ الفعل بعدما كانت منذ أيار 2008 في موقع الفعل. فهو لم يوضح إذا قصد بهذه الاحتمالات تطير النصاب أو إعادة النّظر بالتركيبة اللبنانية؛ أو ربّما قد تكون إشارة جعجع إلى الأمرين معاً. لكنّ الجوهر في كلامه أن لا رئيس في لبنان من خارج الأكثرية النيابيّة وبالسلبطة على الدّستور ومفاتيح المجلس النيابي.

يبدو فريق الممانعة اليوم في أضعف لحظاته محليّاً وإقليميّاً ولا سيّما دوليّاً. والأرجح أنّ التنازل الذي قدّمه بملفّ الترسيم لم تأت حسابات بيدرهِ على مقدار حقله. التغيير أت لا محالة، وأبواب قصر بعيدا ستفتح قريباً للرئيس المنتخب بالأكثرية الوطنيّة، المسيحيّة والإسلاميّة على السواء، بحسب وثيقة الوفاق الوطني. ولبنان الجديد آت.

أخبار سريعة

حمية: رهاننا على الداخل لانتخاب رئيس



التقى وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال علي حمية أمس منسق المساعدات الدولية من أجل لبنان السفير بيار دوكان في مكتبه. بعد الاجتماع، أشار حمية، إلى أن «اللقاء تناول موضوع الكهرباء والعوائق التي تعترض تأمينها، والتي كان قد صرح عنها دوكان من مصر». مضيفاً أن «الأخير سيتوجّه إلى الولايات المتحدة، للبحث مع إدارتها والبنك الدولي، لمحاولة تدليل هذه العوائق المتعلقة بقانون قيصير». وذكر حمية أن «دوكان نقل ثناء الإدارة الفرنسية على الإصلاحات والإجراءات التي قامت بها الوزارة». وعن الاجتماع الخماسي المزمع عقده الإثنين المقبل في فرنسا، أوضح حمية أننا «ننظر بإيجابية لكل مساعدة خارجية للبنان، ولكن رهاننا يبقى فقط على الحوار الداخلي لانتخاب رئيس للجمهورية».

الأبيض: دعم أدوية السرطان مستمر



أعلن وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال فراس الأبيض أن «دعم أدوية السرطان والأمراض المستعصية ومستلزمات غسيل الكلى مستمر، ومن إحدى البنود المطروحة على جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء المقبلة، هي الطريقة التي ستستخدمها الحكومة لدعم الفرق بين الـ1500 والـ15000 على الدواء، أي أن الأسعار ستبقى مدعومة على دولار الـ1500».

«نادي الصحافة»: تطالب بحماية الإعلاميين

اعتبر «نادي الصحافة»، أنه «في الوقت الذي نقف فيه نحن المواطنين الكثير من الحقوق، تتصاعد محاولات الحد من حرية الرأي والتعبير، تارة بالإعتداء على مؤسسات إعلامية وتارة بملاحقة صحفيين أمام جهات ليست مختصة». ورأى أن «ملاحقة الإعلاميين مرفوضة في المطلق. لكن بما أن حق التقاضي مكّرس لما قد يعتبره البعض مخالقات في سياق ممارسة المهنة، فإن الجهة الصالحة لأي مراجعة تبقى محكمة المطبوعات». وحث النادي «الزميلات والزلاء على مواجهة المرتكبين والفاستدين والعاملين على الحد من الحريات ببراكين وأدلة موثقة». كما دعا «الأجهزة الأمنية والقضاء إلى عدم التعاطي باستخفاف مع ما تعرّضت له مؤسسات إعلامية وصحافيون من اعتداءات وكشف ما توصلت إليه تحقيقاتهم».

طرابلس وأسواقها الحزينة: حنين إلى أيام العزّ



شارع عزمي في طرابلس

طرابلس - مايز عبيد

تمّ الأعياد والمناسبات التي كانت تنتظرها أسواق طرابلس لتنتعش، وكأنها أياماً عادية وأقلّ. لم يعد هناك ما يحركها من ركودها وسباتها العميق الذي غطّت به منذ سنوات بسبب سياسات أمعت في سحق هذه المدينة اقتصادياً بدل إنعاشها وإنقاذها، ولولا الأمل لماتت بالكامل.

تتجول في أسواق طرابلس لا سيما الأسواق التقليدية التي كانت قبل سنوات موطن الحركة والبركة وزحمة الناس فلا تجد شيئاً من كلّ ذلك. وكأنّ هذه المدينة قد أقفلت على نفسها متدثرة بحزنها الدفين، متأبطة أزماتها الكثيرة التي لا حلول لها. شوارع مثل عزمي وقاديشا ونديم الجسر والتل وغيرها، لطالما كانت أساس الحركة الاقتصادية للمدينة والشمال حتّى، هي اليوم بلا حركة. محلات تقفل وكانت حتى الأمس

القريب عنواناً في بيع الألبسة في الشمال، وأخرى تترقب دورها في قطار الإقفال بعدما انتظرت طويلاً أن تتغيّر الأحوال ولكن لا نتيجة. دخلنا أحد المحلات في شارع عزمي وصاحبتة تلهو بهاتفها، بسبب غياب الزبائن، مؤكدة أن الأوضاع «من سيئ إلى أسوأ، منذ الصباح وحتى المساء لا نبيع قطعة واحدة، وقد أقفل أكثر من محلّ في جوار، ومن تبقى يعاند القدر، ولكن إذا بقي الدولار يتلاعب بنا على هذا النحو فإنك ستجد المحلات في كلّ هذه الشوارع قد أقفلت».

مرّت طرابلس في السنوات الماضية بأكثر من قطوع صعب أوصلها إلى الوضع الراهن. إذ كانت الأسواق الأكثر تأثراً ما أدى إلى ضرب اقتصاد المدينة الذي يقوم على حركة أسواقها بشكل عام لغياب المؤسسات وتعطل المرافق الحيوية فيها.

نسبة المبيعات تراجت 70% عن السابق

على أن أصعب تلك المراحل كانت جولات العنف بين جبل محسن وباب التبانة وصولاً إلى انتشار «كورونا»، فقد جاء الإنهيار الاقتصادي والمالي وجنون الدولار في وقت تغيب فيه أي خطة إنقاذ سياسية أو اقتصادية لدى الدولة اللبنانية للنهوض باقتصاد العاصمة الثانية للبلد.

ويتحدث رئيس جمعية تجار شارع عزمي ومتفرّعاته طلال بارودي لـ«نداء الوطن» عن «حالة انهيار تامّ للمؤسسات التجارية الواحدة تلو الأخرى، وسط تراجع كبير في المبيعات يصل إلى نسبة 70% عمّا كنا نعمل به سابقاً رغم محاولات التجار في شارع عزمي خصوصاً وطرابلس عموماً للصمود وعدم الإقفال».

ويضيف: «أموال التجار محتجزة في البنوك ولا سبيلة تكفي لإعادة الوضع كما كان عليه سابقاً وطبعاً لا دعم ولا تسهيلات من البنوك كما في السابق، الكثر من الأحداث والروايات على لسان من عايشها عن قرب، أو نقلاً عن آخرين خبروها وتأثروا بها. لقمان مؤسس لكثير من المبادرات السياسية والفكرية والحقوقية، أهمها بناء «الذاكرة اللبنانية»، فقد كرّس الكثير من وقته لقضية مفقودي الحرب اللبنانية. في عرقه لا دولة بلا ذاكرة، ولا مجتمع بلا نظرية حقوق متماسكة للأموال قبل الأحياء. فحق هؤلاء أن يكشف مصيرهم ويكشف ظالمهم، ليكون هذا عبرة للأجيال القادمة».

فلا يمكن، أن تسامح أو تنسى تحت ضغط جهل الحقائق والتعمية عليها. فالمسامح يجب أن يعرف على ماذا يسامح. يرتبط هذا في مسألة الإفلات من العقاب، التي تحولت إلى ثقافة سلطوية، مطلب الحقيقة سيواجه بالقمع والتخوين، والاغتيل المعنوي قبل المادي.

لقمان قتل على خلفية سياسية، فعدم استباق التحقيق وعمل القضاء كسلطة أخيرة في قول ما يجب قوله، لا يمنع من التأكيد أن قتله جريمة سياسية.

استهدافه جاء أولاً، من خلفية كره واحقاد شخصية. إستهدف كحالة فردية استثنائية قادرة على ان تلعب دوراً مهماً داخل الطائفة الشيعية وخارجها، فاستهدف هذا الدوراً.

ومن خلفية ظلامية تعادي النور، وترتاب من النقد والتفكير، وقول ما لا يجب ان يقال، نُفذت الجريمة السياسية بحقه، لأن كل ما كان يقوم به لقمان يبدأ من السياسة، ويعود إليها. سياسة الاحرار ضد سياسة القمع والاستبداد.

ولأن القتل لم يحدث يوماً فرقا كثيراً، دائماً تتهاوت الظلامية الحاقدة.

ومع ذلك لو عُرف القتلُ لقمان سليم حق المعرفة لما قتلوه!...

أطنان من العنف المعنوي قد رميت أمامه وفي وجهه، فهو لم ينازع أحداً على سلطة تافهة، أو مناصب أو نفوذ، كل هذه الأشياء لم تكن في حسبان، إنما عقله كان غارقاً في التغيير داخل المجتمع اللبناني.

وكان يدرك أن التغيير في البنى الاجتماعية دونة خطر القتل، أما التغيير على المستوى السياسي فهذا أمر سهل جداً. التغيير في ميدان الاجتماع هو مهمة المفكرين، والمثقفين، وأصحاب الرأي، وهذا ما يؤدي إلى تغيير في بنية المجتمع نحو مزيد من الانفتاح والديمقراطية. أما تغيير سلطة غيرها، فأمر آخر، حيث صنّاعه من طينة الانتهازين، والشعوبيين، بالطبع من دون تعميم مطلق.

أطلق لقمان على الطائفة الشيعية لقب «الطائفة الفتاة»، نظر إليها كقوة صاعدة، يمكن لها من خلال ما تحمله من إمكانيات على مختلف الصعد أن تغير وجه لبنان نحو الأفضل، من دون أن تمس عقده الاجتماعي، أو تسعى للهيمنة عليه، فهي في نظره، صاحبة مصلحة مباشرة في أن يكون لبنان دولة سيّدة مستقلة. عنده خصوصية لبنان من خصوصية طوائفه، ومن ضمنها الطائفة الشيعية.

لقمان كمفكر وقارئ متعمّق لتاريخ هذه الطائفة، كان ينظر لجبل عامل نظرة مختلفة، يرى فيه الكثير من الأحداث، التي جعلت منه جغرافية ساحرة، كان شديد الإعجاب بتجربة العاملين التاريخية، فقد أثنى مرّة على توصيف قد قيل: إن من خلال ما خبره جبل عامل من أحداث وتحديات أصبح لدينا «روحاً عاملية» خاصة، هي خليط من كل شيء: للكنة، حب الأدب والشعر، المبادرة وأشياء أخرى.

لقد ربط كمدير لمركز أبحاث متخصص في الوثائق، بين ما هو مكتوب، وما هو محكي. أرشف

مساحة حرّة

تهافت الظلامية



مجيد مطر

قبل سنتين، إستهدفت رصاصاتٌ غادرة، رأس لقمان سليم. حملت تلك الرصاصات دلالاتها الظلامية، باستهدافها المباشر لجمجمته. الرصاصات أخبرت ما يضمّره القاتل من كره لحرية التفكير، القادرة على تكريس حرية المجتمع وتحريره.

الرصاص والتفكير ضدان لا يلتقيان. إنّه المحتوى الدلالي للتسلط الذي يشي بخوف وجودي من الأفكار الحرة، ومن قائلها أو كاتبها. هذا ما نجده بكلام القاضي في عهد موسوليني عندما حكم على انطونيو غرامشي بالسجن المؤبد: «كي نوقف هذا العقل عن التفكير».

لقمان المقتول غيلة، كان صاحب مفردة لغوية غزيرة، يحكي كما يكتب. شديد الاهتمام باللغة، لدرجة أن كلّ ما ينتجه من كتب وتقارير، ممنوع أن يصدر بلا تشكيل للنصّ، كلمة بكلمة، حرف بحرف. غالباً ما كان يقوم هو نفسه بهذه المهمة الصعبة والمملة، فمدلول الكلمة عنده لا يكتسب أهميته بلا تناسق الشكل والمضمون.

لا يختلف عاقلان، على أنّ لقمان كان خصماً ديمقراطياً شريفاً لمنظومة الممانعة وفي مقدمها «حزب الله»، لم يكن يملك السلاح ولا الجماهير التي سوف تغلق الطرقات، أو تشعل حرباً أهلية على اغتياله. كان سلاحه «منه وفيه» الاعتراض عبر الأفكار. أمام ناظرٍ كان يواجه كل حملات التخوين والتهديد بابتسامة الواثق، كأنّه في وجدانه يقول: إنّها ضريبة مقبولة لنقد السلطة الظاهرة أو تلك الضمنية. رده على كلّ من يحذره أن يحتاط، يتمثل بجملة واحدة: ما أقوله في السر أقوله في العلن. وهذا لعمرى الخصومة الشريفة.

لقد ظلّم كثيراً عندما تم تخوينه ظلماً وبهتاناً.

"الممرّض الجوّال" ملجأ الناس في الزمن البائس

النبطية - رمال جوني



الممرّض أشرف أثناء معاينته أحد المرضى

الطوارئ وحدها تسبب «الجلطة»، ما دفع الناس للبحث عن بديل يخفّف أوجاعهم الجسدية والمادية. إنّه الممرّض الجوال.

لكن في هذه الأزمة، بات الممرّض والصيدي خشية خلاص للناس». في الختام، باتت الطاباية في لبنان لمن استطاع إليها سبيلاً، ففاتورة

ليرة في المنزل. إرتفعت حرارة إبنها. لم تجد غير أشرف للإتصال به. تؤكد جمال أنّ «الممرض بات رفيق الفقراء ويوميّاتهم الأليمة. أعجز عن دفع ثمن المصل أو الحصول على مخفّض الحرارة داخل المستشفى. الممرّض يحلّ الأزمة». في المقابل، لم تجد سارة غير الممرض لمدّاوة جروحها «التي تسبب بها سقوطها عن الدرج وإصابتها بربوض». يحاول حمزة أن يكون إلى جانب الناس في هذه الفترة. بات على تماس مع أوضاعهم، يدرك جيداً، أن معظمهم لا يملك حتى ثمن المصل، لافتاً إلى أنّه «يقدم الخدمة بالمجان لكل الفقراء، لا سيما أهل بلدته كفرّمان». وأشار إلى أنّه «مع ارتفاع الطلب على الممرّض الجوّال، بات له مكتب، يضمّ عشرات الممرضين لتلبية الحاجات. يتلقّى يومياً عشرات الإتصالات». هذا الواقع بحسب حمزة «يؤكد حجم الهوة بين المريض والمستشفى». مشدّداً في المقابل على أنّ «اللجوء إلى الممرّض لا يعني أبداً التغاضي عن دور ومكانة الطبيب.

المنزل. هذا التفاوت في الأسعار، دفع الناس لرفع الطلب عليه. تجده غبّ الطلب لأي حالة طارئة، لا يتردد في قصد منزل المريض حتى في ساعات متأخرة، ما يهّمه معالجة المريض والتخفيف من آلامه. أمّا الممرّض أشرف حمزة فيتنقل على درّاجته النارية لمعاينة المرضى. لا يخفي حمزة «إزدهار عصر الممرّض، لم يعد يقتصر عمله على تعليق مصل داخل المستشفى، وفحص الضغط، على العكس، بات «الكلّ بالكل» هذه الأيام». لا يتوقّف عمله على متابعات مرضيّة سريعة، بل يجلس أيضاً قرب المريض. يقول إنّ «الكلفة تختلف وتصل إلى 12 دولاراً لليلة الواحدة إذا كان المريض قد خضع لعملية جراحية ويحتاج لمراقبة مستمرة. في حين تصل الليلة داخل المستشفى إلى المليون ونصف المليون وربما أكثر». وفق حمزة «أسهمت الأزمة وارتفاع فاتورة العلاج بزيادة الطلب على الممرّض». لا يهدأ هاتفه، الكل يبحث عن التوفير، فتعليق مصل داخل المستشفى قد يتجاوز الـ900 ألف ليرة. في المقابل لا يتخطّى الـ400 ألف

مع أقول نجم «الطبيب العربي»، يسطع نجم «الممرض الجوال». بات الأخير ملجأ الفقراء. يُقدّم الخدمات الطبيّة على أنواعها وبأسعار مدروسة، وأحياناً يقدّمها مجاناً. إذ لا يتوانى الممرّض عبد الله عطوي عن متابعة المرضى الفقراء. يزورهم في منازلهم لمعاينتهم من دون أن يتقاضى أجراً من أحد. وفي بعض الحالات يقدم الدواء بشكل مجانيّ. يؤكد عطوي وقوفه إلى جانب الفقراء في هذه المرحلة، لا سيّما في ملفّ الطاباية، لافتاً إلى أنّه «يقوم بواجبه المهني. وضع الناس صعب، والعلاج باهظ». يحمل حقيبته، ويتنقل بين منزل وآخر، يعود هذا المريض، ويفحص جرح آخر. يعلّق «مصلاً» لطفل، وينزع «ميلاً» لـ«حاج». إنه زمن الممرّض الجوال. يلجأ إليه الباحثون عن توفير الفاتورة الإستشفائية، فكلّفة تعليق «مصل الحديد» داخل المستشفى تصل إلى المليون ليرة، في حين لا تتجاوز الـ400 ألف ليرة في

تعاون عسكري بين الجيشين اللبناني والقبرصي



خلال التوقيع

وقّع البرنامج عن قيادة الجيش نائب رئيس الأركان للتخطيط العميد الركن يوسف حداد وعن الجيش القبرصي العقيد Loukas HADJIKONSTANTAS. وهو يشمل التعاون في عدة نشاطات ومجالات عسكرية وبخاصة العمليات المشتركة الجوية والبحرية في البحث والإنقاذ وحماية المنصات النفطية والعمليات المشتركة في الأزمات خلال وضع الطوارئ، إضافة إلى تبادل خبرات متنوعة.

أعلنت قيادة الجيش في بيان، أنّه «استكمالاً للاتفاقية الموقعة بتاريخ 18 / 8 / 2021 بين قائد الجيش العماد جوزاف عون ونظيره القبرصي قائد الحرس الوطني الجنرال Dimokritos ZERVAKIS في مجال التعاون العسكري وتبادل الخبرات، وقّع بتاريخ 2 / 2 / 2023 برنامج التعاون العسكري بين الجيشين اللبناني والقبرصي عن العام 2023 في نيقوسيا-قبرص.

دريان: لجلسات مفتوحة لمجلس الوزراء



الدولة وتفعيل مؤسساتها باتخاذ الإجراءات الإصلاحية المطلوبة». وشدد على أنّ «الخلاف في أي مسألة تمسّ لبنان وشعبه ينبغي معالجتها بالحكمة والتبصّر لا بالتخاصم والكيدية والمناكفات، التي لا تؤدّي إلا إلى المزيد من الخراب والتشتّت بحيث يدفع ثمنها المواطن اللبناني يومياً في موارد رزقه وطباطته وكل ظروف حياته ومعيشته».

أكد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان على «أهميّة معالجة القضايا المعيشية والصحيّة والتربوية والاقتصادية الملحّة في مجلس الوزراء الذي ينبغي أن تكون جلساته مفتوحة، للحدّ من الانهيار الذي يعاني منه الناس في ظلّ الشغور الرئاسي وإيقاف التناحر بين الأطراف السياسية، فالحكم يجب أن يكون في خدمة المواطن». ونوّه بـ«الجهود والمساعي التي يقوم بها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي انطلاقاً من حرصه على الدستور والقوانين المرعية الإجراء، وعلى تسيير أمور الدولة رغم الظروف الصعبة والتعقيدات المتعددة التي لا تساعد على نهوض لبنان من كبوته المزمنة». ودعا «القوى السياسية في البلد إلى تكثيف الحوار في ما بينهم لانتخاب رئيس للجمهورية بأسرع وقت ممكن الذي يعني كل اللبنانيين كما رئاسة مجلس النواب ورئاسة مجلس الوزراء»، معوّلاً على «حكمة رئيس مجلس النواب نبيه بري في إنجاز الاستحقاق الرئاسي»، وقال: «لن تقوم قائمة للبنان إلا بانتخاب رئيس للجمهورية، وتعزيز هيبة

هل يبقى بلد الـ10452 كلم² 10452 ساعة بلا رئيس؟

د. رودريك نوفل

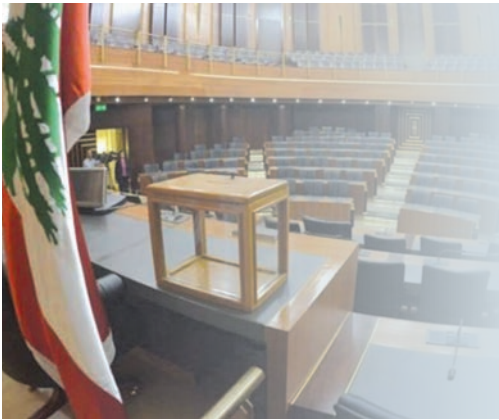
إنتاج نفس السلطة وطلب التغيير، فهذا المنطق مستحيل كما يقول جورج أورويل: «الشعب الذي ينتخب الفاسدين والانتهازيين والمحّالين والناهبين والخونة، لا يعتبر ضحية بل شريكاً في الجريمة!». هل سيبقى شعب لبنان شريكاً؟ هل يقبل فعلاً هذه الشراكة؟ لو كان ضحيّة لكان انتفض وغرّ ولم يخضع بغالبيته. لسوء الحظ لبنان خاضع بغالبيته وبسلطته للإحتلال الإيراني ومتواطئ معه مباشرة أو غير مباشرة، علناً أو بالخفاء ولا يقوم بأي فعل لمقاومته، ما يزيد بوجعنا نحن الضحايا.

الذي يشهد الداخل الإيراني تحركات اعتراضية حيث خرج تقرير عبر «بلومبرغ» يفيد بأن الشعب الإيراني غير قادر على التدفئة لعدم توفّر الغاز وسط تدني درجات الحرارة ما دون الصفر، كان هناك من الإيرانيين من يعرض على الدولة اللبنانية الخدمات لإنشاء المعامل الكهربائية. صحيح أنّ النوّاب يعكسون الخيار الشعبي لكن هذا لا يعني أنّ الشعب دائماً على حق. إذ إنّ قانون انتخاب جائراً وطائفيّاً ونظام حكم حزبياً ميليشيويّاً فاسداً يعيش على المحسوبيات لا يمكن أن ينتج أفضل من هذه السلطة. فهذا الشعب هو كالنموذج الذي يقول دوايت أيزنهاور إن «الشعب الذي يضع امتيازاته فوق مبادئه سرعان ما يفقد كليهما». من هنا مسؤوليّة الناس في عدم

العريس، كما هي الحال بالنسبة لانتخاب رئيس قد لا يقدّم أو يؤخّر بدليل الواقع الذي نعيشه الذي لم يتغيّر بفعل الإنتخابات، بالرغم من الحملات والوعود التي أطلقت بإجراء الإصلاحات وبمحاربة الغلاء والسيطرة على الدولار والحدّ من الإنهيار الإقتصادي. ذلك لأنّ المشكل في مكان آخر ألا وهو «الإحتلال الإيراني للبنان». الحلّ يكون بمقاومة الإحتلال! هكذا علينا مقاومة الإحتلال الإيراني للبنان المتمثل بأدوات ودمى. هل من الممكن أن تأتي الشركات النفطية الأجنبية كما شهدنا في الأيام القليلة الماضية حيث تقاسمت شركات «توتال» و«إني» و«الوطنية القطرية» التتقيب عن الغاز والنفط في مياهانا الإقليمية من دون ضمانات باستقرار المنطقة؟ طبعاً لا، في الوقت نفسه

وجبيل وزحلة وبعليك الهرمل... ولا حتى مسيحياً، حيث أركان السلطة ساعدوا بعضهم أيضاً لحفاظوا على مواقعهم، وإلا ما رأينا جبران باسيل وأشباهه نواباً. الفضيحة الكبرى تجلّت في إنجاز ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، إذ لم يُسمع صوت معارض إلا بعد بيان «لقاء سيّدة الجبل»، ثم كان النائب سامي الجميل ثم كانت المداخلة القانونيّة لمن يسمّون أنفسهم «تغييريين» حيث قدّم النائب ملحم خلف مطالعة قانونية مفصلة وموسّعة. ولكن لم يستجب أي مسؤول. ومن ثمّ كان بيان «القوّات اللبنانية». وهذا ما يثبت أنّ الحلّ في لبنان لا يأتي من الداخل وليس من خلال إنتخابات بدا فيها العرس أهم من

لا يغيب عن أيّ كان معاناة لبنان المستمرّة منذ سبعينات القرن الماضي حتى يومنا هذا. فالتغيّرات في المنطقة إنعكست على الداخل ولكن من دون تغيير في الأشخاص، فالمجلس الذي انتخب الياس سركيس، انتخب بشير وأمين الجميل ثم رينيه معوّض والياس الهراوي. قيل لا حلّ للبلد إلا بإجراء الإنتخابات، وهي تسعة أشهر قد انقضت من دون إنجاز يُذكر. لم يحاول أيّ فريق ترتيب تحالفات قد تؤدي إلى تغيير المشهد، فلم يجرو من هو قادر أن يحدث خللاً في التركيبة على الترشّح على مقعد شعبي مثلاً لإرباك الثنائي، مع أنّ خرقاً كان يمكن أن يحصل في ععبدا ودائرتي الجنوب الثانيّة والثالثة



15 يوماً على الإعتصام في "بيت الشعب" نجاة وملحم وبرد البرلمان القارس والنكات السميكة: "بكرا الناس بتزهدق"

وكيف يعيشان في صرح بارد ليل نهار؟ هل ندما على خطوتهما؟ هل تسرعاً؟ ماذا يأكلان؟ كيف يمضيان الساعات بعد أن يخلد الجميع الى بيوتهم ويبقيان هما، في هذا البرد القارس، تحت قبة البرلمان؟

...ها قد مضى 15 يوماً على اعتصام كلّ من النائبين نجاة صليبا عون وملحم خلف في المجلس النيابي. نكات كثيرة رميت في وجهيهما وتحليلات كثيرة حيكت عن خطوتهما لكنهما صامدان. فإلى متى؟

نوال نصر

هما مشغولان على الدوام. نتصل بهما فيتمنيان الإتصال بعد قليل. فهل الشغل حقاً كثير؟ نتصل مجدداً. ملحم خلف لا يجيب. مشغول كثيراً أم هاتفه غير مشحون؟ من يدري. نجاة عون صليبا، الأستاذة الجامعية، أستاذة البيئية، تختار مرادفاتها بدقة. تختار ما تقول وما لا تقول «فليس كل ما يحدث يقال» على الأقل اليوم. وغداً يوم آخر.

سؤالنا الأول البديهي كان: هل سعادة النائبة غير سعيدة، أو على الأقل تسرعت بقرارها الإعتصام في البرلمان خصوصاً أنه لم يقترن بترحيب شعبي؟ تجيب «أنت صحافية فهل تنتظرين ترحيباً على مقال أو تحقيق؟ وتستطرد: قمتُ بواجبي وهذا يكفي وكل شيء آخر لا معنى له».

لا يهّم نجاة صليبا عون أن يصفق لها الجمهور العريض فقرارها اتخذته وستصمد به حتى... انتخاب الرئيس. قراراً يعتبره البعض جريئاً ويعتبره آخرون شعبياً وهناك من يعتبره دهليزاً بلا أفق، دخلت فيه أستاذة البيئية، ومعها استاذ القانون، في المناهة. فكيف اتخذوا القرار؟ سؤال يتقدم.

لن نقول طوّلوا بالكم

منذ بدايات جلسات إنتخاب رئيس الجمهورية الفاشلة، لم تبارح النواب التغييريين النية باتخاذ قرار ما يطيح بالجمود القاتل، لكن، في كل مرة، كان هناك من يقف ليقول: فليؤجل أي قرار في الموضوع. وحين شعر كل من خلف وعون

بأن رأيهما غير متطابق مع رأي بقية النواب سكتا علناً عن الموضوع، لكنهما- في سرهما- إستمررا يفكران بخطوة مختلفة، خصوصاً حين ساد الكلام بين النواب عن استبعاد إنتخاب رئيس للجمهورية في 2023. فكرت نجاة صليبا عون، على ما

قالت - مع النقيب - بضرورة ألا يكونا «شاهدي زور» وبدأ الحديث بينهما جدياً بالإعتصام داخل البرلمان. قالوا لبعضهما: لن نقبل أن نقول للناس، ما يقال لنا حين نسال عن موعد إنتخاب الرئيس: طولوا بالكم. رفضنا إطالة بالنأ أكثر وانطلقنا، بعيد جلسة يوم الخميس في 19 كانون الثاني، باعتصامنا».

هل عرف النواب التغييريون - أصدقاء أستاذة البيئية والنقيب - بالقرار أم فوجئوا به كما تفاجأ الناس؟ تجيب عون «أطلعنا قبل ليلة واحدة الزملاء على القرار وقالوا لنا: الله معكم. لم يجادلنا أحد لأننا كنا قد اتخذنا القرار وحسمناه».

نتمهل في حديثنا مع النائبة عون لأن النائبة بولا يعقوبيان، التي أنت لتفقد ما يحتاج إليه زميلها تريد ان تغادر المجلس. نسمعها تسألها: أخذت هذه... ووضعت لك هذا... وإذا إحتجت شيئاً إتصلي بي. I love you». ردّت عليها نجاة بالمثل. غادرت بولا. وعادت نجاة بحديثها إلينا لتقول «الناس إئتمنونا على حماية الدستور والمؤسسات. نحن تغييريون ومن رحم ثورة 17 تشرين. وعملنا يفترض أن لا يكون وفق قاعدة «business as usual». شعرنا أننا لا يمكن أن نتابع الأمور كما هي. يجب أن نقوم بشيء ما.

بطولة نجاة وصمود ملحم

فلنسأل بولا، بولا يعقوبيان، عن مسار اعتصام الزميلين: فهل الحياة «تحت» أصعب، تحت ولو كان سقف المبيت هو قبة برلمان؟ لا ترغب النائبة يعقوبيان في الحديث عن تفاصيل أهل البيت، من طعام وشراب وغسيل وكَيّ، وتفضل الكلام في الأساس «يجب إجراء جلسات إنتخاب متتالية. البلد لا يتحمل مزيداً من تضييع الوقت. ونحن نشغل مهمهما يومياً على الملفات والمواضيع ونكون في أيام اللجان معاً. هذا هو الجو. كلنا نتعاضد كي نخفف عن بعضنا. وهناك ليال ننام أيضاً تحت، وإن كنا

غير مواظبين 24 على 7 كما نجاة وملحم. تضيف: شخصياً، ألغيت كثيراً من النشاطات اليومية من أجل المكوث الى جانبيهما لوقت أطول. لكن، ما أقوله هو أننا جميعاً أمام بطولة نجاة وصمود ملحم نشعر مهما فعلنا بالتقصير

خصوصاً في هذه الأيام الباردة جداً حيث لا كهرباء ليلاً ولا تدفئة، لكنهما،ؤكد، سيستمران وسيصمدان ولا أحد يعول على تعيهم».

سينتيا زرارير رأيناها هي أيضاً، في يوم الإعتصام الأول، تحمل حقيبة ظهر فيها ثياب لنجاة. فهل هي صديقتها الوثيقة أم أنها تساعد بالفطرة؟ هي تدعم «دستورياً»

ووضعها الصحي لم يسمح لها أن تنضم الى زميلها لذلك تساعد قدر ما تستطيع و«تأتي لهم بما تستطيع» مثل مصابيح الإضاءة - Led - وأدوات شحن الهواتف وتقول «تقطع الكهرباء عن المجلس عند الساعة الثانية بعد الظهر ويفترض أن تكون كل الأدوات عندها مشحونة كهربيّاً». نجاة أصبحت صديقتها منذ تعرفت إليها بعد النيابة وتقول «كنا نجبر أصواتاً الى بعضنا ومشاريعنا وبرامجنا لتتقي» تضيف «كل واحد منا يصمد على طريقته ويمنح الآخر الدعم ونساند بعضنا».

لكن، من يملك القدرة أكثر على الصمود: نجاة أم ملحم؟ تجيب زرارير: «نجاة تدرت في مجالها على الصمود أما ملحم فصمد ذات يوم في خيمة أربعين يوماً... تعتذر عن عدم الإستفاضة في الكلام لأنها في عيادة طبيب الأسنان.

نعود الى النائبة نجاة عون. هي أستاذة جامعية لكنها هذه السنة أخذت إجازة من التعليم واكتفت بالأبحاث وتقول «كنا منذ البداية مدركين أن السجادة الأحمر ليس مفلوشاً أمامنا وأن عقبات كثيرة وصعاباً ستعترضنا لكننا يوم قررنا القيام بالخطوة الأولى قررنا معها الصمود حتى النهاية».

رئيس المجلس نبيه بري - الأستاذ - لم يتكلم معهم منذ حجزا ركنيهما في البرلمان وتشرح نجاة «ننام في صالونين على الكنبات. لا يهم حتى لو نمنا على كرسيين. إنها المرة الأولى في تاريخ لبنان والبرلمانيين

والعالم يقول فيها نائبان للسلطات العليا: مللنا من سياساتكم ومماطلاتكم وشي بيزهق. نريد أن نبني بلداً».

تتمنى نجاة صليبا عون لو انضّم الجميع الجميع إليهما «لو مكثنا جميعاً هنا لتغيرت المسائل وتوصلنا الى قاسم مشترك وأتينا برئيس. ما يهمننا هو العمل الديموقراطي ومصلحة العموم والناس، كل الناس، الذين يفترض أن يكونوا في المرتبة الأولى في مصالح كل الأفرقاء. القرار بيدنا وليس بيد رئيس المجلس. الدستور يقول: فليسات النواب ويتخبوا رئيساً.

فليقل النواب إتفقنا على رئيس وليفعلوا واجبه. كل البلد «واقف» على 128 نائباً والمسألة لا تتطلب إلا دقائق من وقتهم. ونحن نتمنى من الناس أن يذكروا نوابهم بمسؤولياتهم».

تستمع نجاة - كما ملحم - الى الأخبار عن مسار الإنهيار في الخارج

وعن ندرة الكهرباء والمياه والدواء وغلاء الأسعار ويدردشان مع بعضهما في الحلول التي تخلص دائماً «الى أن الحل كله يبدأ من تفعيل دور المؤسسات في البلد» وتستطرد: «المنظومة متجذرة منذ ثلاثين عاماً في كل مفاصل البلد وحتى في الميديا والرأي العام. وما نعيشه منذ 15 يوماً فتح أعيننا على أشياء كثيرة سيأتي يوم وأتكلم عنها، تنتهد

بقوة وتضيف «إنشالله يصبح لدينا قريباً رئيس جمهورية».

نشد على يدها. ونتمنى ما تمنته قبل أن نطرح عليها سؤالاً حاولت منذ البداية عدم الإجابة عليه: لماذا يا ترى كل الهجوم الذي شهناه على الخطوة التي قاما بها؟ وهل تابعا، حيث هي وزميلها، النكات الكثيرة حول تلك الخطوة؟ تجيب «خليهم يتسلوا. حبكوا نكاتهم وملوا. وكل ما قيل ويقال لا يهمني. أنا وضعت هدفاً ولا أنظر إلا نحوه والبقية لا تهم. هدي - أنا وملحم - القيام بواجبنا والناس، بقدر ما تتسلى بنكاتها سيأتي يوم وتمل. وهذا ليس إلا تفصيلاً».

قبل أن تصبح نجاة صليبا عون عضواً في البرلمان اللبناني تخيلت الكثير عن شؤون وشجون العمل النيابي لكن ما رآته «فاجأني... ومنحكي» تختم. وقبل أن تختم بدورها نسالها: هل اتفقت هي وخلف

على اسم موحد لرئاسة الجمهورية؟ تجيب: هذا تفصيل.

البرد في الخارج قارس. والبرد في الداخل، في البرلمان، أيضاً. لكن نجاة وملحم سيصمدان حتى... حتى يولد الرئيس الرابع عشر لجمهورية لبنان. لكن، الجميع الجميع حكوا عن قدرتهما على الصمود. ومن يراهن على العكس فلينتظر.



على ضوء الشموع



للذكرى

"رايحين جايين" إخراج برونو جعارة لا تدعوا فرصة الضحك تفوتكم

ساعة من الضحك المضمون. قليلة هي المسرحيات التي تدعوك الى الضحك المجاني. معظمها هذه الايام بات لا يحرك فيك شيئاً. ليست هذه من ذاك النوع، العنوان "رايحين جايين" أما الاخراج فلبرونو جعارة الذي يعود لميدانه بعد انقطاع، والمكان خلية "مونو" التي باتت مركزاً دائماً للنشاط المسرحي بفضل ملكته جوزيان بولس. "أعود الى الميدان مخرجاً فحسب، وقد سنحت لي هذه الفرصة بمساعدة بولس وفريقها وأنا سعيد بها"، يؤكد جعارة.



رودريغ سليمان (برنارد) وكاتي يونس (جانيت) وسني عبد الباقي (روبير)



سني عبد الباقي (روبير) وساره عطا الله (جاكلين) وجوزيان بولس (وداد)

بلدة جنوبية لزيارة صديقه غير عالم بتعدد علاقاته الغرامية فبات من حيث لا يدري شريكاً متواطئاً للتستر على صديقه ومساعدته على عدم كشف الحقيقة. أبداع ساني في التمثيل، كان خفيف الظل، رشيقاً في الحركة الى اقصى حد، متنقلاً بسرعة جنونية وبسلاسة منقطعة النظر من باب الى آخر، ليقطع بجسده المنتصب أمام الباب الطريق امام اكتشاف المرأة لغريمتها خلف الباب. أبهرنا عبد الباقي بأدائه خصوصاً وهو ينقل لنا بلغة الجسد ارتباك روبير الشاب "العفيف" الطاهر غير الملّم بسلوك "الدونجوانية" أمام أجساد النساء وسيقانهن العاجية. أداءً متماسك وحرقي لشاب نتوقع له مستقبلاً واعداً.

وأضافت العفوية في الاداء والتمثيل التي تميز بها الممثلون جميعاً حتى في القبلات المتبادلة جواً لطيفاً بعيداً عن التكلف والزيف. لم يترك الممثلون للجمهور مجالاً للملل. أعادوا ببراعتهم الى المسرح الكوميدي زهوه فتصالحنا معه. كنا متعطّشين الى الضحك فتزوّدنا بما يكفي به لأيامنا القاتمة.

* تستمر المسرحية يومياً على مسرح "مونو" في الاشرفية ما عدا الاثنين حتى 24 شباط 2023

ملكة في المجال مع أداء خفيف الظل نراه منها كلما أطلت في مسرحية. فمدبرة المنزل المتواطئة مع سيدها برنار كانت لولب المسرحية، كيف لا وهي كاتمة أسرارها التي تعدّ وجبات الغداء والعشاء حسب أهواء كل من العشيقات. أما الاكتشاف الكبير فكان الممثل ساني عبد الباقي الذي أدى دور روبير صديق الخواجة برنار، القادم من

والحبكة الفكاهية اللذيذة، على براعة الجميع في التمثيل. فرودريغ سليمان أبدع في تجسيده دور الخواجة برنار بحرفية عالية في التمثيل فبدأ واثقاً ومتمكناً كما لو أنه لا يمثل بل يمارس شخصيته بشكل إعتيادي. أما جوزيان بولس (مدبرة المنزل ووداد) فليست غريبة عن النجاح في الادوار الكوميديّة. عفويتها التلقائية جعلها



سني عبد الباقي (روبير) وكاتي يونس (جانيت) ورودريغ سليمان (برنارد)

جواج بو عبدو

توافد الجمهور من مناطق مختلفة الى المسرح الذي عوّج بالحاضرين المتشوقين لساعة من الرفاهية المطلقة. لا ستارة مغلقة، بل كنية صالون تتوسط الخشبة وخمسة أبواب تشكل قوام شقة "زير نساء". يدعوك صوت نسائي الى الجلوس وربط الحزام استعداداً للاقلاع. ليست القصة بجديدة فهي مستمدة من مسرحية Boeing Boeing للكاتب الفرنسي مارك كاموليتي الذي جال عمله أكثر من 55 بلداً وعرض بلغات مختلفة كانت أشهرها الفرنسية طبعاً. هي قصة "الجيجولو" برنار (رودريغ سليمان) الذي اختار الارتباط بعلاقات عاطفية مع نساء ثلاث دفعة واحدة: الاميركية جاكلين (ساره عطا الله) والفرنسية جانيت (كاتي يونس) والالمانية جوديت (ناي أبو فياض).

أما كيف استطاع برنار الافلات من فضيحة الخيانة الثلاثية فلأنّ الحبيبات مضيفات طيران، ما سمح له بجذولة جرمات اللقائات الحميمة معهنّ على هوى ساعات الاقلاع والهبوط بحيث لا تتضارب المواعيد بين العشيقات، فلا يلتقن أبداً، ولا تدرك واحدة بما يرتكبه



فريق الممثلين

OUR RATING



SERIES



NETFLIX CORNER

N

...Woman of the Dead

مميّز على جميع المستويات



تقدم الممثلة أنا ماريا موهي (شاركت سابقاً في مسلسل Dogs of Berlin (كلاب برلين) على «نتفلكس») أداءً قوياً ومؤثراً بدور «بلوم». هي ليست مثالية بأي شكل، لكنها لامعة وبغیضة وواقعية في جميع ردود أفعالها. قد لا يُقدّم معظم الناس على قتل الآخرين حين يواجهون المخاطر بل يحاولون البقاء على قيد الحياة بكل بساطة، لكن يجب أن يتذكر الجميع أن «بلوم» تتورط في رحلة انتقام صاخبة.

يُسمّم جميع الممثلين الآخرين بقوة الأداء أيضاً، وإلا ما كان العمل ليعطي الأثر المنشود. هو يصيب الهدف في النهاية بفضل طاقمه التمثيلي، وعلى رأسهم يوسف سويد (من مسلسل Unorthodox (غير تقليدي)) بدور «ريزا»، مساعِد «بلوم» في دار تنظيم الجنازات، ورومينا كوبر بدور الشابة «دنيا» التي يهرّبها مجرمون إلى النمسا.

عن النفس. هي تكتشف أسراراً مريضة وتسارع إلى الدفاع عن نفسها حين تتعرّض للتهديد. في مرحلة معينة، يتحوّل الصياد إلى فريسة، لكن يستخف كل من يتعرض للمطاردة بقدرات «بلوم» في البداية. على غرار القصص الكورية الجنوبية الشائعة، تكثُر الشخصيات الشائبة والواقعية في هذا المسلسل، وينطبق ذلك على شخصية «بلوم» أيضاً، وتنعكس هذه الميزة إيجاباً على مستوى القصة عموماً.

تبدو «بلوم» في معظم الأوقات شخصية غير محبوبة، لا سيّما حين تنسى أهمية أن تقدّر قيمة من يهتمون بها أو تُهمل ولديها مع أنهما خسرًا والدهما أيضاً. لكن هذا الجانب بالذات يعطي شخصيتها لمسة واقعية تستحق الإشادة، فهي لا تشبه الشخصيات الانتقامية النموذجية التي نشاهدها في بعض أفلام الحركة أو الكتب الهزلية. تحمل القصة هذه المرة طابعاً مختلفاً.

إيقاع تنفيذ الانتقام. مع ذلك، يستحقّ المسلسل الكوري الجنوبي The Glory (المجد) على «نتفلكس» المشاهدة أيضاً، مع أن التخطيط لعملية الانتقام فيه يمتدّ على عقود قبل البدء بتنفيذه. في المقابل، تحصل جميع الأحداث في المسلسل الجديد خلال أسابيع.

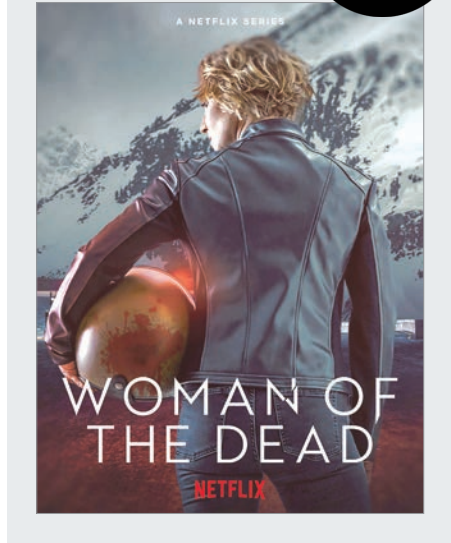
كان جعل بطلة القصة متعسدة لدفن الموتى ومالكة قاعة لتنظيم الجنازات تفصيلاً لامعاً بمعنى الكلمة. يشبه هذا الجانب مسلسل الرعب النروجي Post-Mortem: No One Dies in Skarnes (ما بعد الوفاة: لا أحد يموت في سكارنس)، لكنه يخلو من التفاصيل الأخرى التي ميّزت ذلك العمل.

تتكلم بطلة القصة مع كل من يمرّ في طريقها وتستعمل تواصلها مع الآخرين كعلاج نفسي لها. سرعان ما يكشف المسلسل جوانب من الكوميديا السوداء.

تتمحور القصة حتى النهاية حول شخصية «بلوم» (أنا ماريا موهي). اسمها الكامل هو «برونهيلد بلوم»، لكن لا أحد يستعمل اسمها الأول. هي تملك مركزاً لتنظيم الجنازات في منطقة معروفة بمنتجج ترلج هائي، كما أنها أم لولدين صغيرين يتأثران لأقصى درجة بوفاة والدهما بطريقة عنيفة.

تشهد «بلوم» على الحادث المزعوم (إنه مشهد صاخب يسهل أن يزعمه المشاهدون)، ثم تترك بعد فترة قصيرة أن ما أصاب زوجها لم يكن حادثاً بل إنه تعرّض للقتل لإخفاء أسرار مريضة كان يوشك على كشفها. لا تقدّم الشرطة مساعدة كبرى لكشف ملابسات القضية، مع أن زوجها الراحل كان ضابطاً في الشرطة. يعني ذلك أن مسؤولية كشف ما حصل يقع على عاتقها وحدها. سرعان ما تطلق عملية ضخمة لأخذ انتقامها. عملياً، تُعتبر معظم نشاطات «بلوم» دفاعاً

جاد حداد



بدأت شبكة «نتفلكس» تعرض مسلسل التشويق النمساوي الجديد Woman of the Dead (زوجة المقتول). هو يتألف من ست حلقات ويسهل أن يذمنه المشاهدون لدرجة أن يشاهدوه دفعة واحدة. إنه أول مسلسل ممتاز في السنة الجديدة! يتكلم الممثلون باللغة الألمانية، لكن يبقى الانتقام المحرّك الأساسي للحبكة وتحمل لغة الانتقام طابعاً دولياً. تعجّ القصة بالمفاجآت والحوارات القوية منذ الحلقات الأولى. يستحقّ المسلسل المشاهدة لأنه مدهش على جميع المستويات، لا سيما الشخصية الرئيسية والممثلة التي تقدّم هذا الدور.

يموت عدد كبير من الناس في هذا المسلسل (أو بالأحرى يتعرّضون للقتل). تعمل بطلة القصة في مجال دفن الموتى، ويتماشي هذا الجانب مع عنوان المسلسل على أكمل وجه. هي مسؤولة عن معظم الجرائم المرتكبة لكن يستحق ضحاياها ما يصيبهم، بما يشبه قصة القاتل الشهير «دكستر مورغان».

كان العام 2022 قد انتهت بعرض مسلسل آخر عن الانتقام على شبكة «نتفلكس»، لكن يبدو أول عمل من هذا النوع في العام 2023 أسرع بكثير على مستوى

غياب



رحيل عميدة النضال النسائي ليندا مطر



ديموقراطي ودولة مدنية، وكرّمها عدد كبير من مؤسسات المجتمع المدني في لبنان. كذلك منحها الرئيس ميشال سليمان "وسام الأرز الوطني" من رتبة ضابط.

كلير "الفرنسية العام 1995 واحدة من مئة سيدة يحزّن العالم. انتُخبت رئيسة "للمجلس النسائي اللبناني" في العام 1996، وترشّحت إلى الانتخابات النيابية في بيروت مرّتين (في دورة العام 1996 والعام 2000)، ونالت عدداً وازناً من الأصوات رغم ترشّحها خارج اللوائح. وفي العام 1998 منحها الرئيس الياس الهراوي "وسام الأرز الوطني" من رتبة فارس. ناضلت من أجل تعديل القوانين المحففة في حق المرأة ومن أجل وطن

النسائية منها "لجنة الأمّهات في لبنان" و "الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد المرأة" و "اللقاء الوطني للقضاء على التمييز ضد المرأة". كما شغلّت منصب عضو في "الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي" وكانت منسّقة "المركز الإقليمي العربي" له حتى عهد ليس ببعيد. وشاركت في أكثر من 60 مؤتمراً دولياً وعالمياً أهمها مؤتمرات الأمم المتحدة، من كوبنهاغن إلى المكسيك ونيروبي، إلى "المؤتمر النسائي العالمي" الرابع في بكين العام 1995، كما اختارتها مجلة "ماري

مرحلة التأثير الجذري والفعالية في التغيير بواقع المرأة اللبنانية ونشر ثقافة حقوق المرأة كما التقدم في تعديل واستحداث القوانين الرامية إلى تحقيق العدالة للنساء". كما نعتها بكلمات وفاء وتأثر وتقدير، عشرات الجمعيات والمؤسسات والشخصيات النسوية. انتسبت مطر إلى "لجنة حقوق المرأة اللبنانية" في بداية خمسينات القرن الماضي، وتدرّجت من عضو عادي إلى أمينة للسُرّ ثم إلى رئيسة في العام 1978. شاركت في تأسيس عدد من الهيئات

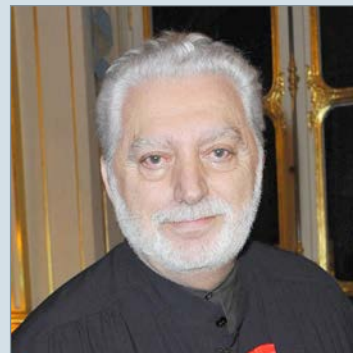
توفيت المناضلة ليندا مطر حاملة قضية الإنسان والمرأة عن 97 عاماً، أغمضت جفونها لتستريح استراحة المحارب الأزلية، بعد المعارك والمحطات النضالية في وجه التمييز والظلم. ونعت "لجنة حقوق المرأة اللبنانية" رئيستها السابقة بالقول: "عرفت اللجنة برئاسة الراحلة مطر وقيادتها وضوحاً في الرؤية ودينامية استثنائية في النضال النسائي، فبالإضافة إلى إكمال مسيرة مؤسسات اللجنة الرائدات كان لها الفضل في نقلها من مرحلة التأسيس النوعية إلى

...ومصمّم الأزياء الإسباني باكو رابان

بدأ الراحل حياته المهنية من خلال صنع الإكسسوارات والمجوهرات وربطات العنق والأزوار التي كان يصمّمها لـ Saint Laurent و Dior، قبل أن ينطلق منفرداً في مجال الموضة، ليجعلها تنبض بالحياة. وفي العام 1999، توقفت داره عن نشاطها في تصميم الأزياء الراقية لإعادة التركيز على الملابس الجاهزة. أما باكو رابان الذي ابتعد شيئاً فشيئاً عن المهنة، فيبقى يشارك في لجان تحكيم مهرجانات الأزياء. (أ ف ب)

وُلد باكو رابان، واسمه الحقيقي فرانسيسكو رابانيدا كويرفو، في 18 شباط 1934 في إقليم الباسك الإسباني وتحديداً في سان سيباستيان حيث كانت والدته تعمل لدى المصمم كريستوبال بالنسياغا. وتخرّج من جامعة Beaux Arts للفنون الجميلة في باريس، حيث درس الهندسة المعمارية. وفي العام 1939، لجأت العائلة إلى فرنسا بعدما أطلق جنود الديكتاتور الإسباني فرانكو النار على والده الجنرال رابانيدا بوستيغو.

غيب الموت مصمّم الأزياء الإسباني باكو رابان المشهور بفساتينه المعدنية الذي توفي عن 88 عاماً في مقاطعة بريتاني الفرنسية، وفق ما أعلنت مجموعة Puig الكاتالونية، مالكة العلامة التجارية التي تحمل اسمه. وقال رئيس مجلس إدارتها ومديرها العام مارك بويتش إن "الراحل شخصية مهمة في عالم الموضة، وكانت رؤيته جريئة وثورية واستفزازية". وأكد أنه "سيبقى مصدر إلهام أساسياً لمجموعة تصميم الأزياء والعطور".



"صور السينمائي" ينطلق الشهر المقبل

مهرجان



وعروض الأفلام والورش التدريبية المجانية رغم كل الأزمات من حولنا، يشكل فرصة مهمة للتلاقي والتعرّف على ثقافات مختلفة من العالم". ويخصّص المهرجان مساحة كبيرة لعرض أفلام مشاريع الطلاب، ويُعدّ الحدث السينمائي الأول بتاريخ الجنوب منذ انطلاق الدورة الأولى عام 2014، بمشاركة 24 فيلماً من 20 بلداً وبحضور الممثل المصري محمود قابيل.

بالتعاون مع مؤسسة "دروسوس" السويسرية. وتتنافس الأعمال المشاركة على جوائز أفضل فيلم روائي، أفضل فيلم وثائقي، أفضل فيلم تحريك، أفضل ممثل وأفضل ممثلة، أفضل فيلم لبناني، أفضل تصوير وجائزة لجنة التحكيم. وقال مؤسس "المسرح الوطني اللبناني" الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي: "إنّ استمرار المهرجانات

أعلنت جمعية "تيرو للفنون" و"مسرح إسطنبولي" عن إقامة الدورة العاشرة من "مهرجان صور السينمائي الدولي للأفلام القصيرة" تحت عنوان "السينما للجميع"، في الفترة الممتدة من 4 ولغاية 6 آذار في "المسرح الوطني اللبناني المجاني" بمدينة صور. وتشارك فيه أفلام تتنوع بين الروائي والوثائقي والتحريريّك من مختلف الدول العربية والأجنبية،



المقابلة



يُدير مشروع "أصوات" شعرية عربية شابة من بيروت محمود وهبة: جيلنا ناقم سياسياً ونكتب بلا قضايا



من الحصول على منحة من "الصندوق العربي للثقافة والفنون- آفاق" بالتعاون مع "دار النهضة العربية" لطباعة نحو عشرين مجموعة شعرية لشبان وشابات من مصر والعراق وسوريا والسودان والمغرب وفلسطين وتشاد... ولبنان.

يلفت الإنتباه، في لبنان والبلدان العربية التي تواجه الأزمات والصعوبات، أن يطرّ شابٌ على كتابة الشعر وتوفير فرص ومساحات تمكّن أبناء جيله من الطبع والنشر. هو محمود وهبة، الشاعر والصحافي اللبناني الذي يعمل منذ أعوام لإصدار مشروع "أصوات". وقد تمكن، أخيراً،

حسان الزين

ما الذي يدفع شاباً عربياً، الآن في الظروف القاسية، ليس إلى الكتابة فحسب، بل إلى الكفاح من أجل جيله من الكتاب والشعراء؟

ببساطة، لأنني لا أعرف أن أعمل أي شيء آخر. إذا طلب مني أن أعلم، وأنا حائز إجازة تعليم في الأدب العربي من الجامعة اللبنانية، لا أعرف، ليس لدي القدرة على ذلك وربما أكرهه، أكره أن أستيقظ باكراً للذهاب إلى المدرسة. لم أفعل ذلك في حياتي. أعتقد أنني شخص يتقن إدارة المشاريع الثقافية. وإضافة إلى مشروع "أصوات" سأطلق بعد فترة موقعاً متخصصاً بالشعر. وسأواصل العمل لنشر شعر الشباب في البلدان العربية.

من أين أتى بهذه القدرة؟ لا أدري! لكن، أنا شخص نظامي ولدي خلفية ثقافية. أنا لا أدير متجرًا وإنما مشروع ثقافي، وأنا جزء من الثقافة، وفيما أنا كذلك هناك من أبناء جيلي من لا يعرف هذا، يعرف الكتابة فحسب، فلم لا أقدم له ما أعرفه، وبذلك أعمل أنا في ما أحب العمل فيه وفي الوقت نفسه أؤثر إيجاباً في ثقافة جيلي وإبداعه.

ما هي مرجعياتك، أنت كشخص، بمعزل عن مشروع "أصوات"، وكيف تفكر في الشعر؟

مرجعيتي أو مرجعياتي متنوعة وليست أيديولوجية أو مغلقة. أقرأ كل شيء، ولجميع الأدباء والشعراء، بحكم عملي في الصحافة، وأتابع كل الأنشطة والصفحات الثقافية. أحب الشعراء أنسي الحاج وعباس بيضون وسركون بولص وسعدي يوسف وبول شاول، وأحب نتاج أبناء جيلي من شعراء وروائيين وكتاب قصة. يعني لي أن أقرأ ما يكتبون وينتجون.

كيف تصف مشهد الشعر الشاب عربياً؟
الشعر العربي جزء من العالمي. أنا كشاعر في بيروت أتشارك مع شاعر في

نيويورك أموراً كثيرة في الحياة وفي الكتابة. والجيل الشاب من الشعراء نشيط جداً. ينشر بكثافة. يشارك في ورش عمل. ويحصل على منح. وهذا أمر إيجابي، ويوسع الرقعة الشعرية، والغربال يصفّي. صار لدى الشعراء الشباب هامش. وهو جيل ناقم سياسياً. وهذا يتمظهر في الشعر. لو أنه ليس جيلًا ناقماً لما كتب الشعر. الشعر نوع من التعويض.



تعتبر أنكم جيل استمرار لتجربة الحداثة في الشعر العربي، أم ثمة تميّز على هذه الحركة؟

نحن امتداد للحداثة المتنوعة الأصوات. جيلنا هو التجربة المعاصرة في كتابة الشعر. ليس نتاجنا كله جديداً، إنما نأخذ من التجارب السابقة ونضيف

إليه. نحن امتداد مع خصوصيات قيد النشأة. متصالحون نوعاً ما مع الأجيال السابقة. ونحن جيل اللاقضايا، لا نؤمن بشيء. منذ سنوات كان هناك قليل من القضايا في الشعر، بينما الآن لا شيء. الكل ينحو نحو الشخصي والهوامش.

لكن هذا التوجه بدأ مع أجيال سابقة؟

أجل، لكن الآن تتركس مع جيل عربي. من دون أن ننفي أن هناك عربياً من ما زال من الشباب، وغيرهم، يكتب موزوناً ويلتزم القضايا؟ فالتوجه السائد، المنتشر، الذي ينشط عربياً في الصحافة هو اللاقضايا. ربما هناك خلفيات وانتماءات، سياسية وفكرية، لدى هذا وذاك من الشعراء الشباب، لكن البارز هو توجه اللاقضايا. الشعر ليس أداة لكتابة القضايا. وهذا اقتراح أكيد ومجرّد رأي.

هل كتابة الشعر بلاقضايا هي قضية يرفعها الشعراء الشباب؟

لا أدري إذا ما كان الوضع كذلك. أكثر

وسائل التواصل خفضت المستوى... صار من يكتب كلمتين يعتبرهما شعراً

هل يمكن أن يكون لك موقف سياسي، هل لديك نقد للوضع وقوى السلطة؟

أنا مواطن وأعيش واقعي، مثلي مثل غالبية الناس أرى المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما فعلته الأحزاب والسياسة. أنظر مثل كل الناس، وربما بوعي وحساسية أكبر، وأتألم أكثر.

عباس بيضون قال إن كتابة الشعر مغامرة ولا نعرف ما إذا كنا كتبنا شيئاً جيداً أم لا، ما رأيك في هذا وأنت شاب في بداية تجربتك؟

صحيح. لكن، لا أرى هذه المغامرة كأمر سلبي، بل بالعكس. وعملي في النشر وإدارة المشاريع والصحافة يوفر لي فرصة إنتاج مستلزمات الضرورية، ما يجعلني أستمّر فيه. أما في خصوص كتابة الشعر فأعتبرها تجربة وأخوضها منفثاً على كل تغيير وتطوير.

هل هناك قراء لشعركم؟

لا أدري ولا يمكنني أن أجزم. ربما شعرنا ليس مقروءاً بالمعنى الواسع.



محمود وهبة: قصيدتنا ليس لديها هاجس اللغة (فضل عيتاني)

كان المثقف في برج عاجي، معزول، بينما الآن صار ينشر ويعبر عن إعجابه ويكتب ملاحظة مديحاً أو نقداً، وكذلك بات نصه يخضع لآراء زملائه والقراء على وسائل التواصل. لا يمكن القول إن وسائل التواصل أفسدت الشعر واللغة أو حسنتهما.

ولا يمكن أن نتجاهل أن وسائل التواصل والتفاعل عليها قد يولدان حواراً نستفيد منه في تطوير النص. أنا مثلاً أخذ بالملاحظات التي تصلني عبر وسائل التواصل التي باتت نوعاً من الرقيب. لقد أسهمت وسائل التواصل في تطوير النص الشعري والأدبي، لكن مرجعيتي تبقى ثقافتي وما أراه مناسباً. الذات معيار بالنسبة إلى الشعر العربي الحديث، وما زالت قائمة. المثقفون هم أصحاب الكلمة الأولى والأخيرة في تراكم الثقافة. وسائل التواصل تتسع لنصوص ربما لا ننشرها في كتبنا. باختصار، لغة وسائل التواصل لم تدخل القصيدة إنما اقتحمت عالم الأدب.

للشعر قراء محدودون، وهناك كثيرون يعتبرونه "طق حنك". ضمن الأوساط الثقافية نجد قراء لشعرنا. إضافة إلى ذلك، قصائدنا تترجم للوصول إلى قراء بلغات أخرى. وقد ترجمت قصائد لي إلى الفرنسية والانكليزية ويجري العمل على ترجمة بعضها إلى الفنلندية والكردية.

جيلكم ينشط وينشر على وسائل التواصل، هل أثرت لفتها في شعركم؟

لا شاعر يبقى لأنه ناشط على وسائل التواصل. وسائل التواصل خفضت المستوى. صار من يكتب كلمتين يعتبرهما شعراً. وربما شاعر حقيقي لا يحصل على 50 إعجاباً، في حين ينشر أحدهم، أو إحداهن، كلمات قليلة مع صورة يحصل أو تحصل على 25 ألفاً. لغة وسائل التواصل لم تدخل نصي، لكن فتحت مساحة للتعدي على الشعر. لغة المعيش ووسائل التواصل دخلت النص الشعري والروايات، وسعت رقعة الشعرية العربية. سابقاً،

شخصاً" لباسل الأمين، "هارمونيكا السفينة نشأ الطوفان" لعل شمس الدين، "المرآة جدار آخر" لأحمد الأمين، "جثة تفسخ الهواء" لميرنا عيط (لبنان)، "أغنيات اليوم التالي" لصفاء اسكندر، "زهو تلوّخ كالعادة بقصائد مضحكة" لميشيل الرائي (العراق)، "سماء بعيدة كقبر مفتوح" لعامر الطيب (العراق)، "ثلاثة وعشرون عاماً في الوحل" لعثمان درداي (المغرب)، "قمر جديد من أجلي" لمروة بديدة (تونس).

وضمنت الدفعة الثانية مجموعات لكل من حمزة باشر (تشاد)، آدم إبراهيم (السودان)، نورة خنسا (سوريا)، لين نجم (لبنان)، حسام معروف (فلسطين)، وأسماة أخرى.

من جهة ومعايير لجنة القراءة التي قد تكون مرجعياتها مختلفة، من جهة ثانية. يجيب وهبة عن هذا السؤال: "تضم لجنة القراءة شاعراً وروائية ومدققاً لغوياً، وآخرين، وهم يعملون في الثقافة والنشر. ثمة حوار بيننا. أنا أرسل المجموعة الشعرية إلى اللجنة من دون اسم صاحبها، وهي بعد القراءة توصي بالنشر أو تعتبر أن المجموعة غير مؤهلة. وأستطيع القول إن اللجنة كانت متعاونة إلى جانب تشدها في النقد والتقييم. ونحن كمشروع أصوات شعرية عربية حققنا ما نريد، وحافظنا على التّوّع".

ضمنت الدفعة الأولى من "أصوات" عشر مجموعات هي: "لا ماء يكفي الغرقى" لمحمد رضا، "رجل يظن نفسه

تعينها وتنشر منتجاتها. تقدمنا بطلب إلى "آفاق"، فلنا منحة باسم السلسلة". يضيف: "مشروع أصوات الآن هو منصة ورقية، ولا أدري إذا ما سيغدو إلكترونياً. وقد نشرنا حتى اليوم 20 ديواناً لشعراء وشاعرات. عندما أطلقنا المشروع تلقينا نحو 126 مخطوطاً. تعاونت مع لجنة القراءة في السدار من أجل اختيار ما سننشره. ولو كان الأمر عائداً لي، وهناك إمكانيات، لنشرت الـ 126 مجموعة. ولا أقصد أنها كلها جيدة، ولن أدخل في التقييم، إنما القصد أن أترك للقارئ الاختيار والحكم. ومن هو جدير يستمر". يطرح هذا الوضع سؤالاً عن كيفية توفير إدارة "أصوات" ما بين هواجس مشروع شعري شبابي مرجعيته الحداثة

من أجل بقاء القصيدة في المشهد الأدبي

يسعى مشروع "أصوات" الذي أطلقته "دار النهضة العربية" في شباط 2020، إلى تقديم شعراء عرب جُدد إلى المشهد الثقافي. والهدف من ذلك، وفق مدير المشروع الشاعر محمود وهبة، "ضمان بقاء الشعر في متن المشهد الأدبي العربي، باعتباره وسيلة تؤرخ لعلاقة الفرد بذاته ومحيطه، بالإضافة إلى موقفه وموقعه من الأزمات والحروب والتحوّلات السياسية والاجتماعية في المنطقة العربية".

ويقول وهبة: "أصوات ليس مشروعاً، وإن كنت أنا من أطلقه ويديره بالتعاون مع دار النهضة العربية في بيروت، إنما هو أصوات شعرية عربية شابة ليس لديها مؤسسات ثقافية



الشاشة



"الجزيرة" تتمرد على نفسها قليلاً

حسان الزين



كيفما تكونوا يكن "فيسبوككم"

تشبي أحوال "فيسبوك"، في لبنان، أنها تغيرت عن الحال التي بدأ الانتشار بها في نهاية العام 2010 ومطلع 2011. آنذاك، اندفع لبنانيون ولبنانيات إلى هذه المنصة لمرافقة "الربيع العربي". وأول ما نطقوا به عبرها هو أحلامهم. عبّروا من خلالها عن "ثورتهم" على "النظام الطائفي"، وعن غضبهم عليه ومنه، وعلى قوى السلطة ومنها، ومن ضيق الأحوال وتدهورها.

ففيما كانت الدولة ومؤسساتها الديمقراطية والمساحات العامة، ومنها وسائل الإعلام، تحت سطوة قوى السلطة وخطاباتها والأعياب ومشاحناتها ونفاياتها، وجد أولئك اللبنانيات واللبنانيون في "فيسبوك" مساحة حرة للتعبير عن هوياتهم العلمانية والمدنية والوطنية... وعن أحوالهم وتطلعاتهم وأهوائهم وأمزجتهم...

ومن ذاك، بدأ توافد فئات أخرى من اللبنانيات واللبنانيين إلى "فيسبوك". انتقل لبنان، السياسة والمجتمع والثقافة، إلى رحمة "العالم الافتراضي". وبعدما كان "فيسبوك" مسرحاً للأحلام والهويات وشارعاً للاحتجاج والاعتراض، تحوّل إلى بلد بكلّ ما فيه، صار مرآةً لكثيرين، مجتمعين ومتفرّقين، غداً (في جانب منه ومن دون تعميم إذ ما زالت هناك بقع ضوء) جبل الجليد الآخذ بالتكسر والدوبان. و يوماً فيوماً، راحت هذه المنصة التي حمل إليها اللبنانيات واللبنانيون سلامهم وحروبهم، وطنيتهم وانقساماتهم، علمانيّتهم ومدنيّتهم وطاقنيّتهم ومذهبيّتهم، أدبهم ولأدبهم، خصوصيّاتهم وانكشافاتهم، حقائقهم وشائعاتهم... إلخ، وشهدت ولادة مؤلفات لعل أكثرها قيمة "دفتر الفسبكة" لأحمد بيضون، تتحوّل إلى مرتع لثقافة الكراهية والتّمترّ والتعنيف والفصاحية و"فش الخلق".

وأهون ما في الأمر هو تحوّل هذه المنصة، كما يشكو كثيرون ويتململون، إلى "ورقة نعوة". فالمنصة للتواصل الاجتماعي، ولأن اللبنانيات واللبنانيين شطّار عرفوا كيف يأكلون كتف "فيسبوك"، خصوصاً بعدما ماتت قراءة الصحف التي كانت تخصص صفحات مدفوعة الأجر لتلك الورقة.

كيفما تكونوا يكن "فيسبوككم". حتى الآن، هذا طبيعي. طبيعي، في بلد مُعَبّ، مأزوم، مهزوز، ممسوك وليس متماسكاً، بلا أفق، تحت سلطة قوى جهنمية، مليشياوية ومالية، وقد سُرّق وانهار اقتصادياً بفعل مدبّر استمر لعقود، أن تنعكس هذه الأحوال و"أخلاقها" على هذا النحو في المرايا الحقيقية والافتراضية.

طبيعي، أن ينفجر مجتمع وكائنٌ تحت الضغوط التي يتعرّض لها اللبنانيات واللبنانيون على هذا النحو. والقول بطبيعية هذا الانعكاس، وذاك الانفجار، ليس بحثاً عن أسباب تخفيفية، ولا هو تجنّب لاتهم. فالمتهم واحد، وهو كثيرون. هو نفسه الذي فعل في البلد وإنسانه ومجتمعه وسياسته واقتصاده ودولته ومؤسساته الديمقراطية ومساحاته العامة ومشاعاته وأملاكه البحرية... ما فعل ويفعل.

فالحال التي وصل إليها "فيسبوك"، في لبنان، هي من "تجليات" ما ارتكّب وُيرتّب، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً. ولا يعفي ذلك المواطنين والمواطنات من مسؤولياتهم، ليس من باب المحاكمة إنما هو حقيقة وافترض ورهان.



علي الظفيري (توبير)

لا تنفصل هذه السياسة عن التوجّه الذي اعتمدته "الجزيرة" منذ انطلاقتها في أواسط التسعينات من القرن الماضي. وهو، لا سيما في البرامج السياسية التاريخية، نبش ذاكرة القرن العشرين لبعض الأنظمة العربية وبعض الحركات السياسية، إضافة إلى الصراع العربي-الإسرائيلي. إلا أن هذا النبش للذاكرة، المغربي سياسياً وتلفزيونياً للقناة القطرية، يعيد برنامج "المقابلة"، على رغم اختلافه النسبي، إلى المساحة التقليدية لبرنامج "الجزيرة". ما يطرح التساؤل عما إذا كان هذا البرنامج المفيد معرفياً قادراً على مخاطبة فئات أخرى.

على تظهير العناصر الجاذبة في الضيف ومسيرته ومذكراته وآرائه. فالبرنامج الذي يوسع هامش "الجزيرة" من خلال توسيعه مروحة الضيوف، يقيم توازناً لا بأس به بين بطولة الضيف وما يقطفه لأسباب تلفزيونية من مسيرته وأقواله وآرائه ومذكراته، ويظهره لغايات ترويجية. وإن يستضيف البرنامج أشخاصاً أصحاب مساهمات في السياسة والثقافة والفنون وصناعة الرأي العام لا يراهن على أسمائهم فحسب، بل يشغل الخبرة والحساسية التلفزيونيتين، ومعهما أدواته الترويجية على وسائل التواصل الاجتماعي، من أجل جذب المشاهدين.

إلى هذا، فإن "المقابلة" وهو يوسّع هامشه وهامش "الجزيرة" يبدو أنه لا يسعى إلى فئات عمرية خارج استهداف القناة وبرامجها التقليدية. فالبرنامج لا يخاطب فئة الشباب أو يقترب من اهتماماتها، بقدر ما يبدو أنه يستهدف من تجاوزوا الشباب عمرياً، وخصوصاً الذكور. وليس المعيار في هذا التقدير أنه لم يستضف حتى الساعة سوى امرأة واحدة هي الوزيرة المسلمة الأولى في بريطانيا سعيده وارسى، بل إن التقدير هذا يستند إلى اهتمامات البرنامج، فهو إذ يستضيف فنناً ممن يُحتمل أن يجذبوا الشباب بأخذه إلى السياسة ويسلط الضوء على الشاشة وفي وسائل التواصل الاجتماعي، على القضايا والعناوين الكبرى.

"المقابلة" يبتعد عن هؤلاء ليستضيف ليبراليين ويساريين ومستقلّين ومؤرّخين إسرائيليين نقديين تجاه السياسة والرواية الرسميتين وتجاه الحركة الصهيونية (آفي شلايم مثلاً). هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تحاول "الجزيرة" من خلال "المقابلة" أن تكسر النمطية في البرامج، أو أن تتحرّر منها قليلاً. فبرنامج "المقابلة" الذي يلتزم كثيراً من قواعد القناة يحاول ألا يكون حواراً تقليدياً، أو صارماً. والتعبير الأول عن ذلك يكمن في المقدمة التي "يتنزّه" فيها الضيف برفقة محاوره في الهوء الطلق قبل دخول الاستديو غير التقليدي.

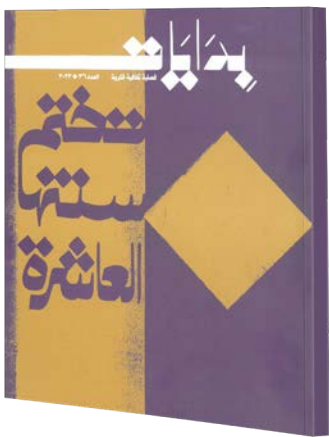
ومن التعبيرات غير التقليدية، بالنسبة إلى "الجزيرة"، أن يترك المحاور دور البطولة للضيف. ليتحول دور المحاور في ظل ذلك إلى سائل يعرف بمسيرة الضيف وخفاياها وتفاصيلها، وبثقافته وإنتاجه وزمنه. والحق أن الظفيري أقل استعراضية وسجالية من مقدمي برامج "الجزيرة"، وتدخّلاته توجي إلى أنه أكثر إعداداً مما اعتاد عليه مقدّمو برامج الأحداث، وإلى أنه محاور مثقف أكثر منه مقدم برامج تلفزيونية، وإلى أنه صاحب مواقف سياسية وأخلاقية أكثر منه ناقلاً لمواقف القناة. وهذا ما يجعل الحوار مريحاً للضيف وفرصة له لعرض تجربته وأفكاره، من دون أن يتخلّى البرنامج عن قدرته

لا يقتصر اختلاف برنامج "المقابلة"، الذي يقدمه علي الظفيري، عن منتجات قناة "الجزيرة" على كونه يبتعد عن الحدث مهتمّاً بالتاريخ والثقافة والفنون. يفترق "المقابلة" عن برامج "الجزيرة" في كونه يستضيف أشخاصاً من خارج القائمة التقليدية للقناة القطرية. فصوت "الجزيرة" وصورتها في "المقابلة" أقل مما هما عليه في البرامج الأخرى، بما في ذلك التي قدّمها الظفيري نفسه قبل أن ينسحب من الشاشة مع انفجار الأزمة بين بلده، السعودية، وبلد قناته، قطر. ويمكن ملاحظة أن "المقابلة" ذو هامش أوسع من زملائه، ولعلّه يفتتح زمناً جديداً على "الجزيرة". فبعد زمن "الربيع العربي" الذي انتقلت فيه القناة القطرية من متابع للحدث إلى مشارك فيه وفي صنعه، ما أربك أداءها وصورتها المهنين تحت وطأة السياسة، كأن القناة اليوم تحاول أن تقدّم صورة جديدة عن نفسها. صورة لا تقتصر على الوجوه والأصوات القريبة منها سياسياً. فبرنامج "المقابلة" يفتتح على أشخاص ما كانت تتسع لهم الشاشة الذهبية حين كانت تؤثر الإسلاميين والمنتمين إلى أجواء وتيارات قريبة (باستثناء أحد ضيفي برنامج "الاتجاه المعاكس" مع فيصل القاسم)، وحين كانت تفتح الهوء لسياسيين وصحافيين وكتاب إسرائيليين "رسميين". فبرنامج

الخبر الثقافي

"بدايات" بين التوقف المؤقت والنهاية

إضافي"، اتخذت المجلة "القرار المؤلم بتعليق الصدور خلال العام المقبل والبحث عن مصادر تمويل لسد متطلبات النقلة الضرورية".



ضمن أوساط محدودة، يقول إن السنوات الماضية "شهدت تطوراً في سمعة المجلة والإقبال عليها". وإن وقفت "بدايات" خلال العام المنصرم أمام تجربة الصدور والمستقبل، يروي طرابلسي أن مؤسسة روزا لوكسمبورغ "قررت خفض مساعدتها المالية من 120 ألفاً إلى 70 ألف يورو سنوياً، من ضمن خفض طاول كامل موازنتها. هكذا اضطررنا إلى الاقتصار على الصدور ثلاث مرات بدل الأربع لهذا العام وخفض علاوات العاملين جميعاً بنسبة أربعين في المئة وتقليص موازنتي الطباعة والترجمة".

وبعدما "بات بديهياً أنّ مثل ذلك المورد المحدود لن يسمح بالاستمرار ونحن لم نوفّق بعد بمصدر دعم

وإن سعت "بدايات، من موقعها اليساري هذا، إلى إثارة النقاش والتقييم واستخلاص الدروس"، اهتمت بأبعاد تحظى باهتمام محدود جداً في الصحافة الثقافية، فتناولت العمارة وتوابعها تحت عنوان "الحق في المدينة"، وخصت الثقافة الشعبية بقسم "ثقافة الناس للناس"، وأفسحت المجال للموسيقى على إيقاع "نهوند". ويعترف طرابلسي بأن "بدايات" لم تهتم جيداً بمجالات عدة، هي "الدراسات الشبابية والنسوية والمواد الصحافية المشغولة، وخصوصاً المقابلات والندوات"... و"كان التقصير فيها واضحاً".

وفيما يعرض طرابلسي لـ"العقبات والعواقب" التي واجهت توزيع "بدايات" ما جعل انتشارها

مع إختتام مجلة "بدايات" عامها العاشر أعلنت توقفها مؤقتاً عن الصدور، لأسباب عدة، مادية تمويلية وأخرى تتعلق بالتوزيع في البلدان العربية.

وقد صدر العدد الأول من "بدايات" التي يرأس تحريرها الكاتب والمؤرّخ فواز طرابلسي في أيار 2012، بعدما رأى مؤسسوها، الكاتب الراحل سليمان تقى الدين والدكتور غسان عيسى وزهير رحال، في "الانتفاضات العربية فرصة لا تعوّض أمام اليسار لكي يبلور رؤاه ويعيد تأسيس قواه ويجدّ صلته بقواعده الاجتماعية". فاتفقوا، وفق طرابلسي في افتتاحية العدد الأخير، على "إطلاق فضلية فكرية - ثقافية تشكل منبراً للإنتاج والتفاعل على طريق إعادة تأسيس وتوحيد اليسار اللبناني".

شوقي بغدادي شاعر الحرية والعدالة

عودة الطفل الجميل (1985)، رؤيا يوحنا الدمشقي (1991)، شيء يخص الروح (1996)، البحث عن دمشق (2002)، وجمهورية الخوف (2020).

وحكايات شعرية للأطفال منها: عصفور الجنة (1982)، والقمر على السطوح (1984). وفي حين اشتهر بصفة الشاعر الثوري، لا يمكن تجاهل **نتاجه السري**، ومنه: درب إلى القمة (مشارك، 1952)، حيناً يبصق دماً (1954)، بيتها في سفح الجبل (1978)، مهنة اسمها الحلم (1986)، وبعد فوات الأوان (2022). ورواية واحدة هي المسافرة (1994).

وفي النقد والدراسات: قديم الشعر وجديده (1986)، وعودة الاستعمار: من الغزو الثقافي إلى حرب الخليج (1992). وفي مقابل تجاهل النظام السوري لبغدادي، مُنح في مصر جائزة أحمد شوقي الشعرية الدولية في دورتها الثانية 2020، ووصفته لجنة التحكيم بأنه "شاعر له صوته الفريد والخاص، يبحث نصه عن قيم الحرية والعدالة".

رحل الكاتب والشاعر السوري شوقي بغدادي، في 29 كانون الثاني 2023، عن 95 عاماً، بعد معاناة مع المرض وعزلة طوعية مع دخول بلاده الحرب.

ولد عام 1928 في مدينة بانياس الساحلية لأب سوري وأم لبنانية. ودرس في دمشق حتى تخرّج من كليتي الآداب والتربية في 1951، ومارس مهنة التعليم في بلاده وفي الجزائر. أسهم مع الروائي حنا مينة في تأسيس "رابطة الكتاب السوريين" (1951)، التي شكّلت واحدة من أهم الجماعات الأدبية في تاريخ سوريا. وعلى رغم انتماء بغدادي ومينة إلى التيار الماركسي والواقعية الاشتراكية في الأدب، إلا أن الرابطة تجاوزت المساحة الأيديولوجية والسياسية إلى أفق أوسع، فضمّت كتاباً وشعراء من مشارب متنوّعة.

وفي هذا المناخ، نشر في الشعر: أكثر من قلب واحد (1955)، لكل حبّ قصة (1962)، أشعار لا تحبّ (1968)، بين الوسادة والعنق (1974)، ليلى بلا عشاق (1979)، قصص شعرية قصيرة جداً (1981)، كم كل بستان (1982)،

غياب



بغدادي (صفحة معرّز موعد - فيسبوك)

وقفه من باريس

ليوبولد سيدار سنغور
صوت "أفريقيا الخالدة"

عيسى مخلوف

التضحية بهم، ضمن القوات التي حاربت من أجل فرنسا في الحربين العالميتين. وهؤلاء الجنود الذين كانوا وقوداً رخيصة في الحرب هم من أصول أفريقية. لذلك تلوّنا جميعهم بأحمر الدم. مجموعة سنغور هذه نشيد يحيي ذكرى الذين ضحوا بأنفسهم، وضُحّي بهم، من قبل القوة الاستعمارية. إنه النشيد الذي يكزس وجودهم عبر الكتابة، ويعطي معنى لموتهم: "لا، لم يكن موتكم بلا جدوى/ أنتم شهود أفريقيا الخالدة/ أنتم شهود على العالم الجديد الذي سوف يأتي".

الأثر العميق الذي تركه الفنّ الأفريقي على بيكاسو وعلى عدد كبير من رواد الفنّ الحديث، وهذا ما ظهر أيضاً من خلال ابتكار المدرسة التكعيبية التي قدّمت رؤية جديدة للفنّ التصويري لم تكن معروفة في الغرب من قبل. جمع ليوبولد سيدار سنغور في حياته بين الماء والنار، بين الشعر والسياسة. ولقد أطلق على إحدى مجموعاته الشعرية العنوان الآتي: "القربان السود". والقربان، هنا، يستحضر الذبيحة والقيامة معاً. أمّا الذبيحة فتتجسّد في "أجساد السود" الذين تمّت

ضمن هذا الأفق، جاء اهتمام رواد الفنّ الحديث، منذ النصف الأول من القرن العشرين، بالفنّون الأفريقيّة (منحوتات وأقنعة ونسيج). بيكاسو الذي سحرته تلك الفنون وفتحت أمامه الآفاق، قال في هذا الصدد: "الأقنعة لم تكن منحوتات. من المستحيل أن تكون كذلك. كانت أشياء سحرية". هذه الأقنعة استلهم منها بيكاسو الكثير من أعماله، ونقلها إلى عالمه الفنيّ بأشكال وأساليب مختلفة، وهي تطالعنا في لوحته الشهيرة "أنسات أفينيون" التي أنجزها في العام 1907، وشكّلت محطة مهمّة في رحلة الحداثة الأوروبية، وإن كانت قد أثارَت، في ذلك الوقت، حالة من الاستفزاز لاعتبارها ابتعدت كثيراً عن القواعد الأخلاقية والجمالية السائدة آنذاك. تؤكّد هذه اللوحة، بتحويلها الأشكال والمشاهد،

ومن المعروف أنّ سنغور الذي انتُخب عضواً في الأكاديمية الفرنسية، كان على صلة بالحياة الثقافية في باريس حيث تلقّى علومه الجامعية. كما كان على علاقة وطيدة بعدد كبير من الفنّانين الذين تركوا بصماتهم على المشهد الفنّي في القرن العشرين، ومنهم على سبيل المثال، مارك شاغال، أندريه ماسون، بيار سولاج وزاووكي، وبعض هؤلاء تشارك معه في إنجاز كتّب فنّية ضمّت رسومات إلى جانب نصوصه الشعرية. لقد أكّد سنغور أهميّة الفنّ الأفريقي وقدرته على أن يكون جسراً بين الثقافات، وهذا ما يسعى إليه متحف "كي برانلي" المخصّص لـ"الفنّ الأولي"، وهاجسه الإضاءة على تاريخها انطلاقاً من أنّ التراث ليس في خدمة تعظيم الهويّات، بل في تشريع الأبواب أمام إنسانية مشتركة.

والتمييز العنصري، وتطلّعت إلى مصر أكثر عدلاً للسود وقيّم عالمهم وحضاراتهم، من دون أن يعني ذلك الانطواء الذاتي واتباع سياسة الإقصاء، بل، بخلاف ذلك، الانفتاح على الثقافات الأخرى والنهل منها والتفاعل معها. من هنا، دافع سنغور طوال حياته عن فكرة تأسيس حضارة عالميّة تنطلق من عمل مشترك تساهم فيه الإثنيات والأمم بأفضل ما عندها، وتركّز على الإبداع ليستقيم حوار الحضارات ولا يبقى مجرد شعار. في هذا السياق، جاء اهتمام سنغور، خصوصاً في فترة حكمه، بالتربية والتعليم، وبناء مدارس ومكتبات، وإيلاء أهميّة للفنون الجزيئية التقليدية، وإنشاء متاحف وصالات للفنون التشكيلية والمشهدية، إيماناً منه بدور الثقافة والإبداع في بناء المستقبل.

تحتفي باريس هذا العام بالكاتب والشاعر والسياسي ليوبولد سيدار سنغور (1909-2001)، من خلال معرض كبير عنوانه "سنغور والفنون/ إعادة اكتشاف البُعد العالمي"، يبدأ هذا الشهر في "متحف كي برانلي - جاك شيراك" ويتواصل حتى تشرين الثاني المقبل. يرسم المعرض صورة شاملة لأوّل رئيس للسنغال (1960 - 1980)، من خلال السياسة الثقافيّة التي اعتمدها عادة الاستقلال، ومن خلال إنجازاته في مجال الفنون، إضافة إلى أطروحاته الفكرية والسياسية التي كانت مثار جدل واسع. يُعَدّ سنغور أحد أبرز الأدباء والمثقفين الأفارقة في القرن العشرين، وأحد رواد حركة "الزّئوجة"، وهي حركة سياسية وأدبية - نَحَتَ اسمها الأدبي والسياسي المارتينيكي إيمي سيزير - نذّت بالاستعمار

كتابات تستحق النشر



قباله الكنيسة أقف عارياً كالحنن
حتى المطرِ أظل واقفاً
حتى هطولكِ في البال
السماء بالنسبة لي
احتياط استراتيجي للنظر في
عينيك
أفوّض أمري آخر الأمر
لغيمتين على صدركِ
لنجمتين في خزانة نومكِ
وأنا أفكفك
براغي الوحشة

وحشة



محمود عثمان

أفكفك براغي الوحشة وأتذكر عينيك
أغمض عيناً وأفتح أخرى
أرسم بالسكين وجهكِ على ذراعي
وبالوردة ألون العروقِ النافرة
في رثتي دخانُ روح خضراء
الحضارة فكرةٌ أمعسها بقدمي
وأمشي إليك
بدائيةٌ كنتِ وأنقى
قصيدي تتدحرج أمامي وأنا أمشي
أمشيني إليك
أمنح الشجرَ قميصي والغيمةَ سروالي

معرض



"بيكاسو وما قبل التاريخ" في باريس

ويندرج هذا المعرض في إطار أنشطة الذكرى الخمسين لوفاة الرسّام الشهير (1881-1973)، ويستمر إلى 12 حزيران 2023. (أ ف ب)



ترك فن عصور ما قبل التاريخ المكتشف في القرن العشرين، من لوحات جدارية تمثل حيوانات وعظام محفورة وتمائيل صغيرة، أنشراً واضحاً على عدد من أعمال الرسّام بابلو بيكاسو، يتمحور حوله معرض يُفتتح الأربعاء المقبل في "متحف الإنسان" Musée de l'Homme في باريس. ويضم معرض "بيكاسو وما قبل التاريخ" أكثر من 40 عملاً وقطعة للفنان الإسباني بالإضافة إلى قطع من عصور ما قبل التاريخ، تتيح اكتشاف علاقة بيكاسو بفن هذه الحقبة. وتبدو أوجه التشابه بين بيكاسو وهذه العصور لرائر المعرض من خلال الأعمال المعروضة، ومنها مثلاً عشرات الوجوه المنقوشة على الحمى تشبّهاً بالعظام المنقوشة قبل 17 ألف عام، والأيدي المرسومة على جدران الكهوف.

كتب أقل بسعر أعلى في "القاهرة للكتاب"

يبدأون في الاطلاع على الغلاف، لكن بمجرد أن يصلوا إلى السعر يعيدون الكتاب إلى مكانه بسرعة. مع قفزات التضخم الذي وصل إلى أعلى مستوى له منذ أكثر من خمس سنوات، والتدهور غير المسبوق لسعر صرف العملة المصرية، يواجه المعرض الذي يختتم نسخته الرابعة والخمسين في 6 شباط الجاري، معضلة كبيرة. فقد استقطب نصف مليون زائر خلال عطلة نهاية الأسبوع الأخيرة، ولكن المبيعات ضعيفة هذا العام ويوجد أكثر من 800 ناشر صعبة في تغطية تكاليف المشاركة. وفيما يتحدث المصريون طوال الوقت عن اضطرابهم لتقليص استهلاكهم، كانت الكتب من أولى ضحايا خفض النفقات الأسرية. (أ ف ب)

في "معرض القاهرة الدولي للكتاب" تجذب الكتب المغلفة بالبلاستيك ذات الألوان الزّارقة الزائرين، لكن في كل مرّة يتكرر السيناريو نفسه:



للنساء فقط

لا تتجاهلي تأثير كثافة أنسجة الثدي على مخاطر السرطان



الثدي، لا سيّما تكثيف الحركة الجسدية، والحفاظ على وزن صحي، والحدّ من استهلاك الكحول، والامتناع عن التدخين. يكشف بحث جديد نشرته مجلة "جاما" أن شريحة واسعة من النساء لا تعرف عوامل الخطر المُسبّبة لسرطان الثدي أو تستخفّ بأهميّتها، لا سيّما كثافة أنسجة الثدي. كذلك، يظنّ ثلث المشاركات في الاستطلاعات أن المرأة لا تستطيع اتّخاذ أي تدابير فاعلة لتخفيض خطر إصابتها بالمرض.

سرطان الثدي هو المرض السرطانيّ الأكثر شيوعاً في العالم، ويتوقع باحثون من "الوكالة الدولية لبحوث السرطان" أن تزيد الحالات بمعدّل 3 ملايين بحلول العام 2040. هم يذكرون أيضاً أن حالة واحدة من كل ثمانية تشخيصات سرطانية ترتبط بسرطان الثدي، وقد سُجّلت 2.3 مليون إصابة عالمياً في العام 2020. لا يستطيع الناس تغيير بعض عوامل الخطر، مثل القابلية الوراثية، لكن قد يساهم تعديل أسلوب الحياة في تخفيض خطر الإصابة بسرطان

ما معنى كثافة أنسجة الثدي؟

كانت المشاركات في الدراسة بمعظمهنّ يعرفن أن إصابة قريبة من الدرجة الأولى بسرطان الثدي تزيد خطر إصابتهنّ بالمرض، لكن لم يعرف عدد كبير منهنّ أن كثافة أنسجة الثدي جزء من عوامل الخطر المحتملة.

قد يزيد خطر الإصابة بسرطان الثدي بمعدل يتراوح بين 1.2 و 4 مرات بسبب ارتفاع كثافة أنسجة الثدي، علماً أن العامل الوراثي يزيد المخاطر بنسبة الضعف.

لم يتفاجأ الدكتور عارف كمال، كبير المسؤولين عن المرضى في "جمعية السرطان الأمريكية"، بهذا الاستنتاج وقد علّق على النتائج قائلاً: "لم نستعمل مصطلح "كثافة أنسجة الثدي" منذ وقت طويل، ولا أنذكر أننا كنا نتكلم مع النساء عن هذه الكثافة باعتبارها جزءاً من عوامل الخطر قبل عقد من الزمن. بدأنا نفهم هذا العامل منذ فترة قصيرة نسبياً".

يحتوي الثدي الأكثر كثافة على أنسجة غذية وليفية بنسبة تفوق الأنسجة الدهنية. يكون الثدي أكثر كثافة لدى نصف النساء تقريباً، لا سيما النساء الأصغر سناً أو من يسجّلن مستوى أقلّ من كتلة الجسم بشكل عام.

يوضح كمال مكونات الثدي وموقع نشوء الخلايا السرطانية فيه قائلاً: "يتألف نسيج الثدي من عاملين بكل بساطة: النسيج الغديّ، أي الغدة التي تُصنّع الحليب وتحفظ به وتفرزه، والنسيج الدهنيّ في محيطه. النسيج الغديّ هو الجزء المعرض للتحوّل إلى سرطان لدى امرأة واحدة من كل ثمان. بعبارة أخرى، قد تتحوّل آلة إنتاج الحليب إلى سرطان، على عكس الجزء الدهني، إلا في بعض الحالات النادرة. حين نتكلم على كثافة أنسجة الثدي، نعني بذلك نسبة النسيج الغديّ الذي ينتج الحليب مقارنة بالنسيج الدهني".

مقارنة بين عوامل الخطر المُسبّبة لسرطان

أجرت الدراسة الجديدة استطلاعات مع نساء تتراوح أعمارهنّ بين 40 و 76 عاماً، ولم يُصنّف يوماً بسرطان الثدي، وخضعن حديثاً لتصوير الثدي الشعاعي. شاركت 1858 امرأة في البحث. طُلب منهنّ مقارنة خمسة عوامل خطر مختلفة على صلة بكثافة أنسجة الثدي:

• إصابة قريبة من الدرجة الأولى بسرطان الثدي.

- البدانة أو الوزن الزائد.
 - استهلاك أكثر من مشروب كحولي واحد يومياً.
 - عدم الإنجاب.
 - الخضوع لفحص خزعة الثدي سابقاً.
- تبين أن 93% من المشاركات اعترن إصابة قريبة من الدرجة الأولى بسرطان الثدي سبباً لزيادة نسبة الخطر أكثر من كثافة أنسجة الثدي. أجرى الباحثون لاحقاً مقابلات مع النساء لمعرفة معلوماتهنّ عن ارتباط كثافة أنسجة الثدي بمختلف عوامل الخطر وما تعرفه كل امرأة عن سبل تخفيف خطر الإصابة بسرطان الثدي. لم يذكر عدد كبير منهنّ كثافة أنسجة الثدي كعامل خطر مُسبّب لسرطان.

الرابط بين كثافة أنسجة الثدي ومخاطر السرطان

تقول كلير نايت، مديرة قسم المعلومات الصحية في "منظمة بحوث السرطان البريطانية": "يزيد خطر الإصابة بالسرطان مع ارتفاع كثافة أنسجة الثدي، لكن لا يمكننا التحقق من هذا العامل أو تغييره بأنفسنا". بعبارة أخرى، لا يمكن تقييم التغيّرات الحاصلة في كثافة أنسجة الثدي على مرّ حياة المرأة عن طريق الفحص الذاتي.

في المقابل، يوضح كمال: "قد تشعر المرأة بمناطق الكثافة في نهاية المطاف، لكن تتقلب تلك المناطق في معظم الأحيان لأنها تشير إلى مجرّد تغيّرات دورية في مرحلة ما قبل انقطاع الطمث. قد يظهر كيس أو كتل أخرى، لذا نلجأ إلى المراقبة الإشعاعية. لا بدّ من تقييم كثافة أنسجة الثدي إذا عبر تصوير الثدي الشعاعي. لكن لا يكون ارتفاع هذه الكثافة وحده سبباً كافياً لإجراء فحوصات أخرى بشكل عام. إذا كانت كثافة أنسجة الثدي عامل الخطر الوحيد، فستبقى المرأة في فئة الأقلّ عرضة للسرطان. لكن إذا برزت عوامل أخرى في الوقت نفسه، قد تزيد نسبة الخطر. تتعدد المقاربات المحتملة لفحص كثافة أنسجة الثدي. في عمر الخامسة والثلاثين، قد تخضع المرأة لتصوير الثدي الشعاعي لقياس كثافة الأنسجة. هي تقوم في هذه الحالة بتقييم فردي للمخاطر. إذا كانت كثافة أنسجة الثدي مرتفعة لديك في عمر الخامسة والثلاثين وكنت تحملين تاريخاً عائلياً قوياً بالمرض، فقد تتعاملين مع الوضع بطريقة مختلفة. لهذا السبب، تبقى هذه المسألة من المجالات البحثية المهمة حتى الآن".

نحو تخفيض نسبة الخطر

- إذا كنت تأخذين علاجاً بالهرمونات البديلة أو حبوب منع الحمل، استفسري من طبيبك عن المخاطر في حالتك.
 - أرضعي أطفالك إذا أمكن.
- يعتبر كمال الوزن عامل الخطر الأساسي في أسلوب الحياة، لا سيما اكتساب الوزن السريع أو زيادة الوزن بعد انقطاع الطمث. يقترح المشرفون على الدراسة نشر معلومات إضافية عن معنى كثافة الأنسجة لتوعية الناس حول سرطان الثدي ومساعدتهم على فهم المخاطر الحقيقية. سيتمكّن الناس حينها من القيام بخيارات مدروسة بشأن الفحوصات وتدابير الوقاية. في النهاية، تعطي كلير نايت النصيحة التالية لجميع النساء: "يصبح سرطان الثدي أكثر شيوعاً مع تقدّم في السنّ. لكن بغضّ النظر عن عمرك، لا تتردّدي في استشارة طبيبك إذا لاحظت أيّ تغيّرات دائمة أو غير مألوفة في ثدييك".

اعتبرت النساء المشاركات في الاستطلاعات التاريخ العائلي والقابلية الوراثية من أبرز عوامل الخطر المُسببة لسرطان الثدي. وكانت المرأة التي تحمل تاريخاً عائلياً بالمرض تميل إلى المبالغة في تقدير نسبة الخطر لديها، بينما تستخف المرأة التي لا تحمل خلفية مماثلة باحتمال إصابتها بالسرطان. كذلك، كان ثلثهنّ (28%) مقتنعاً باستحالة اتّخاذ أي خطوات لتخفيض خطر الإصابة بسرطان الثدي. في ما يخص تخفيض نسبة الخطر، تكلم عدد من النساء على تقنيات الكشف عن المرض، مثل الفحص الذاتي وتصوير الثدي الشعاعي، بدل التطرّق إلى التدابير التي يمكن تطبيقها لتقليل خطر الإصابة بالسرطان. توصي "مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها" بالخطوات التالية:

- حافظي على وزن صحي.
- تابعي نشاطاتك الجسدية.
- اشربي الكحول باعتدال أو امتنعي عن استهلاكه بالكامل.

حظك اليوم

العذراء
23 آب - 22 أيلول



تراجع المعنويات وليف هذا اليوم جو من الغموض. تجنّب الانفعالات، إنه يوم دقيق تحتاج فيه الى الهدوء.

الحوت
19 شباط - 20 آذار



من الممكن أن يغيب عنك الحبيب لأمر طارئ، لسفر اضطراري أو مهمة يؤديها غصباً عنك، ربما.

الأسد
23 تموز - 22 آب



سيطر على انفعالاتك وخصوصاً انك تثق بنفسك وتحسن الحكم على الأمور، كما عليك تخفيف الانتقاد وتوجيه الملاحظات القاسية.

الدلو
20 كانون الثاني - 18 شباط



قد تنشأ أزمة ثقة بينك وبين الأحباء، أو تذهب للتحقق من أمر أو خبر تلقيته.

السرطان
21 حزيران - 22 تموز



تعاني بعض التراجع المعنوي والتأخير في سير المعاملات. حذار المتاعب وارتكاب الهفوات وخيبات الأمل.

الجدي
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني



ابتعد عن المبالغة والتطرف وكن متعاوناً دقيقاً، لا تستعجل شيئاً واترك الأمور تتفاعل بهدوء.

الجوزاء
21 أيار - 20 حزيران



يعاكس القمر كوكب مارس، وقد يخلق بعض التوتر، وخصوصاً إذا كنت تعمل في مشروع مثير يصادف بعض العراقيل.

القوس
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول



تنخرط في فريق أو مجموعة أو تقوم بمهمة مشتركة مع الآخرين وتشعر بالأمان في هذا اليوم الواعد بصفحة جديدة.

الثور
20 نيسان - 20 أيار



عطلة هادئة إلى جانب الشريك، وهذا سيعزّز ولا شك الثقة بينكما، لئلا تتجدّد الخلافات.

العقرب
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني



يبتسم لك الحب والحظ، وتكون الحركة كبيرة في حياتك الشخصية والقلب متأجّجاً كثير الرغبات.

الحمل
21 آذار - 19 نيسان



عليك أن تستثمر علاقاتك الجيدة مع الآخرين لتعزيز موقعك العملي، ولا سيّما أن القادم قد لا يكون في مصلحتك.

الميزان
23 أيلول - 23 تشرين الأول



انسحب فوراً إذا شعرت بأي خطر، ولا تخض نقاشات حامية، وحذار الفوضى.

التغيير مطلوب في سوريا في حقبة ما بعد الحرب



تستمر ستة صراعات متفرقة على الأقل وهي تشمل جهات محلية وحكومات خارجية حتى هذا اليوم، وتندّر جميع المؤشرات بتفاقم تلك الصراعات كلها بدل انحسارها.

من المنتظر أن تدخل الأزمة السورية عامها الثالث عشر في شهر آذار. لا يزال مستوى العنف في أنحاء البلد منخفضاً نسبياً اليوم مقارنةً بالسنوات السابقة، لكن يبقى انتهاء الأزمة بعيد المنال. داخل سوريا،

في الوقت نفسه، بدأت مظاهر السخط العام تتصاعد ضد فساد النظام وقلة كفاءته، لا سيما على مواقع التواصل الاجتماعي. حتى أن عدداً من أشرس الموالين للنظام بدأ يحقق بقضايا الفساد وقد اختفى بعضهم نتيجة لذلك. لكن بعدما أصبح السوريون الخاضعون للنظام على شفير الهاوية بسبب الانهيار الاقتصادي، يبدو النظام أغنى مما كان عليه يوماً. رغم التقارير الاستقصائية المتكررة، تتابع الشخصيات التابعة للنظام والخاصة لعقوبات دولية تلقي عشرات ملايين الدولارات من أموال الأمم المتحدة. تشير دراسة جديدة إلى توزيع مبالغ بقيمة 140 مليون دولار على الأقل من الأمم المتحدة، في العامين 2019 و2020، لصالح كيانات تملكها شخصيات مثل ماهر الأسد، ونزار الأسد، وسامر فوز، وفادي صقر، أو على صلة بها، علماً أن هذه الأسماء تخضع للعقوبات بسبب تورطها في جرائم الحرب أو ارتباطها بها. لكن بعد عزل النخبة التابعة للأسد عن الاقتصاد العالمي، انتقل النظام إلى المخدرات كمصدر لتلقي مداخيل استثنائية، فبات اقتصاد الدولة يتكل على المخدرات ويحمل بُعداً عالمياً. في العام 2021، صادرت السلطات في أنحاء الشرق الأوسط وفي أماكن بعيدة مثل السودان، وماليزيا، ونيجيريا، مادة الأمفيتامين سورية الصنع (تُعرف باسم الكيتاغون) بقيمة 5.7 مليارات دولار على الأقل. يكشف مسؤولون استخباريون إقليميون أن الكميات التي تمت مصادرتها تساوي بين 5 و10% من مجموع تجارة المخدرات السورية فقط، ما يعني أن قيمة التجارة للعام 2021 بلغت 57 مليار دولار على الأقل، أي أكثر من ميزانية سوريا بتسع مرات تقريباً وأكثر من مجموع العائدات التي تحصلها الكارتيلات



بدأت الفرقة الرابعة في النظام السوري تتحول إلى كيان ذي صلاحيات هائلة نظراً إلى دورها الرائد في تجارة الكيتاغون على أوسع نطاق

المكسيكية. لا يصل أي جزء من تلك الأموال إلى الشعب السوري طبعاً، بل إنه يُستعمل بكل بساطة لملء جيوب النخبة الثرية والمالية للأسد.

في سوريا، ستحمل الأشهر المقبلة على الأرجح جميع العناصر التي تمهد لانفجار الوضع. باختصار، لا يملك النظام السوري أي أوراق فاعلة لتحسين الأوضاع، ولا تسمح الظروف لإيران أو روسيا بإنقاذه. هذا ما يفرض حرص روسيا على استكشاف خيار تجديد التواصل مع تركيا، فقد يمهد هذا الإنجاز لتغيير قواعد اللعبة وكسر عزلة الأسد. لكن رغم جميع الخطابات العامة والتطورات التي تشير إلى هذا التقارب المتجدد، لا شيء يندّر بتطبيع العلاقات بالكامل.

بعبارة أخرى، من المتوقع أن يستمر هذا المسار أو يتسارع في المرحلة المقبلة. تبقى العودة إلى الحرب الشاملة مستبعدة على الأرجح، لكن لا يمكن الحفاظ على الوضع الراهن إلى أجل غير مسمى، بل تبرز الحاجة إلى إحداث تغيير معين للمضي قدماً.



صوّر الرئيس السوري بشار الأسد معلّقة في دوما، بالقرب من العاصمة دمشق | سوريا، 26 أيار 2021

والفساد، ونظراً إلى حاجة النظام الملحة إلى ملء خزائنه الفارغة، تتعرض مئات الشركات التابعة للنظام للإكراه وضماً وتواجه اضطرابات وتهديدات بالخراب منذ العام 2020.

على صعيد آخر، بدأت الاضطرابات تتصاعد، وأصبحت محافظة درعا الجنوبية الأكثر اضطراباً في سوريا. تقع في جوارها محافظة السويداء ذات الأغلبية الدرزية، وينظم المحتجون هناك مظاهرات شعبية متواصلة منذ سبعة أسابيع في وسط المدينة

ويطالبون بتغيير سياسي، وإصلاحات اقتصادية، وإطلاق سراح عشرات آلاف المعتقلين السياسيين، والتفاوض على تسوية سياسية لحل الأزمة السورية.

وبات دوام العمل الأسبوعي يقتصر على أربعة أيام. ولولا سرقة روسيا للحبوب الأوكرانية على نطاق صناعي في العام 2022، كانت سوريا لتواجه أيضاً أزمة كارثية في قطاع الحبوب.

لا تعتبر هذه المعاناة مستجدة في حياة السوريين للأسف، لكن تبقى الأحداث التي تشهدها مناطق النظام راهناً غير مسبوبة، وهي تتزامن مع تراجع الأعمال العدائية إلى أدنى المستويات. بعد اختفاء الطبقة الوسطى في سوريا وزيادة الحرمان الذي يعيشه السوريون رغم تلقيهم رواتب جيدة، بدأت هذه الظروف تنتج ضغوطاً هائلة. كما يحصل في اقتصادات الحرب، بدأ المسلحون يطاردون المدنيين الآن ويبحثون عن مصادر دخل إضافية. تفيد مصادر من داخل مناطق النظام بأن الأجهزة الأمنية تعتمد إلى ابتزاز الشركات الصغيرة والمتوسطة وحتى الكبيرة. بدافع من الجشع

الذي تقدّمه إلى سوريا (70\$ للبرميل الواحد) وإصرارها على تلقي دفعة مسبقة. بسبب هذه السياسة المشتقة من الأزمة الاقتصادية التي تواجهها إيران محلياً، تراجعت شحنات الوقود إلى سوريا بنسبة 52% بين تشرين الأول وتشرين الثاني 2022. انطلقت آخر سفينة إيرانية تحمل النفط إلى سوريا في كانون الأول، وما من خطط لإطلاق سفن أخرى على ما يبدو قبل شهر آذار، ما يثبت أن أزمة الوقود التي تشهدها سوريا في ذروة الشتاء هي مجرد بداية لأزمات أخرى.

تستطيع الميزانية السنوية أن تؤمن 30% فقط من حاجات سوريا إلى الوقود للعام 2023، لكن كان الوضع كذلك عندما اقتصرت كلفة الإمدادات الإيرانية على نصف أسعارها الراهنة. نتيجة لذلك، أدى التراجع الهائل في حجم الإمدادات وإصرار إيران على تلقي مبلغ نقدي إلى تداعيات كارثية في المناطق السورية المحسوبة على النظام. خلال ثلاثة أشهر، زادت كلفة السلع الغذائية الأساسية بنسبة 30% وارتفعت كلفة الوقود بنسبة 44%. في الوقت الراهن، يشتري راتب شهري كامل حوالى غالوتين من الغاز. وتزامناً مع تحليق أسعار النقل والكهرباء، يعجز الناس اليوم عن الوصول إلى عملهم. تتجه المصانع والمخابز إلى إقفال أبوابها، وبدأ قطاع إنتاج مشتقات الحليب ينهار،



بدأت كلفة المعيشة ترتفع في أنحاء سوريا لكنها بلغت ذروتها في مناطق النظام منذ أواخر 2022 بعد قرار إيران بمضاعفة سعر النفط

على عكس الأوضاع التي استمرت لأكثر من عشر سنوات، تدهورت ظروف المعيشة في المناطق التي يسيطر عليها النظام السوري اليوم. في أي يوم "مقبول" داخل العاصمة دمشق، يستفيد الناس من ساعتين أو ثلاث ساعات من الكهرباء في الوقت الراهن. لكن بدأ الكثيرون اليوم يحرقون قشور الفستق، والمطاط، أو حتى البراز، لتدفئة المنازل. وفي ظل ارتفاع التضخم، يبلغ متوسط الراتب الشهري في دمشق راهناً 100 ألف ليرة سورية (حوالي 15\$)، لكن تتراوح كلفة المعيشة للأسرة الواحدة بين 2.8 مليون ليرة سورية (حوالي 427\$) و4 ملايين (611\$)، أي ما يساوي زيادة بمعدل 5800% منذ العام 2015.

بدأت كلفة المعيشة ترتفع في أنحاء سوريا منذ فترة، لكنها بلغت ذروتها في مناطق النظام منذ أواخر العام 2022، بعد قرار إيران بمضاعفة سعر النفط

تشارلز ليستر



في غضون ذلك، لا يزال البلد غارقاً في الخراب، ويبدو المجتمع مفككاً، ويبقى نظام بشار الأسد منبؤداً على الساحة الدولية. كذلك، تشدد جميع الاستطلاعات المرتبطة باللاجئين السوريين في الدول المجاورة لسوريا على عدم نيتهم العودة إلى سوريا التي يحكمها الأسد. في العام 2022، زادت هجرة السوريين غير الشرعية إلى أوروبا بنسبة 100%. تشير هذه العوامل كلها إلى التطورات المرتقبة في العام 2023.

باستثناء الحملة المستمرة ضد تنظيم "داعش"، لم يعد أحد يتطرق إلى شؤون سوريا لأنها أصبحت مسألة ثانوية بالنسبة إلى معظم الأطراف الأخرى. من الشائع في السنوات الأخيرة مثلاً أن نسمع مزاعم عن "انتصار الأسد" أو "انتهاء الحرب". قد تنجم هذه المواقف عن التعب من الصراع أو عن تحليلات صادقة، لكنها لم تكن دقيقة في العام 2019 ولم تصبح كذلك اليوم. مع اقتراب الانتخابات في تركيا، وتعرّج روسيا في أوكرانيا، وتفاقم أزمة الطاقة في إيران، واستمرار الأعمال العدائية الإقليمية المرتبطة بطهران، قد تتخذ الاضطرابات المتوقعة في سوريا خلال السنة الجديدة منحى خطيراً.

قد لا تكون التحذيرات المرتبطة بموجات جديدة من الفوضى في سوريا ظاهرة مستجدة، لكن يندّر العام 2023 باضطرابات قد تغير قواعد اللعبة. من المتوقع أن تحدث التطورات الاستثنائية في تركيا وروسيا وإيران تغيرات بارزة، لكن تتعلق أهم الديناميات المؤثرة بالاقتصاد والوضع السائد في المناطق المحسوبة على النظام.

على عكس الأوضاع التي استمرت لأكثر من

عشر سنوات، تدهورت ظروف المعيشة في المناطق التي يسيطر عليها النظام السوري اليوم. في أي يوم "مقبول" داخل العاصمة دمشق، يستفيد الناس من ساعتين أو ثلاث ساعات من الكهرباء في الوقت الراهن. لكن بدأ الكثيرون اليوم يحرقون قشور الفستق، والمطاط، أو حتى البراز، لتدفئة المنازل. وفي ظل ارتفاع التضخم، يبلغ متوسط الراتب الشهري في دمشق راهناً 100 ألف ليرة سورية (حوالي 15\$)، لكن تتراوح كلفة المعيشة للأسرة الواحدة بين 2.8 مليون ليرة سورية (حوالي 427\$) و4 ملايين (611\$)، أي ما يساوي زيادة بمعدل 5800% منذ العام 2015.

لا تطور للإقتصاد ونموه مع بقاء البنوك في هذه الحالة دوكان: المصارف مفلسة... والمعنيون يعيشون النكران!

منير يونس

أنهى السفير الفرنسي المكلف بتنسيق الدعم الدولي للبنان بيار دوكان زيارته إلى لبنان، والتي كانت مخصصة لبحث كيفية التقدم في استرجار الغاز من مصر والكهرباء من الأردن بقرض من البنك الدولي، على أمل الحصول على استثناءات أميركية خاصة من قانون العقوبات (قيصر) المطبق على سوريا. وكان دوكان في لبنان في إطار جولة تشمل عدداً من الدول والجهات المعنية بخطة دعم لبنان لزيادة ساعات التغذية الكهربائية فيه. وفي ختام الزيارة أمس، عقد دوكان لقاءً مصغراً في السفارة الفرنسية، دعيت «نداء الوطن» إليه، إذ دار نقاش عن الكهرباء وقضايا أخرى مثل الإصلاحات، والإتفاق مع صندوق النقد الدولي.

عالقون في الماضي

وقال دوكان: «وقّع لبنان الاتفاق مع الصندوق في نيسان الماضي، وصدرت آنذاك بيانات تأييد والتزام من الرئاسات الثلاث. بالنسبة إلينا، لم نرَ اعتراضاً سياسياً جوهرياً على الإتفاق. لكن تنفيذ الشروط المسبقة بطيء. كما لاحظنا أن بين السياسيين وشرائح أخرى في المجتمع وعموم الرأي العام من هو واقف عند الماضي سائلاً بإلحاح عن المسؤوليات، وعلى من تقع؟ مع أسئلة عمن فعل ماذا؟ ومن سيدفع الخسائر؟... إلى آخر الأسئلة التي لا وجود فيها لما هو متعلق بالمستقبل».

وأضاف: «أستطيع القول إن البرنامج لا يقتصر على تنفيذ الشروط المسبقة. تنفيذها وتوقيع الإتفاق النهائي هما نهاية البداية وليسا بداية النهاية! فهناك 4 سنوات بعد التوقيع النهائي، خلالها تُطرح الخطط وتنفَّذ للمستقبل، وهي كثيرة وتشمل مسألة الضرائب، ودور الدولة المركزية او اللامركزية ونظام التقاعد والطاقة المتجددة.. لذا يجب النظر إلى الأمام، وفي لبنان طاقات قادرة على إخراجها من أزمتها. أما البقاء عند الماضي ونقطة الخسائر، فهذا نقاش لا ينتهي».

مشكلة ملاءة وليست مشكلة سيولة

عن القطاع المصرفي، أكد دوكان انه لا يعاني مشكلة سيولة كما يعتقد البعض، بل مشكلة ملاءة بكل تأكيد، مشيراً الى أن سعر الصرف الجديد (15000 ليرة للدولار) سيؤكد ان هذه المصارف مفلسة، لكن المعنيين يعيشون النكران. وأبدى دوكان ملاحظة خاصة بحركة اقتصادية يحكى أن فيها نمواً لبعض الأعمال وتأسيس شركات في قطاعات معينة. لكن ذلك، برأيه، لا يتطور إذا بقي القطاع المصرفي كما هو الآن، مشيراً الى ان مشروع القانون الخاص بهيكله المصارف جيد، تقني، وليس مثيراً للجدل

بيار دوكان والزميل منير يونس

كقانون الإنظام المالي الخاص بكيفية توزيع الخسائر.

الصندوق سيفيق الفجوة بين الأغنياء والفقراء

ويكرر دوكان أن لا حل إلا بالإتفاق مع صندوق النقد الدولي. فهناك قرض الصندوق وأموال أخرى من المقرضين والمانحين. فالاتفاق وتنفيذ الإصلاحات يعيدان المصادقية ويمكن انتظار استثمارات تباعاً. وكان لافتاً كيف ان دوكان واثق من أن الصندوق سيساعد على تقليص فجوة اللامساواة واللاعدالة الاجتماعية. تلك اللامساواة تفاقمت، كما يؤكد، خلال السنوات الماضية بسبب عدم اتخاذ القرارات العلاجية المناسبة للأزمة وتداعياتها. فضلاً عن عدم النظر إلى الأمام. وقال مجدداً: «اقول للبنانيين انظروا إلى الأمام، واطرحوا الأسئلة الصحيحة للمستقبل، ولا توقفوا الزمن أمام مسألة توزيع الخسائر فقط».

«حزب الله» ليس ضد الصندوق!

ولدى سؤاله عن اعتراض «حزب الله» على الاتفاق مع الصندوق، قال دوكان إنه لم يلحظ أن هناك اعتراضات كبيرة وجوهرية. وأضاف: «كان يقال إنهم مع الاتفاق شرط عدم المساس بالسيادة الوطنية، وشرط عدم زيادة الضرائب على الناس. لم أسمع اعتراضاً على مبدأ التفاوض مع الصندوق، ولم أشهد موقفاً عدائياً ضد الصندوق. أما مسألة تحسين الشروط في التفاوض، فهذا حق مشروع شرط النظر إلى المستقبل لا البقاء في الماضي».

الإصلاح الضريبي أكثر من ضرورة

وبشأن الإصلاح الضريبي، المهم جداً برأيه، أوضح أنه اطلع على ورقة أعدها

صندوق النقد بهذا الخصوص، وأتت على نقاط جوهرية من حيث العدالة الضريبية. وقال: «لم ألحظ أن الصندوق يريد رفع الضرائب على الجميع، لا بل هناك اقتراحات إعفاءات لشرائح المداخيل الصغيرة، كما أن الاقتراحات تأخذ بالإعتبار التضخم وتدهور سعر الصرف. ولا بأس في اعتماد سعر صيرفة للضرائب. فهذا الإصلاح الضريبي مطلوب في لبنان سواء التزم مع الصندوق أم لم يلتزم».

3 مليارات ليس مبلغاً قليلاً

ويردّ على من يقول إن مبلغ 3 مليارات دولار من الصندوق هو مبلغ صغير، وليس مبرراً كفايةً لإجراء إصلاحات قاسية: «إن قياس المبلغ الى حجم الناتج، الذي هبط الى نحو عشرين مليار دولار أو أكثر قليلاً، يعد مبلغاً جيداً. الى ذلك، ستضاف مبالغ بنحو 6 الى 7 مليارات على الأقل خلال مدة تنفيذ البرنامج. ولا ننسى ان المصادقية والثقة كفيلتان بجذب استثمارات إلى العديد من القطاعات وبينها القطاع المصرفي».

قمة التفاوض في حال التوقيع النهائي

وكان دوكان جازماً في تفاؤله حيال نتائج التوقيع النهائي مع الصندوق، فقال: «في اليوم الذي يوقّع فيه لبنان الإتفاق مع صندوق النقد سيرتفع سعر صرف الليرة بقوة وفوراً، وتحسّن معيشة كثير من اللبنانيين. سيستطيع اللبنانيون الحصول على الغذاء والدواء بأسعار أقل حتماً». وهنا تجدر ملاحظة دوكان أن أرباباً أو أصحاب العمل في كل دول العالم التي دخلت في برامج مع الصندوق كانوا موافقين ومرحبين لا بل مطالبين ببرامج التمويل والإنقاذ، لكن هذا ليس الحال في لبنان... غريب أمرهم!

ماكرون: لن أترككم في العتمة!

اما عن هدف الزيارة الى لبنان، فأشار دوكان الى أنها بناء على طلب من الرئيس ايمانويل ماكرون، لاجراء تقييم حقيقي

حول الموضوع. فواقّع الحال حتى الآن هو أن كل طرف يرمي المسؤولية على الآخر. والأطراف هي لبنان والأردن ومصر والولايات المتحدة والبنك الدولي. والمبادرة الكهربائية الفرنسية تأتي في سياق تغير المناخ الجيوسياسي في المنطقة لاعتبارات عدة مثل حصول الترسيم البحري، إضافة الى مبادرات مؤتمرين عقدا في بغداد وعمان للربط الطاقوي الإقليمي. وأضاف: «وذلك يندرج أيضاً في إطار ما سبق وقاله الرئيس ايمانويل ماكرون للبنانيين: لن اترككم لوحدهم. إذ يمكن اضافة لن اترككم في العتمة، لذا سنستمر في متابعة الإصلاحات المطلوبة نحو التقدم بها، مع زيارة مرتقبة الى واشنطن بخصوص الحصول على استثناء من قانون قيصر، لأن الغاز من مصر والكهرباء من الاردن يمران في سوريا. وهناك آراء حول ذلك في البيت الابيض ووزارة الخارجية ووزارة الخزانة، كما سيزور دوكان البنك الدولي وصندوق النقد الدولي».

إستعداد كامل في مصر والأردن

على صعيد ملف الكهرباء أيضاً، أكد انه وجد لدى مصر والأردن استعداداً تقنياً كاملاً، وفق الشروط التعاقدية التجارية التي وقعت. إنما هناك أسئلة حول قانون قيصر وماهية الإستثناءات،

ستتحسّن الليرة ومعيشة اللبنانيين فور توقيع الإتفاق النهائي مع صندوق النقد

أرباب العمل في العالم مع برامج صندوق النقد... إلا في لبنان!... هذا غريب!

الجميع تقريباً عالقون في الماضي وتوزيع الخسائر... ويُغفلون آفاق المستقبل

تنفيذ الشروط المسبقة وتوقيع الإتفاق النهائي هما نهاية البداية وليسا بداية النهاية

فضلاً عن القرض الذي سيخصص لذلك من البنك الدولي. والأسئلة تدور تحديداً حول الترجمة القانونية للإستثناءات المحتملة، وكيف يمكن صياغة ذلك بدقة والاردين يريدان وضوحاً تاماً بحيث لا يقعان تحت العقوبات. وتستطيع فرنسا القيام بهذا الدور لإيجاد حل. وإذا تعذر الحل، فعلى الأقل نكون قد وضعنا أيدينا على محددات القضية برمتها». وكشف انه في مصر والأردن ولبنان، دخلت مناقشاته في التفاصيل، لا سيما حول القرض ومدته وكيفية تمويل الإسترجار بشكل مباشر، إضافة الى مسألة الشفافية المطلوبة المرتبطة بالتدقيق في حسابات شركة كهرباء لبنان. «هذا التدقيق يجب ان يبدأ، فهو غير مكلف، ويفترض أنه سهل ويمكن إنجازه في أشهر قليلة» كما أكد دوكان.

الهيئة النازمة فوراً وبلا تعديل لقانونها

الى ذلك، هناك مسألة الهيئة النازمة، مشيراً الى عدم ضرورة الدخول في مسار تعديل قانونها الآن، «علينا كسب الوقت لتوفير الكهرباء اللبنانيين. ويجب العمل بالقانون كما هو حالياً، وتعيين أعضاء الهيئة النازمة من دون تعديل في عددهم، ولا صلاحياتهم. علماً بأن ذلك كان منتظراً منذ سنة على الاقل».

قرض لدولة متوقفة عن السداد

عن القرض من البنك الدولي والبالغة قيمته 300 مليون دولار، والذي يفترض انه قرض ميسر بفوائد قليلة مع فترة سماح، ذكر دوكان أن لبنان بوضعه الحالي، وهو متوقف عن السداد، مطلوب منه الاستمرار في تطبيق الشروط المسبقة الخاصة بالاتفاق مع صندوق النقد، وإلا فلن يحظى بقرروض. جل ما يمكن الحصول عليه هو عبارة عن قروض خاصة بالشأن الاجتماعي، مثل قرض البنك الدولي لمعيشة الأكثر فقراً، وتأتي الكهرباء في هذا السياق. علماً بان هناك من سيطرح في البنك الدولي قضية القرض معترضاً على اعتبار ان لبنان متعثر، ويمكن ألا يسدّد القرض. وسيسأل البعض الآخر عن تقدم لبنان في سبيل إصلاح قطاع الكهرباء، و«هنا دورنا نحن الفرنسيين في محاولة لتذليل العقبات، والدفع بالإصلاحات نحو الأمام».

إضرابات 8 شباط عابرة للقطاعات في القطاعين العام والخاص صراخ عمّالي في أودية الفراغ السياسي



لم تعد مقنعة الإضرابات التي يهذّب بها الاتحاد العمالي العام

لنرفع الصوت عالياً للتضامن مع كل عمال لبنان وتحت راية ومظلة الإتحاد العمالي العام».

إتحاد «النقل الجوي»

وبدوره أبدى اتحاد «النقل الجوي» التزامه بقرار الإتحاد العمالي العام بالمشاركة بفعاليات الإضراب العام، آخذين في الاعتبار عدم عرقلة حركة الطيران وتسجيل الإحتجاج على الأوضاع المعيشية المزرية التي نعيشها من طبابة وتربية وخدمات، ونرسل رسالة الى ضمائر من يعينهم الامر بالتحرك سريعاً لتفعيل عمل الدولة كدولة حتى لا نضطر للذهاب لما هو أسوأ».

المدارس الرسمية والخاصة

إشارة إلى أن المدارس الرسمية سبق أن بدأت بتنفيذ إضرابها العام في 9 كانون الثاني «يوم كرامة المعلم في لبنان»، بدعوة من اللجنة الفاعلة للأساتذة المتعاقدين في التعليم الرسمي. وحذّر وزير التربية أن إبقاء المدارس الرسمية في حال الإضراب وتلويح المدارس الخاصة والجامعة اللبنانية بالإضراب أيضاً سيؤديان إلى سقوط النظام التربوي برمته». وكانت نقابة المعلمين في المدارس الخاصة نفذت إضراباً تحذيرياً ليوم واحد رغم تعرّض بعض المعلمين لضغوطات ألزمتهم على التدريس في هذه الظروف الصعبة والحضور باللحم الحي وتحت الضغط والترهيب إلى المدرسة».

الدوائية بما يعود على لبنان بمداخل تقارب المليارين دولار سنوياً. لكل هذا وغيره، نعلن الالتزام بما حدده المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام من اضراب وتجمعات واعتصامات، معتبرين ان هذا اول الغيث».

عمال ومستخدمي البترول

وأعرب اتحاد عمال ومستخدمي البترول في لبنان الذي ينضوي تحت لوائه عمال شركات المحروقات ومنشآت النفط في الزهراني وطرابلس، تأييده لقرار الإتحاد العمالي العام بالدعوة الى المشاركة في الإضراب يوم الأربعاء واعتباره يوماً نضالياً نقابياً حضارياً تشاركياً مع كل القوى النقابية للانتفاض على واقعنا المأزوم الذي وصل الى شفير الإنهيار دفاعاً عن لقمة عيش الفقراء بعد الغلاء الفاحش والتلاعب بسعر الدولار ورفع الدعم عن الدواء وانقطاعه».

وأضاف: «من اجل الدفاع عن حصن العمال، الضمان الاجتماعي، وانصافاً لعماله وكل عمال لبنان فإن انهار الضمان الاجتماعي ينهار الوطن، ومن اجل الحفاظ على اهم المرافق في لبنان منشآت النفط في طرابلس والزهراني والتي أوصلتها السياسات المتعاقبة الى الهاوية ورأفة بمئات العمال المهجرين بعد اقفال منشآت طرابلس، فليكن تحرك الإتحاد البترولي دفاعاً عن منشآت النفط في طرابلس ومن عاصمة الفيحاء عاصمة الفقراء والعمال والكادحين

وتعاونية موظفي الدولة وكافة الجهات الضامنة».

نقابات العاملين في زراعة التبغ والتبناك

الى ذلك، دعا رئيس اتحاد «نقابات العاملين في زراعة التبغ والتبناك حسن فقيه»، للاستجابة لدعوة الإتحاد العمالي العام يوم الاربعاء في 8 شباط». واعتبر «ان المتضرر الاول من انهيار القدرة الشرائية هو القطاع الزراعي نظراً لما يتكبده من اكلاف جسيمة كثمن السماد والشتول المؤصلة والمبيدات واسعار البذار واليد العاملة واسعار المازوت وقطع الغيار المستعملة في الجرارات الزراعية». ولفست الى «ان الحكومات المتعاقبة أدارت الظهر لهذا القطاع التشغيلي والمنتج والذي يؤمن الغذاء والإنماء المتوازن ولكن السلطات فشلت في تأمين الاسواق للمنتجات من حمضيات وموز وزيت زيتون وخلافه».

وقال: «لأن الحكومات المتعاقبة أهملت وزارة الزراعة ولم تؤمن لها الموازنات الكفيلة بإصلاح الأراضي البور والسماح باستحداث برك الجمع وإدارة الظهر لسدي الخردني وكفرصير وضرب المشروع الاخضر وعدم ضم مزارعي التبغ وعموم عمال الزراعة وصيادي الاسماك للضمان الصحي والاجتماعي وعدم الشروع باصدار المراسيم التطبيقية لزراعة القنب الهندي في البقاع وسائر المناطق اللبنانية وتأمين الاسواق

في اجتماعه الدوري برئاسة حسين مغربل وحضور رؤساء النقابات المنتسبة للاتحاد، قرار الإتحاد العمالي العام في لبنان لجهة الاضراب، وطالبوا «النقابات بكل قطاعاتها بالمشاركة فيه واعتباره يوماً وطنياً شاملاً، ويوم غضب عام، دفاعاً عن لقمة العيش وكرامة المواطن».

وطالب الاتحاد لجنة المؤشر بـ«اعادة النظر في قرارها السابق 4,5 ملايين ليرة لبنانية، بعد ان تجرت قبل ان تصرف، والطلب بدولة الرواتب اسوة بكل شيء في هذا البلد او العمل بالسلم المتحرك للرواتب والاجور». ودعا الى «اعادة ربط التعويضات العائلية بالحد الادنى الجديد للاجور وفقاً لما كان معمولاً به سابقاً، ان كان يساوي 75% من الحد الأدنى للاجر الرسمي للعائلة الكاملة، حيث كان يعمل فيه قبل قانون سلسلة الرتب والرواتب الصادر بالرقم 717 تاريخ 11/5/1998»، مطالباً بـ«اعادة رفع قيمة التقديمات الاجتماعية في موضعي المرض والامومة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وقد كان يغطي ما نسبته 80% من قيمة الفاتورة الصحية، وفقاً لقانون الضمان في مجالي الاستشفاء والطبابة وفقاً لما كان معمولاً به قبل الازمة المالية الحالية، بينما اليوم لا يساوي اكثر من 8%». وطالب باعتماد حليب الاطفال دون السنة ضمن الفاتورة الاستشفائية في الضمان الاجتماعي

تحت عنوان إنتخاب رئيس جمهورية فوراً، والولوج الى معالجة الأمور وفقاً للدستور لأن الأوضاع استفحلت ويجب معالجتها بسرعة... ينفذ الإتحاد العمالي العام إضراباً عاماً يوم الأربعاء 8 شباط . ويعتبر المؤيدون للإضراب ان مؤسسات الدولة تسقط الواحدة تلو الأخرى، الغلاء فاحش، الدولار يخلق من دون سقف. فقطاع النقل البري يعاني ما يعانيه. السائق العمومي لن يتمكن من شراء البنزين. الضمان لا قدرة لديه لإعطاء المضمون ولا سبيل للحصول على الدواء. والأدوية المصنعة محلياً مقطوعة. القطاع التربوي يتداعى. إضرابات بالجملة. حوارات لا تؤدي الى نتيجة. في القطاع العام لا قدرة للموظف على أن يصل الى عمله. وجلسات زيادة التعويضات والرواتب وتحويل تعويض نهاية الخدمة الى تقاعد بدأت مع الهيئات الاقتصادية على أساس دولار 36 ألف ليرة لم يصر الى تطبيقه بعد.

وسيشمل الإضراب كامل الأراضي اللبنانية ولن يتضمن قطع طرقات على أحد، وسيشترك فيه قطاع النقل البري وسائر الإتصالات في المصالح المستقلة العامة والخاصة والمستشفيات الحكومية وهيئة التنسيق النقابية والمعلمون ونقابات المهن الحرة.

وتوالى البيانات والجهات المؤيدة للإضراب، ان دعت إتحادات ونقابات قطاع النقل البري لتنفيذ الإضراب الذي سيكون إنتفاضة للسائقين العموميين مؤكدة أنها لن تسمح لأحد أن يحول المحروقات الى مشكلة بين السائق العمومي والمواطن. والسائق هو مواطن أيضاً على الدولة أن تتحمل مسؤولياتها.

نقابة مستخدمي التلفزيون في لبنان

من جانبها أعلنت نقابة مستخدمي التلفزيون في لبنان في بيان حصلت «نداء الوطن» عليه أمس تأييدها للإتحاد العمالي العام ودعم مواقفه. وذكرت النقابة وزير الإعلام الذي استرذ إدارة الشركة بالحقوق التي لم تعد تحتل التأجيل بزيادة غلاء المعيشة مع المفعول الرجعي، المساعدة الاجتماعية كما أقرتها موازنة 2022، تجديد عقد التأمين كما ينص عليه النظام الداخلي للشركة وهو حق مكتسب وتسديد فروقات المساعدات المدرسية. واعتبر مجلس النقابة نفسه بحالة انعقاد دائم لمتابعة التطورات ودعا جميع الموظفين للوقوف صفّاً واحداً خلف نقابتهم والإستعداد للقيام بكل ما يلزم للحصول على الحقوق المشروعة.

اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في النبطية

من جهته، أيّد اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في محافظة النبطية

BLOM PMI: إرتفعت الأسعار في كانون الثاني

الخاص اللبناني بعد موسم الأعياد، غير أنّ التأثير للدّهشة أنّ مؤشر مدراء المشتريات سجّل ارتفاعاً طفيفاً من 47.3 نقطة في كانون الأول 2022 إلى 47.7 نقطة في كانون الثاني 2023. ويُعزى ارتفاع قراءة المؤشر الرئيسي إلى الارتفاعات في مؤشرات الإنتاج والطلبات الجديدة. وفي الواقع، رفعت شركات القطاع الخاص اللبناني أسعار سلعها وخدماتها في كانون الثاني 2023 بسبب الانخفاض الكبير في سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الأميركي».

وأضافت: علاوة على ذلك، من المرجح أن يعتمد المصرف المركزي اللبناني سعر صرف 15,000 ليرة لبنانية لكل دولار أميركي في إطار عملية توحيد نظام أسعار الصرف المتعدد في لبنان بدءاً من شباط 2023، والتي يمكن أن تزيد من حجم السيولة ومن أسعار السلع والخدمات. ولسوء الحظ، ظلّت توقعات النشاط الاقتصادي في المستقبل الذي هو بأمس الحاجة إلى التحسين سلبية في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية الراهنة.

إرتفع مؤشر مدراء المشتريات BLOM PMI في كانون الثاني 2023 للمرة الأولى منذ تشرين الأول 2022، وإن بوتيرة طفيفة.

وتعليقاً على نتائج المؤشر، قالت ستيفاني عون محللة البحوث في بنك لبنان والمهجر للأعمال: إن الوضع في لبنان يدعو إلى القلق العميق ويعكس الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الكثير من المواطنين اللبنانيين حالياً. ورغم أنّ معظم المؤشرات الفرعية أدّت إلى تراجع في النشاط الاقتصادي لشركات القطاع

إزدياد عدد الرحلات الجوية القادمة إلى لبنان

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت ارتفاعاً في اعداد المسافرين الذين استخدموا هذا المرفق بنسبة فاقت الـ 35 في المئة في الشهر الأول من العام الجاري 2023، وبلغ مجموع الركاب عبر مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت خلال شهر كانون الثاني المنصرم 492,835 (بزيادة بنسبة 35,16 في المئة عن الشهر الأول من العام 2022)، إذ ارتفع عدد الوافدين الى لبنان بنسبة 38,47 في المئة وسجل 212,255 راكباً كذلك ارتفع عدد المغادرين بنسبة 33 في المئة وسجل 280,135 راكباً. أما عدد ركاب الترانزيت فإنخفض بنسبة 41,52 في المئة وبلغ 445 راكباً.

وبلغ مجموع الرحلات الجوية لشركات الطيران الوطنية والعربية والأجنبية التي استخدمت المطار خلال شهر كانون الثاني الماضي 4490 رحلة (بزيادة 22,37 في المئة عن الشهر ذاته من العام 2022)، إذ ارتفع عدد الرحلات الجوية القادمة الى لبنان بنسبة 22,33 في المئة وسجّل 2246 رحلة، كما ارتفع عدد الرحلات الجوية المغادرة من لبنان بنسبة 22,42 في المئة وسجل 2244 رحلة.

ماكرون ونتنياهو: معاً في مواجهة إيران

القانون الدولي لحقوق الإنسان»، داعياً إلى اتخاذ تدابير عاجلة لتهدة التوترات، بينها و«بشكل حاسم ضمان التحقيق في عمليات القتل والإصابات الخطرة وفقاً للمعايير الدولية».

وبالعودة إلى الملف الإيراني، ترى باريس أنه ينبغي اعتماد سياسة «حازمة جداً» حيال طهران، بحسب ما أفاد مصدر دبلوماسي وكالة «فرانس برس»، لأنّ «البرنامج النووي الإيراني يتواصل وبات عند مرحلة خطيرة»، فيما تنخرط إيران كذلك في الحرب ضدّ أوكرانيا.

إلى جانب هذا الشقّ الدبلوماسي، يلتقي نتنياهو رجال أعمال بارزين في فرنسا في المجال المالي ويعقد اجتماعاً مع زعماء الجالية اليهودية»، على ما أوضحت سفارة بلاده في العاصمة الفرنسية. ويُغادر فرنسا مساء اليوم.

وفي ما يتعلق بالحراك الشعبي الداخلي في إيران، تستهدف قوات الأمن الإيرانية بشكل منهجي عيون المتظاهرين في حملتها الأمنية ضدّ «ثورة الحرية» التي تشهدها البلاد منذ أيلول، وفق «منظمة حقوق الإنسان في إيران»، التي كشفت أن البيانات الأولية تُشير إلى أن الشابات تعرّضن بدرجة أكبر بكثير لهذا النوع من الإصابات.

توازيًا، رأت المحامية الإيرانية شيرين عبادي، الحائزة على جائزة «نوبل» للسلام أن وفاة الشابة مهسا أميني أطلق شرارة «عملية ثورية» لا رجعة عنها ستؤدّي في النهاية إلى «انتهيار» الجمهورية الإسلامية، في حين أفرجت السلطات الإيرانية بكفالة عن المخرج المعروف جعفر بناهي بعدما بدا إضراباً عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله في سجن إيفين الذي استمرّ قرابة 7 أشهر.



ماكرون خلال استقباله نتنياهو في الإليزيه الخميس (أ ف ب)

الانتهاكات والتجاوزات». كما حذّر من أن هذا الأمر «مصحوباً بالخطاب البغيض لن يؤدّي إلا إلى مزيد من العنف وسفك الدماء»، معتبراً أنّه «بدلاً من مضاعفة الأساليب الفاشلة للعنف والإكراه التي فشلت بشكل منفرد في الماضي، أحضّر جميع المعنيين على الخروج من منطق التصعيد غير المنطقي الذي انتهى فقط بجثث الموتى وازهاق الأرواح واليأس المطلق».

ورأى تورك أن «تدابير العقاب الجماعي بما في ذلك عمليات الإخلاء القسري وهدم المنازل محظورة صراحة بموجب القانون الإنساني الدولي، ولا تتوافق مع أحكام

تستهدف قوات الأمن الإيرانية بشكل منهجي عيون المتظاهرين في حملتها الأمنية

وفي السياق، حضّ المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك على إنهاء «التصعيد غير المنطقي» بين الإسرائيليين والفلسطينيين، محذراً من أن التدابير الأخيرة التي اتخذتها الدولة العبرية، لا سيّما قرار تسهيل الحصول على تصاريح لحمل السلاح، «لا تؤدّي إلا إلى تأجيج مزيد من

أعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء الخميس، عن عزمهما على «العمل معاً» في وجه أنشطة إيران «المزعزعة للاستقرار» في الشرق الأوسط وبمواجهة دعم طهران لموسكو في حربها على أوكرانيا.

وبعد مأدبة عشاء مع نتنياهو في باريس، ندد ماكرون بالاندفاع المتهور لإيران في برنامجها النووي، محذراً طهران من أن مواصلة هذا المسار لن تبقى بلا «عواقب». وأوضحت الرئاسة الفرنسية في بيان أن ماكرون كرّر ضرورة إبداء «الحزم اللازم في وجه اندفاع إيران المتهور الذي إذا استمرّ ستكون له حتماً عواقب» وحيال غياب «الشفافية في هذا البلد تجاه الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وأضاف الإليزيه أن ماكرون ونتنياهو «أعربا عن قلقهما الشديد في شأن أنشطة إيران المزعزعة للاستقرار في المنطقة». وشدّدت باريس على أن «الرئيس (ماكرون) ذكر بأنّ الدعم الإيراني للعدوان الروسي في أوكرانيا يُعرّض طهران لعقوبات وعزلة متزايدة»، فيما كان نتنياهو قد أعلن الأربعاء عن تحوّل كبير في استراتيجية بلاده تجاه الحرب في أوكرانيا، مبدياً استعداده للخطر في توريد أسلحة إلى كييف.

كما أعرب ماكرون عن «تضامن فرنسا الكامل مع إسرائيل في حربها ضدّ الإرهاب»، مذكراً بضرورة «تجنّب أي إجراء من شأنه تأجيج دوامة العنف» و«معارضته الشديدة لاستمرار الاستيطان الذي يُقوّض احتمالات قيام دولة فلسطينية في المستقبل».

بايدن يُطالب أمام برلمانيين سود بإصلاح الشرطة



بايدن متحدثاً خلال اجتماعه مع برلمانيين أميركيين من أصل أفريقي في المكتب البيضاوي الخميس (أ ف ب)

ستيفن هورسفورد وفاة نيكولز بأنها أحدث مثال على مشكلة وحشية الشرطة في الولايات المتحدة. وأضاف للصحافيين: «يُمكن أن يحدث ذلك لأي شخص». ويتوقع هؤلاء السياسيون السود أن يتحدث بايدن عن الموضوع خلال خطابه عن حال الاقتصاد الثلاثاء، في كلمته التقليدية أمام الكونغرس وجمهور كبير من مشاهدي التلفزيون. وحاول المعسكر الديمقراطي تمرير سلسلة من الإصلاحات للشرطة، بدأت بعد وفاة جورج فلويد في مينيابوليس عام 2020، لكنّها واجهت معارضة قويّة من الجمهوريين في مجلس الشيوخ، إذ هناك مخاوف جدية من أن تتسبّب هذه الإصلاحات الواسعة النطاق في انخفاض نسب التطوُّع في هيئات إنفاذ القانون وتراجع أداء الشرطة والتأثير على مكافحة الجريمة المنظمة. وبعض التعديلات التي يسعى الديمقراطيون إلى إدخالها على عمل الشرطة تنصّ مثلاً على حظر الوضعيات التي قد تُسبّب اختناقاً، كما تطول الحصانة القانونية الواسعة التي يتمتع بها أفراد الشرطة.

عبر الرئيس الأميركي جو بايدن عن أمله في أن يدفع موت الشاب الأسود تايري نيكولز، الذي توفي في ممفيس بعدما ضربه شرطيون هم أيضاً من أصل أفريقي، الكونغرس، إلى التحرك لإصلاح الشرطة، داعياً برلمانيين سود إلى «مواصلة جهودهم» في هذا الاتجاه.

والتقى الرئيس الديمقراطي في البيت الأبيض أعضاء المجموعة البرلمانية التي تضمّ الأميركيين من أصل أفريقي غداة جنازة نيكولز الذي توفي في العاشر من كانون الثاني بعد تعرّضه لضرب مبرح بأيدي رجال شرطة سود، فيما تسبّبت وفاته والمشاهد القاسية لعملية توقيفه في صدمة في الولايات المتحدة وموجة استنكار لما حصل معه.

وقال بايدن: «أمل في أن تحضّ هذه الذكرى المظلمة على اتّخاذ قرارات حاربنا جميعاً من أجلها»، مشدداً أمام البرلمانيين على ضرورة أن «تواصلوا جهودكم»، وكشف أنه سمح بإجراء «تغييرات مهمّة» عبر مراسيم، وإن كانت صلاحياته في مجال الشرطة محدودة جداً. وبعد الاجتماع، وصف النائب

البحر المتوسط: عسكرة متزايدة ومصدر أزمات

والبحر المتوسط منطقة استراتيجية لأوروبا و«حلف شمال الأطلسي»، لأنّ 65 في المئة من إمدادات الطاقة في الاتحاد الأوروبي و30 في المئة من التجارة العالمية تمرّ عبره. وستنظّم فرنسا في النصف الأوّل من 2023، خصوصاً في المتوسط، تدريبات عسكرية واسعة غير مسبقة بمشاركة عدد قد يصل إلى 12 ألف جندي في سيناريو نزاع كبير مع دولة. أمّا في البحر الأسود، فقد أشاد الحاكم البحري بـ«العمل الرائع» للأتراك والبلغار والرومانيين «للكشف عن الألغام المنجرفة وإبطال مفعولها».

وأوضح أن «هناك ألغماً زرعتها الأوكرانيون خصوصاً أمام أوديسا لتجنّب غزو من البحر. ومع سوء الأحوال الجوية، كان هناك عدد قليل من الألغام التي جرفت وعثرنا على عشرات منها في البحر الأسود».

وتابع من مكتبه في تولون في جنوب فرنسا أنه نتيجة لذلك «أصبح البحر المتوسط من جديد منطقة تسبّب أزمات إلى حدّ ما على المستوى الاستراتيجي» مع «زيادة عسكرة المتوسط»، لافتاً إلى أنه «منذ 4 سنوات فقط كان المتوسط منطقة توتر، لكن على نطاق محليّ وبين الجيران»، مثل اليونانيين والأتراك أو المصريين والليبيين، بينما سجّلت خلافات أوسع في 2020 خصوصاً بعدما نشرت تركيا سفناً حربية لمواكبة سفن التنقيب عن الغاز. وأكد أن «اهتمام كافة الدول الأوروبيّة والولايات المتحدة منصّب اليوم على بذل أقصى الجهود لتجنّب تصعيد أو وقوع حادث»، مشيراً إلى أنه «في شرق المتوسط كما في سوريا، هناك مشاورات لتجنّب الحوادث». ولفت إلى أنه «قد تكون اقتربت وحدات فرنسية وروسية من بعضها البعض، خصوصاً في بحر البلطيق، لكن ذلك لم يؤدّ إلى حوادث».

كشف المسؤول في الإدارة البحرية الفرنسية الأميرال جيل بواديفيزي أنه مع الحرب في أوكرانيا، تزايدت عسكرة البحر الأبيض المتوسط الذي «أصبح مجدداً مصدر أزمات إلى حدّ ما»، لكن أوروبا والولايات المتحدة تبدلان «كلّ شيء لتجنّب تصعيد أو وقوع حادث».

وأوضح بواديفيزي خلال مقابلة مع وكالة «فرانس برس» أنه منذ الحرب في سوريا، عاد الروس إلى المتوسط، لكنهم موجودون الآن «بشكل أكبر» في هذا البحر الذي يُعتبر قاعدة خلفية للبحر الأسود. وأشار المسؤول عن تنسيق العمليات البحرية العسكرية الفرنسية في البحرين المتوسط والأسود إلى أن الأميركيين من جهتهم «كانوا قد بدأوا هجر البحر المتوسط، لكن منذ بداية الحرب في أوكرانيا، هناك تناوب دائم لحاملات طائرات أميركية، وهذا لم يحدث منذ أكثر من 10 سنوات».



خلال مناورات بحريّة أميركيّة - إسرائيليّة في المتوسط في 24 كانون الثاني 2023 (أ ف ب)



أخبار سريعة

أحمد يجتمع مع قادة تيغراي

عقد رئيس الوزراء الإثيوبي أبيي أحمد وغيره من المسؤولين الحكوميين أمس، أول اجتماع مع قادة إقليم تيغراي منذ اتفاق تشريين الثاني للسلام. وذكرت هيئة البث الإثيوبية أنَّ الجانبين قُبِما «الخطوات التي اتخذت حتى الآن لتطبيق اتفاقي بريتوريا ونيروبي للسلام»، وناقشا القضايا التي «تتطلب مزيداً من الانتباه»، موضحةً أن الاجتماع عُقد في منتجع في جنوب إثيوبيا. وقال مستشار رئيس الوزراء الأمني رضوان حسين إنَّ أبيي ومسؤولين حكوميين آخرين «اجتمعوا... وعقدوا محادثات مع وفد جبهة تحرير شعب تيغراي في شأن التقدُّم في عملية السلام». وأضاف: «نتيجة ذلك، مرَّر رئيس الوزراء أبيي قرارات في شأن زيادة عدد الرحلات الجوية والخدمات المصرفية وغير ذلك من القضايا التي ستعزِّز الثقة وتسهِّل حياة المدنيين».

"إتحاد الشغل" يُهاجم سعيّد

إنَّهم الاتحاد العام التونسي للشغل الرئيس قيس سعيّد بالانقضاض على النقابات لـ«حرف الأنتظار» عن «الفشل الذريع» لكل خياراته الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك أيضاً السياسية مع نسبة المقاطعة المرتفعة جداً للانتخابات التشريعية التي حصلت أخيراً. وقال الأمين العام للاتحاد نور الدين الطوبوي في مستهل اجتماع نقابي يتعلّق خصوصاً بتوقيف السلطات قياديّاً في الاتحاد إنَّ «الرسالة واضحة وهي أنَّ الاتحاد مستهدف ويُرِيدون تمرير الإصلاحات الموجهة». وأوقفت السلطات الثلاثاء، أنيس الكعبي، الكاتب العام «للنقابة الخصوصية للطرقات السيارة»، إثر تنفيذ نقابته إضراباً على الطرق السريعة. واعتبر الطوبوي أنَّ سعيّد «بدأ الآن يقول للاتحاد حان دورك، ونحن نقول له... مرحباً»، مؤكداً أنَّ «الدولة تستخدم التهريب لقمع المعارضين». ورأى أنَّ «الرئيس التونسي يدعو بطريقة غير مباشرة للاقتتال، لذلك يلهون الرأي العام بمسائل فارغة».

"طالبان" تضطهد أستاذاً جامعياً

أوقفت سلطات «طالبان» الأفغانية الأستاذ الجامعيّ اسماعيل مشال، الذي نذد عبر قناة تلفزيونية بمنع «طالبان» النساء من التعلّم في الجامعات ومزّق شهاداته مباشرة على الهواء، و«ضربته». وأوضح مساعده فريد أحمد فضلي لوكالة «فرانس برس» أنَّ مشال «تعرّض للضرب بلا رحمة واعتقل بطريقة مهينة جداً على يد أعضاء في الإمارة الإسلامية»، الاسم الرسمي لنظام «طالبان»، لافتاً إلى أنَّ المدرّس اعتقل الخميس من دون أن «يرتكب أي جريمة». وكشف أنّه «كان يُقدِّم كتباً مجاناً للأخوات (النساء والرجال»، مشيراً إلى أنّه «لا يزال محتجزاً ولا نعرف أين». وبثّت قنوات محلية أخيراً صوراً لمشال يدفع عربة مليئة بالكتب يعرضها على مارة في شوارع العاصمة، بعدما استقال من 3 جامعات خاصة في كابول.

البابا من جنوب السودان: كفى سفكاً للدماء!



يرتكبونها، وكفى أن نترك الشعب متعطّشاً إلى السلام»، فيما كان قد اصطفّ آلاف الأشخاص في شوارع جوبا بانتظار وصول البابا الذي حنّوا موكبه الذي عبر طرقاتاً عُبدت أخيراً، وانحنى بعضهم لدى إلقائه التحية عليهم. وقد انضمَّ جاستن ويلبي، رئيس أساقفة كانتربري الزعيم الروحي للكنيسة الأنغليكانية، وإيان غرينشيلدن، المسؤول الأبرز في كنيسة اسكتلندا، إلى البابا خلال الزيارة إلى جنوب السودان.

ومنذ إعلان جنوب السودان الاستقلال في العام 2011 تفتقد البلاد السلام، وقد شهدت حرباً أهلية استمرّت 5 سنوات بين قوات موالية لكبر وأخرى موالية لمشار أسفرت عن 380 ألف قتيل و4 ملايين نازح.

وفي مؤثّر يَبدل على التحدّيات التي تواجهها البلاد، قتل الخميس، عشية وصول البابا، 21 شخصاً على الأقلّ في هجوم في جنوب البلاد، في اعتداء وصفته السلطات بأنه عمل انتقامي.

حضّ البابا فرنسيس قادة جنوب السودان أمس على «انطلاقة جديدة» من أجل السلام، محذراً من أن التاريخ سيذكّرهم من خلال أفعالهم، وذلك في مستهلّ زيارة تستمرّ 3 أيام للبلاد. وفي خطاب ألقاه في القصر الرئاسي في جوبا، قال الحبر الأعظم: «تتطلّب عملية السلام والمصالحة هرّة جديدة»، داعياً إلى تكثيف الجهود من أجل وضع حدّ للنزاع في الدولة الفتية التي عانت من حرب أهلية عنيفة وتعتبر من أفقر بلدان العالم.

وأمام الحضور الذي ضمّ الرئيس سلفا كير وخصمه نائب الرئيس ريك مشار وديبلوماسيين ورجال دين وزعماء، قال البابا: «سيتذكركم أبنائكم والتاريخ نفسه إن كنتم قد علمتم الخير لهذا الشعب، الذي أوكل إليكم لتخديموه. سنُكزّمكم الأجيال المقبلة أو ستمحو ذكرى أسمائكم، بناء على ما تصنعونه الآن».

وتابع البابا: «كفى سفكاً للدماء، كفى صراعات، وكفى عنفاً واتّهامات متبادلة لُنّ

تتمتات

ميقاتي ينكر للفرنسيين حماية سلامة وأخرون "سينكرونه"...

أما في مستجدات الكواليس السياسية، فعلمت «نداء الوطن» من مصادر فرنسية ولبنانية متقاطعة أن رئيس حكومة تصريف الأعمال أكد لمسؤولين فرنسيين انه «ليس حامياً لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وليس متمسكاً به كما يشاع على نطاق واسع في لبنان». وأوضحت المصادر أن تقدم التحقيقات الأوروبية، في قضية سلامة ومقرّبين منه، لن تترك هامشاً واسعاً للمسؤولين اللبنانيين للإمعان في إنكار أن سلامة «قاب قوسين أو أدنى من توجيه اتهامات إليه بتبييض الأموال في عدد من الدول الأوروبية. وبالتالي سنشهد مسؤولين سياسيين آخرين ينكرون عما قريب حماية سلامة».

على صعيد آخر، أنهى أمس السفير الفرنسي المكلف تنسيق الدعم الدولي للبنان بيار دوكان زيارته لبيروت، والتي خصصت لبحث العقبات التي تؤخّر جر الغاز من مصر واستجرار الكهرباء من الأردن. وعقد دوكان لقاء صحافياً مصغراً بحضور «نداء الوطن»، ووجهنا إليه استفساراً عن معاني تصريح سابق للرئيس ايمانويل ماكرون أكد فيه ان ميقاتي «اصلاحي» مقارنة مع السياسيين الآخرين، فقال دوكان: «بتنا نعمل على صعيد ملاحظة بعض التعديلات الصغيرة الذاهية في الاتجاه الصحيح quelques petits ajustements dans le bon sens ، وذلك في مقارنة بين ما كان الوضع عليه في 2019 والآن». واستدرك دوكان للإشارة الى مرحلة حكومة حسان دياب التي شهدت محاولة اصلاح ودخول في تفاوض مع صندوق النقد. وأوضح "أن (بعض) ليس كل، و(صغيرة) ليست كبيرة، و(تعديلات) ليست الاتفاقان الكامل».

وقال: «أي تقدم مهما كان صغيراً يشكل فارقاً مع المرحلة السابقة»، مشيراً الى أن الفرنسيين يرسدون أي تقدم مهما كان صغيراً، ضارباً مثل تعديل قانون السرية المصرفية الذي يُعتقد أنه ليس مثالياً، وأردف بالقول: «أما نحن فنعتقد أنه لا وجود للإتقان الكامل بعين الاقتصاد السياسي، وليس العين المحاسبية». وضرب مثلاً آخر هو تعديل سعر الصرف، معتبراً أن 15 ألف ليرة للدولار أفضل بكثير من 1500 ليرة، حتى لو لم يكن خطوة كافية باتجاه هدف توحيد اسعار الصرف. وهنا يستدرك دوكان مرة أخرى ليميز الموقف الفرنسي عن موقف صندوق النقد الدولي. وختم رداً عما اذا كان ميقاتي اصلاحياً: «:كل المسألة تكمن في ما نقارن!».

"المنطاد الصيني" يُرجّح زيارة بليينكن إلى بكين

وبحسب هذا المسؤول، فإن إدارة الرئيس جو بايدن شعرت بأنّ «الوقت ليس مناسباً الآن ليتوجّه وزير الخارجية» إلى بكين، لافتاً إلى أنّ بليينكن شخصياً أبغ الجانب الصيني بأنّه لو بقيت الزيارة في موعدها، فإنّ حادث المنطاد «كان ليحدّ بشكل خطر من برنامج المحادثات».

لكنّ المسؤول شدّد على وجوب عدم إعطاء الحادث أكثر من حجمه، مشيراً إلى أنّ بليينكن سيحدّد موعداً جديداً للزيارة ما إن «تتوافر الظروف المناسبة». وأكد أنّ الولايات المتحدة لا تزال «واثقة» بقدرتها على إبقاء «قنوات الاتصال مفتوحة» مع الصين رغم إرجاء الزيارة، بينما حدّر مسؤول آخر في البيت الأبيض أن «الولايات المتحدة تتعقب منطاد التجسّس الصيني عن قرب وتحفظ بكلّ الخيارات على الطاولة».

وأبلغ وزير الخارجية الأميركي نظيره الصيني وانغ يي أنّ تحليل منطاد مراقبة صيني فوق الولايات المتحدة هو «عمل غير مسؤول». وذكرت وزارة الخارجية الأميركية في بيان أنّه خلال اتصال هاتفي مع نظيره الصيني، قال بليينكن إنه «أخذ علماً بمشاعر الأسف التي أعربت عنها الصين، لكنّه أشار إلى أنّ هذا عمل غير مسؤول وانتهاك واضح لسيادة الولايات المتحدة ولل قانون الدولي ويَقوِّض الغرض من الرحلة» التي كان مقرّراً القيام بها الأحد والإثنين.

ورداً على سؤال حول «الأسف» الذي أبدته الصين، أجاب المتحدث باسم البنتاغون بات رايدر: «في الواقع، إنه منطاد تجسّس»، رافضاً الإدلاء بمزيد من التفاصيل، فيما كان البنتاغون قد أعلن سابقاً أنّه يتعقب تحركات منطاد تجسّس صيني يُحلّق على ارتفاع شاهق فوق الولايات المتحدة، ويشمل ذلك مناطق تضمّ مواقع عسكرية حساسة.

وبناءً على طلب بايدن، بحث البنتاغون في إمكان إسقاط المنطاد، لكنّه قرّر في نهاية المطاف عدم فعل ذلك بسبب المخاطر التي يَشكّلها تساقط الحطام على الناس،

دعوة لحضور جمعية عمومية عالية

في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاربعاء الواقع في ٢٠٢٣/١/٢٥ عقد مجلس نقابة الصاغة والجرهجية اجتماعاً وقرر دعوة الجمعية العمومية للانعقاد في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر نهار الاثنين الواقع في ٢٠٢٣/٢/٦ والإلا وفي حال عدم اكتمال النصاب فإن الجلسة ترحج إلى تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر نهار الاثنين الواقع في ٢٠٢٣/٢/١٣ والا في عدم حضور ثلث اعضاء المسددين لأشتركاتهم، فترجئ الجلسة الى تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر نهار الاثنين الواقع في ٢٠٢٣/٢/٢٠ وتعقد بين حضر وذلك من اجل الدواولة والبث بجول الاعمال التالية:
اولاً-دعوة الجمعية العمومية من اجل المصادقة على حساب الواردات والنفقات للعامين ٢٠٢١ و ٢٠٢٢.
ثانياً-انتخاب ستة أعضاء جدد بدل من الأعضاء الذين انتهت ولايتهم.
ثالثاً-امور اخرى مختلفة.

أمين السر بالتكليف: واسكين حديديان

الرئيس: أنطوان مقني



منطاد التجسّس الصيني فوق مونتانا (أ ف ب)

بحسب مسؤول دفاعي كبير، الذي أضاف: «نتخذ خطوات لحماية أنفسنا في مواجهة عملية جمع معلومات حساسة»، مشدداً على «القيمة المحدودة للمنطاد لناحية جمع معلومات استخباراتية». وتابع: «اعتبرنا أنَّ المنطاد كبير بما يكفي ليتسبّب الحطام بأضرار» إذا أسقط فوق منطقة مأهولة. واقتربت مقاتلة أميركية من المنطاد فوق مونتانا.

وكانت وزارة الخارجية الصينية قد اعترفت في بيان أنّ «المنطاد من الصين»، لكنّها ادّعت أنّه «منطاد مدني يُستخدم لأغراض البحث، وبالدرجة الأولى لأبحاث الأرصاد الجوية»، مبدية أسفها «لدخول المنطاد عن غير قصد المجال الجوي الأميركي» بسبب «تيار الرياح الغربية وفي ظلّ قدرته المحدودة على التوجيه الذاتي، انحرف المنطاد بعيداً من المسار المحدّد له».

وشدّدت الخارجية الصينية على أنّ «الجانب الصيني سيواصل التواصل مع الجانب الأميركي والتعامل بشكل مناسب مع هذا الوضع غير المتوقع والناجم عن قوة قاهرة». وفي أوتالوا، أعلنت الحكومة الكندية أنّها تحقّق في «حادث ثانٍ محتمل». وأكدت وزارة الدفاع الكندية أنّ «الكنديين في أمان، وكندا تتخذ التدابير لضمان أمن مجالها الجوي، بما يشمل تتبع حادث ثانٍ محتمل». ولم تذكر كندا الصين.

زيلينسكي مصقّم على الإنضمام إلى الاتحاد الأوروبي...

توازياً، أكد زيلينسكي أن بلاده ستدافع «طالما أمكنها» عن مدينة باخموت، التي باتت مركز المعارك الضارية، فيما انتزعت قوات موسكو في الأسابيع الأخيرة مكاسب ضئيلة بسيطرتها على مناطق محدودة في المنطقة لقاء خسائر فادحة.

وقال الرئيس الأوكراني: «لن يتخلّ أحد عن باخموت... سنُقاتل طالما أمكننا»، واصفاً المدينة بأنها «حصن». وأردف: «إذا تسارعت عمليات تسليم أسلحة (غربية إلى كييف)، لا سيّما أسلحة بعيدة المدى، فلن نكتفي بعدم الانكفاء من باخموت، بل سنُباشر وضع حدّ لاحتلال دونباس».

وشهد مراسلون من وكالة «فرانس برس» أمس على عنف المواجهات التي حوّلت بعض الأحياء عند أطراف باخموت إلى أنقاض، في حين كان يتردّد دوي المدفعية وتبادل إطلاق النار بالأسلحة الرشاشة بصورة متواصلة. وكان الدخان يتصاعد من وسط المدينة فيما مروحيات عسكرية أوكرانية تحلّق على مستوى منخفض فوق السهول المكسوة بالجليد لتفادي رصدها وإسقاطها.

وفي الغضون، أعلنت الولايات المتحدة عن مساعدة عسكرية جديدة لكيف بقيمة 2.2 مليار دولار، تضمّ «قدرات دفاع جوي حاسمة لمساعدة أوكرانيا في الدفاع عن سكّانها، فضلاً عن مركبات مشاة مدرّعة وذخيرة». وأوضح البنتاغون أن رزمة المساعدات الجديدة تتضمّن كذلك صواريخ دقيقة التصويب يبلغ مداها ضعف مدى الصواريخ التي تستخدمها كييف حالياً ضدّ القوات الروسية.

وفي السياق، أعلنت وزارة الجيوش الفرنسية أنّ باريس وروما ستقدّمان لكيف في الربيع منظومة دفاع أرض - جو متوسّطة المدى من نوع «مامبا» لمساعدة أوكرانيا «في حماية نفسها من الهجمات الروسية التي تستهدفها بطائرات مسيرة وصواريخ وطائرات».

تزامناً، فرضت وزارة الخزانة الأميركية حزمة عقوبات جديدة على إيران، شملت أشخاصاً على صلة بشركة تصنّع المسبّرات الإيرانيّة. وأوضحت الخزانة أن العقوبات استهدفت 8 من كبار المسؤولين في شركة «بارافار بارس» ومقرّها إيران، في وقت كشف فيه وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا أن قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران يُمكن اتخاذه في أي وقت، لافتاً إلى أن ذلك يتوقف على سلوك طهران في المستقبل.

ونذكر كوليبا أنّه اقترح على زيلينسكي قطع العلاقات مع إيران، موضحاً أنّه «على مدار التاريخ لم نرتكب أي خطأ بحق إيران، وهم بدأوا في إمداد روسيا بطائرات مسيرة قتالية. لقد تجاوزوا حدودهم!»، بينما نفى الكرملين تقارير تفيد بأنّ مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية وليام بيرنز، عرض على موسكو اقتراح سلام سرّياً يتضمّن تنازل أوكرانيا عن خمس أراضيها لروسيا، ووصفها بأنها «زائفة». كما نفت واشنطن التقرير الذي نشرته صحيفة «نويه تسوريشتر تسايتونج» السويسرية، وجاء فيه أن بيرنز سافر سرّاً إلى موسكو الشهر الماضي لطرح الخطة.

الكلمات المتقاطعة

عمودياً

1 - من الطعام - جامعة أميركية - آلة موسيقية.

2 - سنة بالأجنبية - دولة أميركية.

3 - أمير موناكو من عام 2005 - طعام الحيوان.

4 - سقي - أرشد - من الأسماء الخمسة - قططة.

5 - أقام بالمكان - اسم موصول - خثر اللبن.

6 - ملاح وجغرافي عربي لقب بـ«معلم بحر الهند» - هامة.

7 - حرف جر - شخصية سينمائية مربعة - قبيح المنظر.

8 - أكمل الشيء - اجتهد في العمل - أغنية لأم كلثوم.

9 - مدينة في نيجيريا كانت العاصمة سابقا - أصل البناء - سلم على - حرف جر.

10 - حصل على - من الأمراض - الإقتراب.

11 - من المناطق الثلاثة الكبيرة في جنوب المحيط الهادئ - خَسَّ ونذَلْ وانحطَّ.

12 - فنان مصري راحل - سُفِن قتاليَّة لمعارك الحرب.

13 - أحد الوالدين - سنور - أغلقها (الأبواب) - من الطيور.

14 - عاصمة دولة أفريقية - ضمير متصل - مغنية بريطانية - نوتة موسيقية.

15 - حرف جر - ما يشقه المحراث أو نحوه في الأرض - من فقد زوجته - ضجر وسأمة.

أفقياً

1 - رئيس وزراء فرنسي راحل حكم عليه بالإعدام رميا بالرصاص بتهمة الخيانة العظمى 1945.

2 - قائد فرنسي راحل رئيس الدولة الفرنسية الفيشية حُكم عليه بالموت بتهمة الخيانة العظمى (عند انتهاء الحرب العالمية الثانية) - إله مصري.

3 - من ولد معك - وعاء الخمر - مجازف ومخاطر.

4 - من أعضاء الجسم - بسط - رئيس وزراء بريطاني راحل أصغر رئيس وزراء في العالم.

5 - فيلسوف ألماني راحل - مسٌ بيده.

6 - للنفي - أتقن عمله - ذاب وسال - حزن.

7 - يقرض المال - هدم الحائط - دولة أوروبية.

8 - أحد أبراج الحظ - وكالة أنباء عربية - من المعادن الهامة لجسم الإنسان.

9 - صرّا - أخبر بالآمر - تقدّم ونمّؤ.

10 - أكثر ملاءمة - ما تتزيّن به من مَصوغ المعدنيات أو الحجارة - أبو البشر.

11 - سمين - بلدة لبنانية في قضاء جزين - كانت أسنانه قصيرة ملتزقة منعطفة على غار الفم.

12 - أنت بالأجنبية - المذاهب - طين رقيق.

13 - أموج في كلامه - علا وارتفع - نيشان.

14 - طري ورخو - فقد أباه قبل البلوغ - مكابح.

15 - كثير وغزير - رئيس لبناني سابق.

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

15

14

13

12

11

10

9

8

7

6

5

4

3

2

1

المربعات الذهبية

الكلمات المبعثرة داخل المربعات هي أجوبة التحديدات المدونة بجانب اللعبة، أعد جمعها بشكل صحيح لتحصل على الأجوبة المناسبة لهذه التحديدات وكتابتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديدات داخل الدوائر الصغيرة للأجوبة الصحيحة، إجمع هذه الارقام لتحصل على المجموع المسجل عند اخر كل خط افقي وعمودي.

66 =

ان ز ع ت

د ك أ ر

ح ل ك أ

ك ت ف ث

ث د ر ك

11
كثرة

59 =

ا ص ن ح

ش ط ت ن

د ن ش أ

ا ت ن ق س

ز هاء ن

81 =

ت ا ظ ر ن

ظ ا ر م ن

ب ت م ر ئ

و ح ن ض

ن ا ر ص أ

67 =

ذ ت ن ف ي

ن م ت غ ا

ي م ن ع

ة ن ض هـ

ا ن ظ ي م

52 =

ك ن ا ف

ق ي م ن ت

ن ا ق م شة

ق ا ذ ن

ت ق د م ن

= 89

= 52

= 66

= 54

= 64

1 - شرفاء ونبلأء.

2 - تلا الشعر بصوت عالٍ.

3 - تجمّع وتلبّد.

4 - آلة بصرية.

5 - مُختار، مُنتخب.

6 - من يظهر المساوئ ويغفل المحاسن.

7 - ارتشاح.

8 - مباشرة إجراء شيء ووضع قيد الاستعمال.

9 - انتعاش وانبعاث.

10 - مجادلة، تبادل وجهات نظر.

11 - كمية كبيرة.

12 - تنجية من خطر.

13 - متحدث بكلام عذب.

14 - فائد الصفاء.

15 - سعادة أبدية.

16 - اكتسب قوّة وحيوية.

17 - مرشد.

18 - شديد سواد العين.

19 - أزعج وضايق.

20 - تجاذب دفعاً وشذاً.

21 - متننّض.

22 - ذو حياة منضبطة.

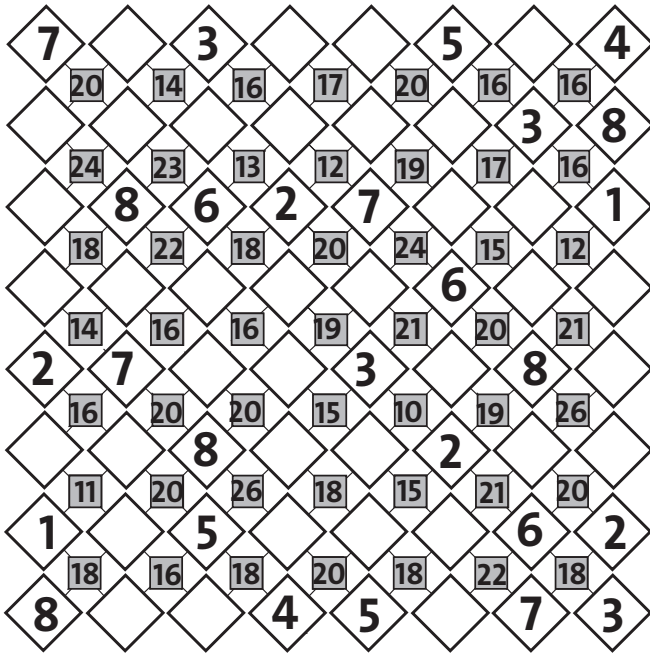
23 - تقايل في تشابه وتطابق.

24 - أعضاء واعوان.

25 - ترقب.

8x8

ضع داخل كل (LOZANGE) الأرقام من 1 إلى 8 في كل خط أفقي وعمودي. الأرقام الموجودة داخل المربعات الرمادية هي حاصل مجموع أربعة أرقام محيطة بها، وضعنا أرقامًا في مكانها الصحيح لمساعدتك



سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

			3			4	8	
		4				5		
				4	6	7		
	9		1			7		
	6	8		9	3			
8			5		1			
	7	4	3					
5						9		
2	1			8				

أرقام الأقوياء

تتألف هذه اللعبة من خمسة خطوط أفقية وخمسة خطوط عمودية وخطين قطريين. كل خط مؤلف من خمس دوائر، يجب وضع الأرقام الخارجية على ذات الخط (أفقياً وعمودياً) داخل الدوائر الأربع الفارغة (رقم في كل دائرة) شرط أن لا تكون هناك أي أرقام متشابهة في كل خط. مجموع الأرقام وفي الخطين القطريين يجب أن يكون 533

أن يكون 533

حلول العدد السابق

الكلمات المتقاطعة

أفقياً: 1- ابنوشىما - 2- نجيب محفوظ - 3- بابا - فرش - 4 - هالك - حين - 5 - عدل - ات - مي - 6 - لو - الدال - 7 - منح - مرس - 8 - ينهي - رف - 9 - تلا - ابتكر.

عمودياً: 1 - انب - علامات - 2 - يجامدون - 3 - نيبال - حيا - 4 - وبال - 5 - شم - كالمها - 6 - يخف - تدريب - 7 - مفرح - لس - 8 - اوشىما - رك - 9 - نيلوفر.

سودوكو

3	2	8	9	5	1	4	6	7
1	5	7	6	2	4	8	9	3
4	6	9	7	8	3	2	5	1
7	9	5	4	6	2	1	3	8
6	1	4	8	3	9	7	2	5
2	8	3	1	7	5	9	4	6
8	4	2	3	1	6	5	7	9
9	3	1	5	4	7	6	8	2
5	7	6	2	9	8	3	1	4

32 74 63 38 102

177

138

125

142

85

107 84 162 49 129

45

115

185

40

164

كرة السلة

دنفر يُفرمل ووريورز ويهزمه 117-134
"أن بي آي": دالاس يخسر دونسيتش
وجيمس يُبقي على آمال لايكرز

قاد النجمان ليبرون جيمس وأنتوني ديفيس فريقهما لوس أنجلوس لايكرز الى مواصلة الصحوّة وانتزاع فوز ثمين من مضيفه إنديانا بايسرز بفارق نقطة واحدة 111-112، في الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة.



جيمس مسجلاً للايكرز بين لاعبين من بايسرز

وهو يعرج نحو غرفة تبديل الملابس، ويأمل فريقه الآن في ألا تكون الإصابة قوية جداً.

طرد ميتشل وبروكس

وحقق كليفلاند كافالييرز فوزاً مستحقاً على ضيفه ممفيس غريزلز 113-128 في مباراة شهدت طرد نجم الاول دونوفان ميتشل ولاعب الثاني ديلون بروكس بسبب شجار بينهما في الربع الثالث.

وتعرض بروكس الى عرقلة وسقط على الارض فضرب ميتشل بمرقه، وعندئذ ألقى الأخير الكرة باتجاهه، قبل أن يمسكه من طوقه ويطرحه على الأرض.

واندلعت اشتباكات كبيرة جداً على الفور وضمت اللاعبين والجهاز الفني للفريقين، وفي النهاية تم طرد ميتشل وبروكس.

تعملق يانيس بتسجيله
54 نقطة لباكس

مقابل 16 خسارة. في دالاس، ألحق مافريكس خامس المنطقة الغربية خسارة عاشرة على التوالي بضيفه نيو أورليانز بيليكانز عندما تغلب عليه 106-111، بفضل 31 نقطة لعملاقه السلوفيني لوكا دونسييتش الذي كان في طريقه الى تحقيق إنجاز جديد هذا الموسم، لولا تعرضه لإصابة في كعب قدمه اليمنى على اثر احتكاك مع الليتواني يوناش فالانسيوناش، خلال محاولته تسجيل سلة ساحقة قبل سبع دقائق من نهاية الربع الثالث. كانت غلة دونسييتش وقتها 31 نقطة مع 8 متابعات و4 تمريرات حاسمة. سمع صراخه

نجماً للمباراة بتسجيله 33 نقطة مع 8 تمريرات حاسمة، و اضاف العملاق الصربي نيكولا يوكيتش "تريبيل دابل" مع 22 نقطة و16 متابعة و13 تمريرة حاسمة.

في المقابل، كان النجم ستيفن كوري كعاداته الافضل في صفوف حامل اللقب الذي غاب عن صفوفه النجمان الأخران كلاي تومسون ودرایموند غرين بسبب الإصابة، بتسجيله 28 نقطة مع 5 متابعات ومثلها تمريرات حاسمة.

وأضاف جوردان بول 22 نقطة من دون ان يتفادى ووريورز الخسارة الاولى بعد ثلاثة انتصارات متتالية والـ26 في 52 مباراة حتى الآن هذا الموسم.

وتراجع ووريورز الى المركز التاسع في المنطقة الغربية التي يتصدرها ناغتش بـ36 فوزاً في

للايكرز والـ25 في 53 مباراة، فصعد الى المركز الثاني عشر في المنطقة الغربية، فيما مني إنديانا بخسارته الرابعة على التوالي والـ29 في 53 مباراة أيضاً في المركز الحادي عشر للمنطقة الشرقية.

إصابة دونسييتش

وحذا دنفر ناغتش متصدر المنطقة الغربية حذو لايكرز وحقق فوزه الثاني على التوالي عندما فرمل صحوّة ضيفه

غولدن ستايت ووريورز حامل اللقب بالفوز عليه بفارق 17 نقطة وبنتيجة 117-134.

وشهدت المباراة ندية كبيرة في البداية حيث كسب الضيوف الربع الاول 35-34، وردّ اصحاب الارض 36-34 في الثاني، قبل أن ينتفضوا في الثالث 35-22 ثم حسموا الاخير 29-26.

وفرض جمال موراي نفسه

كان كوري كعاداته الأفضل
في ووريورز

سيتي أو الخميس المقبل ضد ميلووكي باكس، أول نادٍ في المسيرة الاحترافية لعبد الجبار قبل أن يصبح نجماً للايكرز: "هذا أحد أكبر الأرقام القياسية في الرياضة بشكل عام، وهو أحد الأرقام التي لا نعتقد أنه سيتم تحطيمه أبداً".

وأمن ديفيس فوز لايكرز بتسجيله السلة الحاسمة قبل 35 ثانية من نهاية المباراة، التي كان أفضل مسجل فيها برصيد 31 نقطة مع 14 متابعة، قبل أن يقوم بعدها بصّد محاولة تايريز هاليبورتون افضل مسجل في صفوف الخاسر (26 نقطة مع 12 تمريرة حاسمة).

وهو الفوز الثاني على التوالي

عانى لايكرز، الساعي الى حصد الانتصارات لضمان مركز مؤهل الى الأدوار الإقصائية (بلاي أوف)، لفترة طويلة في المباراة، قبل أن ينتزع فوزاً مهماً من بايسرز الذي كان صاحب الافضلية أغلب فترات المباراة وتقدم بفارق 15 نقطة في إحدى فتراتها، قبل أن ينهار قبل دقيقتين و30 ثانية من نهايتها. وقتها، تعملق "الملك" جيمس بتسجيله ثلاثية من مسافة بعيدة واضعاً لايكرز في المقدمة ورافعاً غلته الى 26 نقطة في المباراة مع 7 تمريرات حاسمة، وبات بحاجة إلى 63 نقطة فقط كي يحطم الرقم القياسي في عدد النقاط في تاريخ الدوري، والذي هو بحوزة الأسطورة كريم عبد الجبار (38.387 نقطة).

وعلق جيمس، الذي يملك فرصة تحقيق هذا الانجاز الثلاثاء المقبل ضد أوكلاهوما

السلام ينتفض ويسقط الحكمة
وقمّة منتظرة بين الأنصار والساحل

فادي سمعان

حقق السلام - زغرّتا فوزاً ثميناً على الحكمة بهدفين مقابل هدف واحد، هو الاول له بعد اربع هزائم متتالية، في اللقاء الذي جمعهما امس على ملعب جونية البلدي في افتتاح المرحلة الخامسة لسداسية الاواخر من بطولة لبنان لكرة القدم.

تقدم الفريق الزغرّتاوي في الدقيقة 14 بواسطة البرازيلي جيرانهم دا سيلفا، و اضاف عبدالله عدرا الثاني (4+45)، فيما سجل للأخضر دانيال ابو فخر (83) هدف تقليص الفارق، علماً ان مهاجم الحكمة السنغالي بوكنتا سار اهدر ضربة جزاء في الدقيقة 33، اذ اصاب القائم الأيسر لرمى الحارس انطونيو الديويهي.

ورفع حكم المباراة الأردني الدولي محمد عرفه البطاقة الصفراء مراراً بوجه لاعبي الفريقين والحمراء مرتين، حيث طرد سار من الحكمة والبرازيلي فينيكوس كالاماري من السلام.

ورفع السلام رصيده الى 7 نقاط، فيما توقف رصيد الحكمة عند 11 نقطة.

الأنصار - شباب الساحل

وتفتتح بعد ظهر اليوم المرحلة الخامسة ذهاباً لسداسية الاوائل، فيلعب الانصار المتصدر (22 نقطة) مع شباب الساحل (17 نقطة)، في لقاء ناري سيحتضنه ملعب جونية البلدي (15.00).

ويسعى "الاخضر" الذي لم يذق طعم الخسارة في الدوري العام هذا الموسم، الى



فرحة لاعبي السلام بالهدف الثاني

وحسن عواضه وزين فران والحارس علي الزاهر.

وتستكمل المرحلة غداً على الملعب عينه، فيلتقي النجمة صاحب المركز الثالث (20 نقطة) مع البرج الخامس (16 نقطة) الساعة 15.00. ويسعى الفريق النيبذي لعدم التفريط بالنقاط الثلاث على رغم ان منافسه فقد الامل بنسبة كبيرة في المنافسة على اللقب.

وتختتم المرحلة الاثنتين فيخوض العهد الوصيف (20 نقطة) مباراة سهلة امام شباب الغازية متذيل الترتيب (6 نقاط)، ويأمل بطل لبنان ان يحسم المواجهة باكراً وبأقل ضرر منعاً للاصابات بين نجومه.

الابتعاد في الصدارة واحكام قبضته عليها، ويعول على كوكبة من اللاعبين المحليين والاجانب ، على رأسهم حارس المرمى وسام كنج، المدافع عبدالله عيش وقائد المنتخب الوطني حسن معتوق، الى جانب اهداف الدوري السنغالي الحاج مالك تال (18 هدفاً).

ويملك الاخضر اقوى خط هجوم حتى الآن بـ35 هدفاً، وفضل دفاع اذ اهتزت شباكه 8 مرات.

في المقابل، يسعى شباب الساحل الى نسيان الخسارتين امام العهد والنجمة بسبب الاخطاء التحكيمية والعودة الى دائرة المنافسة، معوّلاً على نجومه فضل عنتر

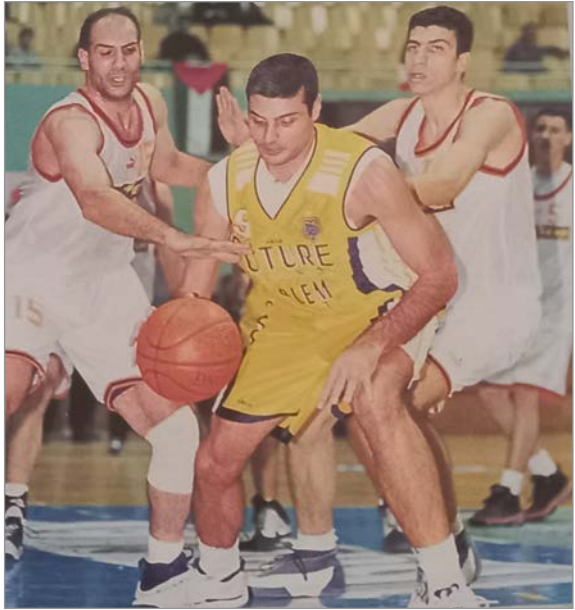
صورة من العاصي

دورة دمشق الدولية الأولى

لم يحالف الحظ فريقَي النادي الرياضي وانترانيك - بيروت، اذ اخفقا في تحقيق نتائج ايجابية في دورة دمشق الدولية الاولى في كرة السلة، التي اجريت في شهر ايلول من العام 2001.

شارك في هذه الدورة ستة فرق عربية اضافة الى الناديين اللبنانيين، هي الوحدة والجيش (سوريا) والزمالك والاولمبي (مصر). أقيمت الدورة على طريقة الدوري من مرحلة واحدة، فلعِب كل فريق خمس مباريات بمواجهة الفرق الخمسة الأخرى، حيث اسفرت عن فوز الزمالك المصري باللقب محققاً العلامة الكاملة، بعدما نجح في التغلب على جميع فرق المجموعة.

في المقابل، حل الجيش السوري ثانياً، الوحدة ثالثاً، الرياضي رابعاً، انترانيك خامساً والأولمبي سادساً، علماً أن المواجهة اللبنانية - اللبنانية انتهت لمصلحة الاصفر بنتيجة 88-85، وقد أحرز لاعب انترانيك كريكور كريكوريان لقب افضل مسجل عن الرميات الثلاثية وزميله المالي لامين دياوارا افضل "ريباوندر".



ياسر الحاج محاصراً من لاعبي الوحدة

أخبار سريعة

غياب سيرج سعيد



غاب لاعب وسط نادي الحكمة سيرج سعيد عن مباراة فريقه امام السلام - زغرتا، بعد تعرّضه لوعكة صحية منعتة من التمارين طوال الاسبوع الجاري، وقد تبين انه يعاني بإستمرار من دوار قوي وآلام في الرأس، كما اضطره الى ملازمة الفراش حيث خضع للعلاج الطبي المكثف على يد طبيب اختصاصي.

يذكر ان سعيد انضم الى الفريق الاخضر هذا الموسم قادماً من نادي الراسينغ، الذي دافع عن لوانه لفترة طويلة.

أبو جودة: هدفنا المنافسة



أكد المدير الفني لنادي النجوم - جونه جون أبو جودة لصحيفتنا، ان "طموحنا التأهل الى المربع الذهبي، وحتى المنافسة على لقب بطولة الكرة الطائرة".
أضاف: "نملك نخبة من اللاعبين المميزين هي الافضل على الساحة، ساهمت في صعود الفريق الى دوري الاضواء الموسم الماضي، مثل سيمون سعد، كارل ورفل منصور، جيمي حروفش، علي ضاهر، رجا الهاشم، فارس شاكر وبلال الحسن، كما عززنا صفوفنا برامي ابو علي، حبيب يونس، وداني حايك من الشيبية البوشرية، وبسام عبدالله من الانوار.
تجدر الاشارة الى ان سيمون خوري يتولّى منصب مساعد المدرب.

ماجوك لعب مصاباً

أصرّ لاعب ارتكاز النادي الرياضي اتير ماجوك، على خوض المباراة المهمة والمصرية في الدور ربع النهائي لبطولة دبي أمام فريق سترون الفلبيني، والتي انتهت بتأهل فريقه الى الدور نصف النهائي من المسابقة، على رغم تعرّضه لتمزق قوي في كتفه. فقد طلب ماجوك من طبيب الفريق أن يعالجه بالأدوية المسكّنة للألام ويربط مكان الإصابة بشكل مؤقت، متحاملاً على إصابته، وتمكّن من تسجيل 13 نقطة و6 متابعات و4 صدّات "بلوك شوت" مساهماً في فوز فريقه.

كأس ديفيس: أوكرانيا - لبنان 2-0

بمجموعتين لواحدة، في لقاء دام ساعتين و25 دقيقة، لتتقدّم اوكرانيا (-2صفر) بعد انتهاء منافسات اليوم الأول. يشار الى أن الفائز في هذه المواجهة، التي يحسمها الفائز بثلاث مباريات من أصل خمس، يضمن بقاءه في المجموعة العالمية الأولى بينما يهبط الخاسر الى المجموعة العالمية الثانية. هنا برنامج مباريات اليوم: 12.00: مباراة الزوجي 14.00: بنجامن حسن (لبنان) - فلاديسلاف اورلوف (اوكرانيا) 16.00: هادي حبيب (لبنان) - فيتشيسلاف بيلينسكي (اوكرانيا).

بسهولة (6-2) لتتقدّم اوكرانيا (-1صفر). وفي اللقاء الثاني، فاز الأوكراني فيتشيسلاف بيلينسكي (المصنف 622) على اللبناني بنجامن حسن (المصنف 324) بمجموعتين لواحدة 6-4 و2-6 و4-6، في مباراة لم تحسم الا في المجموعة الثالثة الفاصلة. وبعدهما احرز الأوكراني المجموعة الأولى (4-6)، نجح اللاعب اللبناني في حسم المجموعة الثانية بسهولة (6-2). لكن في المجموعة الثالثة، حيث بلغت الاثارة ذروتها مع تعادل اللاعبين (4-4)، نجح اللاعب الاوكراني في حسم هذه المجموعة (6-4) وبالتالي المباراة

تقدّمت اوكرانيا على لبنان 2-صفر في اليوم الأول من اللقاء بين الدولتين ضمن مسابقة كأس ديفيس بالتنس، التي تقام في مدينة ليسزينو البولونية ضمن الدور الاقصائي للمجموعة العالمية الأولى للمسابقة. فقد فاز الأوكراني فلاديسلاف اورلوف (المصنّف 385 عالمياً) على اللبناني هادي حبيب (المصنف 451) بمجموعتين لصفر 6-4 و2-6، في اللقاء الأول، حيث نجح الفائز في حسمه لمصلحته. وبعدها تقاربت النقاط في المجموعة الأولى التي انتهت (6-4)، نجح الاوكراني في السيطرة على أجواء المجموعة الثانية وحسمها



الفريقان اللبناني والأوكراني

مانيه يغيب عن مواجهة سان جرمان

أصيب مانيه (30 عاماً) في عظمة الشظية اليمنى مطلع تشرين الثاني الماضي، في المباراة امام فيردر بريمن، ما أبعدّه عن المونديال القطري. خضع لجراحة منتصف تشرين الثاني وعاد إلى الجري للمرة الأولى قبل عشرة أيام، قبل أن يلمس الكرة مطلع هذا الأسبوع. وسجّل مانيه، القادم من ليفربول في صيف 2022، أحد عشر هدفاً في 23 مباراة مع الفريق البافاري في مختلف المسابقات. (أ ف ب)



لن يكون المهاجم السنغالي ساديو مانيه، الذي يتعافى من إصابة أبعدته عن كأس العالم في قطر، قادراً على اللحاق بفريقه بايرن ميونيخ الألماني في مواجهته المنتظرة أمام باريس سان جرمان الفرنسي في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم في 14 شباط الجاري، بحسب ما أكد مدربه يولييان ناغلسمان أمس. وقال ناغلسمان، الذي يستعد فريقه لمواجهة مضيقه فولفسبورغ في البوندسليغا غداً: "انتظر عودته في منتصف شباط أو في نهايته. الأمور تسير بشكل جيد، لا يشعر بالألم. لكن أمام باريس، سيغيب عن مباراة الذهاب".

وتقام مباراة الذهاب بعد عشرة أيام في باريس والإياب في 8 آذار المقبل على ملعب "أليانز أرينا". وكان مانيه بلغ الموسم الماضي نهائي المسابقة القارية الأولى، حيث خسر مع ليفربول الإنكليزي أمام ريال مدريد الإسباني، وحل وصيفاً في جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم خلف المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة.

أرسنال يمدّد عقد مارتينيلي

وصل مارتينيلي الى شمال لندن في صيف 2019 ونجح في التأقلم سريعاً على الرواق الأيسر، وخاض حتى الآن 111 مباراة مع النادي في جميع المسابقات.

كان ضمن الفريق الأولمي البرازيلي الذي توج بذهبية أولمبياد طوكيو 2021، قبل أن يستدعى في العام التالي الى المنتخب الأول للمرة الأولى وكان ضمن التشكيلة التي خاضت مونديال قطر 2022. وقال المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا: "نحن سعداء لأن غابي وقع على عقد جديد طويل الأمد. يرى مشجعونا جودته وطاقته في كل مرة يرتدي فيها القميص وهو على هذا النحو كل يوم في التدريبات أيضاً، بعمله الجاد وقيمه الإيجابية". وتابع: "لا يزال صغيراً جداً، لذلك نعلم أنه لا يزال هناك الكثير ليقدمه ومن الرائع أن نكون في هذه الرحلة معاً. نحن الآن متحمّسون لمواصلة تطوير موهبته الكبيرة ونتطلع إلى رؤيته يؤدي مع أرسنال في السنوات المقبلة".

ويأمل أرسنال في تحقيق لقب أول في الدوري منذ العام 2004، إذ يبتعد بفارق 5 نقاط عن مانشستر سيتي الثاني وخاض مباراة أقل مع انتصاف الموسم. (أ ف ب)



(أ ف ب)

وسدّى لو نجح كاوهي ليونارد في تسجيل سلة لكليبرز مع الصفارة النهائية. واكتفى ليونارد بتسجيل 17 نقطة مع 11 متابعة، ولم تكن حال بول جورج افضل منه فسجل 16 نقطة، فيما برز البديل نورمان باول برصيد 26 نقطة.

وتغلب نيويورك نيكس على ضيفه ميامي هيت 106-104 بفضل آر جاي باريت صاحب 30 نقطة و8 متابعات، وجوليوس راندل صاحب 23 نقطة و10 متابعات و6 تمريرات حاسمة، في مقابل 32 نقطة لنجم ميامي بام أدبيايو و25 نقطة لزميله تايلر هيو الذي فشل في تسجيل ثلاثية مع الصفارة النهائية. وفاز أيضاً شيكاغو بولز على تشارلوت هورنتس 114-98 بفضل 22 نقطة لايو دوسونمو. (أ ف ب)

وكان داريوس غارلاند افضل مسجل في صفوف كليفلاند رابع الشرقية برصيد 32 نقطة مع 11 تمريرة حاسمة، وأضاف البديل التركي سيدي عثمان 21 نقطة، فيما كان ديزموند باني (25 نقطة) وجا مورانت (24 نقطة مع 8 تمريرات حاسمة ومثلها متابعات) الافضل في صفوف غريزلز ثاني الغربية. وقاد العملاق اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو فريقه ميلووكي باكس بطل الموسم قبل الماضي الى الفوز على ضيفه لوس انجليس كليبرز 112-111 بتسجيله 54 نقطة.

وأخرج يانيس كل ما في جعبته في الربع الاخير وسجل 20 نقطة، مذوباً بها فارق الـ21 نقطة التي كان يتخلف بها فريقه في الربع الثالث. وحقق يانيس 19 متابعة أيضاً، وكاد مجهوده يذهب

نوتنغهام يضمّ أيوو



أعلن نادي نوتنغهام فوريسٲ الانكليزي لكرة القدم امس عن تعاقدّه مع قائد المنتخب الغاني أندريه أيوو حتى نهاية الموسم الحالي، بعدما أنهى السدّ القطري عقده معه أواخر الشهر الماضي. وقال لاعب مرسيليا الفرنسي السابق والبالغ من العمر 33 عاماً في مقطع فيديو على حسابه في "تويتّر": "بعد اللعب في كأس العالم قبل بضعة أشهر، فإن الحصول على فرصة للعودة إلى أفضل دوري في العالم وإلى نادٍ مثل نوتنغهام فوريسٲ هي القمة". وسيلعب أندريه في فوريسٲ، صاحب المركز الثالث عشر في الدوري الممتاز بفارق أربع نقاط عن مراكز الهبوط، تحت قيادة المدرب ستيف كوبر الذي لعب بإشرافه في سوانسي سيتي من العام 2019 إلى العام 2021.

وسيلتحق أندريه الذي لعب 113 مباراة دولية، بشقيقه جوردان الذي يلعب في صفوف كريستال بالاس. وكان أيوو سجل في المباراة الأولى لمنتخب بلاده في مونديال قطر بمواجهة البرتغال (2-3). وسبق لأندريه الدفاع عن ألوان وست هام يونايتد الإنكليزي (2106-2018) وفريغشع التركي (2018-2019). (أ ف ب)

رفيق خوري



رئيس لكل الأدوار إلا رئاسة الدولة

الطائفيات واحدة، ليس هناك طائفية وطنية وأخرى غير وطنية، ولا طائفية تقدمية وأخرى رجعية. ولا أحد يصدق أن الأحزاب والتيارات الطائفية والمذهبية والتي بعضها ديني تريد بالفعل قيام دولة مدنية بالمعنى الحقيقي في إطار علماني. فما يريده بعض الطائفيين ليس تجاوز الطائفية حسب إتفاق الطائف بل مجرد إلغاء الطائفية السياسية، أي التنظيم الطائفي للحصص والمواقع في السلطة. والهدف الفعلي هو أن يتحكم العدد بالتعددية.

وما دمنّا في نظام طائفي، فإن رغبة الطائفية السياسية الشيعية في القفز من فوق الإرادة الطائفية السياسية المارونية بشكل خاص والمسيحية بشكل عام في إختيار الرئيس الماروني للجمهورية هي لعبة خطيرة وإن بدت ممكنة. وليس على من يتصور أنه يستطيع تكرار ما فعلته الوصاية السورية بالتهميش السياسي للقوى المسيحية سوى إعادة القراءة في ما قاد إليه ذلك، أقله في ثلاثة أمور. الأول أن التهميش السياسي للقوى المسيحية والقمع والتضييق عليها وسجن الدكتور سمير جعجع ونفي العماد ميشال عون إلى فرنسا، إنتهت إلى عزلة القوى الوسطية والشخصيات المسيحية المرتبطة بدمشق، وتنامي الراديكالية وقوة "القوات اللبنانية" و "التيار الوطني الحر". والثاني تصدّر دور بكركي المواجهة التي تعاطمت شعبياً بعد إغتيال الرئيس رفيق الحريري وبروز دور السنة والدروز في "فورة الأرز"، بما أدى إلى تدخل دولي قوي في مجلس الأمن عبر أميركا وفرنسا وخروج القوات السورية من لبنان. والثالث هو ما وصلنا إليه اليوم من إنهيارات سياسية ومالية وإقتصادية وإجتماعية وقضائية نتيجة "الإنقلاب على الطائف"، ثم أخطاء القيادات وسوء السياسات بعد خروج الوصاية السورية وإندفاع "حزب الله" في وراثة الوصاية التي صارت إيرانية.

والمؤكد هو العجز من جهة والإمتناع من جهة أخرى عن بناء مشروع الدولة. فلو كنا في دولة لما أمكن تعليق الدستور وفرض الشغور الرئاسي بالقوة. ولا السطو على ودائع الناس من دون تحميل اللصوص المسؤولية أو خروجهم من السلطة أو من دون إيجاد حل عملي لبدء التعافي المالي والإقتصادي والحد من نزول المواطنين تحت خط الفقر، ومنع تهريب الثروات المسروقة لدى النافذين إلى الخارج، ولا تعطيل التحقيق في أضخم تفجير غير نووي ضرب المرفأ ودمر نصف بيروت وأوقع مئات القتلى وآلاف الجرحى، لحماية عدد من المسؤولين المتهمين الذين "يحاكمون" المحقق العدلي. ولا كان يمكن أن يستمر في وجود الدولة وبعد تحرير الجنوب ما كان لا بد منه في غياب الدولة وحضور الاحتلال الإسرائيلي، وهو سلاح المقاومة خارج الشرعية للدفاع عن لبنان، وتوصيف الدور الذي يقوم به "حزب الله" عسكرياً في سوريا وأمنياً في العراق واليمن ضمن المشروع الإقليمي الإيراني بأنه نوع من "حماية لبنان من داعش". والوقت حان للتوقف عن أوهام التوفيق بين مشروع المقاومة الإسلامية ضمن "محور المقاومة" الإقليمي وبين مشروع الدولة. فما تصر عليه المقاومة المحكمة برئاسة المجلس النيابي ورئاسة الحكومة ورئاسة الجمهورية قبل إنتهاء الولاية، هو رئيس يقوم بأي دور إلا دور رئيس الدولة. تقول الحكمة التقليدية: "الخوف مستشار سيئ، لكن اللامبالاة مستشار أسوأ". والمشكلة في لبنان هي جمع الخوف واللامبالاة.

يتناول الحوت الأزرق ما يقرب من نصف مليون وحدة حرارية في الوجبة الواحدة.



لوحة باليه أوكرانية على خشبة مسرح "كينيدي" في واشنطن (أ ف ب)

قطر تحظر الحشرات في موادها الغذائية

الحشرات او البروتينات والمكملات المستخرجة منها. وأكدت أن تحرّكها جاء في أعقاب قرار بعض الدول الموافقة على استخدام الحشرات في إنتاج الغذاء. ويقول خبراء إنه لا يوجد حكم واضح في الشريعة الإسلامية بشأن ما إذا كان يمكن أكل الحشرات. ويرى معظمهم أن تناول الجراد "حلال"، كما ورد في القرآن. لكن الكثير من علماء الشريعة الإسلامية يرفضون الحشرات الأخرى لأنها تُعتبر غير نظيفة. (أ ف ب)

أكدت دولة قطر حظر منتجات الحشرات في المسود الغذائية، بعدما أضاف الاتحاد الأوروبي منتجين جديدين إلى قائمته المعتمدة، وهما يرقات دودة الوجبة الصغيرة والصراصير المنزلية. وقالت وزارة الصحة إنّ "المنتجات الحشرية لا تلبي متطلبات اللوائح الفنية للأغذية الحلال". وأضافت أن لوائح دول مجلس التعاون الخليجي والرأي الديني للجهات المختصة تحظر تناول

نفوق مرموط الأرصاد الكندي

خروجه من جحره. وشاء منظّمو النشاط في كيبك احترام التقليد، فاستعانوا بدمية تمثّل حيوان مرموط، أتاح ظلّها التنبؤُ بربيع متأخر جداً. ويعود أصل اعتماد هذا التقليد في الولايات المتحدة إلى مزارعين ألمان اعتمدوا على سلوك الحيوان لمعرفة موعد زرع حقولهم. وأنتج فيلم عن الموضوع عام 1993 هو Groundhog Day من بطولة بيل موراى في دور الصحافي الذي يغطي الحدث. (أ ف ب)

يشكل خروج حيوانات المرموط من جحورها في الثاني من شباط من كل سنة تقليداً فولكلورياً ينتظره كثر في مختلف أنحاء أميركا الشمالية؛ إذ يعتبرون المرموط أداة لتوقعات الأرصاد الجوية ولمعرفة ما إذا كان الشتاء سيكون أطول أو أقصر، إلا أن الحيوان الكندي Fred لم يتمكن من القيام بالمهمة إذ عُثر عليه نافقاً. ويستنتج خبراء الأرصاد الجوية أن الشتاء سيمتد ستة أسابيع إضافية إذا ظهر ظلّ المرموط لدى

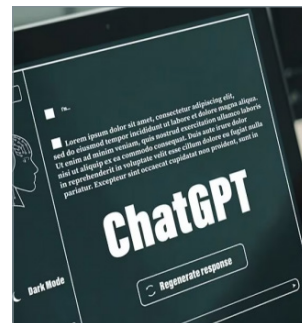


قاضي يستعين بـ Chat GPT لإصدار حكمه

أثار قاض ضجّة في كولومبيا مع إعلانه أنه استخدم برنامج الدردشة الآلي Chat GPT القائم على الذكاء الاصطناعي للحكم في قضية طفل مصاب بالتوحد. وقال القاضي خسان مانويل باديلّا إنّ "هذا يفتح آفاقاً هائلة،

اليوم قد يرتبط الأمر برمجية Chat GPT لكن في غضون ثلاثة أشهر يمكن الاعتماد على أي بديل آخر لتسهيل صياغة النصوص القانونية التي يمكن الاستناد إليها". وشدّد على أن الهدف ليس استبدال القضاة.

وبت باديلّا بطلب إحدى الأهمّات لإعفاء ابنها المصاب بالتوحد من دفع تكاليف المواعيد الطبية والعلاج والنقل إلى المستشفيات. وحكّم لصالح الطفل، بعدما أرشده الروبوت إلى القانون الكولومبي الذي يعفي هؤلاء من الرسوم. وأشار إلى أن الذكاء الاصطناعي يقوم اليوم بما كانت تتولاه سابقاً السكرتيرة، فيما أشارت هذه التصريحات جديلاً واسعاً. (أ ف ب)



زوكربيرغ يكسب 12 مليار دولار في يوم واحد



بالمئة من القوى العاملة، كانت مجرّد بداية لخططه. وقال: "نحن نعمل على تسوية هيكلنا التنظيمي وإزالة بعض طبقات الإدارة الوسطى لاتخاذ القرارات بشكل أسرع، بالإضافة إلى الاستعانة بالذكاء الاصطناعي لمساعدة مهندسينا على أن يكونوا أكثر إنتاجية".

قفزت ثروة المؤسس والمدير التنفيذي لموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" مارك زوكربيرغ، بمقدار 12.5 مليار دولار، بعد تعهّده بأن يكون عام 2023 "عام الكفاءة" لشركة "ميتا". وهذه القفزة هي الأكبر في مسيرة زوكربيرغ المالية في يوم واحد، وهي انتعاشة تأتي بعد عام هو الأسوأ له على الإطلاق، بعدما تراجعت ثروته من ذروة بلغت 142 مليار دولار في أيلول 2021. وتبلغ ثروته الصافية حالياً 69.8 مليار دولار، مما يجعله في المرتبة 13 بين الأغنياء في العالم. وأكّد الشاب الملياردير أن تخفيضات وظائف الشركة بنسبة 13



إعلانات: mediaunitagency

هاتف: +9611283300 - فاكس: +9611285956
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميل، الأشرافية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: +9611613050، فاكس: +9611613064
الاشتراك السنوي: 300.000 ل.ل - هاتف: +9613983354، i.abiaki@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجعيرات - تلفون: 78 860742

أسسها: ميشال مكثف
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com

نداء الوطن

يومية سيادية مستقلة
تصدر عن:
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.